

## توتر بين اسرائيل والقوة الدولية بعد مقتل الجنود الاربعة نتيهاه متمسك باحتلال الجنوب وبارك لاتفاق عبر أولبرايت

مادلين أولبرايت في الشرق الاوسط "فرصة" للتوصل الى اتفاق على انسحاب اسرائيلي على مراحل من لبنان. ودعا الى "عدم تفويت هذه الفرصة". وهو كان يتحدث الى القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، فاشار الى ان هذا الاتفاق هو بين الولايات المتحدة وسوريا "تعطي بموجبه دمشق ضمانات تسمح بانسحاب عسكري اسرائيلي من جنوب لبنان". وبمجرد الحصول على موافقة سوريا - قال براك - "يمكن القوات الاسرائيلية ان تنسحب تدريجاً من الحزام الامني في الجنوب". واقترح نشر "قوات دولية والجيش اللبناني" في المناطق التي يتم اخلاؤها.

### تظاهرة الاهالي

في غضون ذلك، تظاهرت مجموعة من اهالي الجنود الاسرائيليين احتجاجاً على بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية. وكان من المقرر ان يجتمع افراد هذه المجموعة مع وزير الدفاع الا ان حدث وادي الحجر الفى اللقاء. ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى المتظاهرين قولهم ان هذا الحادث "هو خير دليل على ان لا مجال للبقاء في الجنوب" حيث يقوم الجيش الاسرائيلي بـ"مهمة واحدة فقط هي الدفاع عن نفسه".

الصحف الاسرائيلية الصادرة امس عكست مجدداً الجدل حول فائدة استمرار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فكتبت "معاري" في افتتاحيتها: "مرة اخرى يتبين انه لا يمكن ان يأتينا شيء حسن من لبنان. وان الاسوأ دائماً هو ما يحدث في هذا البلد، لذا حان وقت التساؤل حول التكتيك الواجب اتباعه في جنوب لبنان وحول ثمن وجودنا هناك من دون ان ننفلق في افكار جامدة". لكنهما رفضت في الوقت نفسه الدعوة الى انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان.

واستخدم المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس" اللمحة المستاءة نفسها. وقال: "من غير المفيد البحث عن المسؤولين عن هذه الكارثة التي لم يكن ممكناً توقعها. هذه المأساة تؤكد مجدداً ببساطة ضرورة التوصل الى اتفاق (مع سوريا ولبنان) لتمكين جنودنا من الانسحاب من جنوب لبنان".

في بون حذرت صحيفة "فرانكفورتر روند شاد" الالمانية من احتمالات تصعيد الموقف المتوتر اصلاً في الجنوب اللبناني بصورة خطيرة بعد مصرع اربعة جنود اسرائيليين الذي عدته "ضربة قاسية" للوجود العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان.

("النهار"، وص ف، رويتر، أ ب، أ ش أ)

غرقت اسرائيل امس في الجدل مجدداً حول اختلالها جنوب لبنان بعدما هالما مقتل اربعة من جنودها احتراقاً في وادي الحجر في القطاع الاوسط اول امس وعلا صوت حزب العمل المعارض الذي دعا الى جعل الجنوب بندا في محادثات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت المرتقبة في المنطقة الشهر المقبل.

وكان التوتر خيم على مثلث اودية الحجر - السلوقي - القنطرة، في ظل محاولات سحب جثث اربعة مقاومين ينتمون الى حركة "امل"، سقطوا الخميس في الاشتباكات الضارية التي شهدتها المنطقة واوقعت ٤ قتلى و٦ جريحا اسرائيليا. مما رفع عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان الى ١٧ قتيلاً منذ بداية السنة الحالية.

واعلنت القوة الدولية العاملة في الجنوب ان القصف الاسرائيلي امس عطل بحث القوة عن جثث مقاتلي "امل" الاربعة مما دفعها الى التخلي مؤقتاً عن عملية البحث، وذكرت انها لم تحدد سوى مكان جثة واحدة فقط.

احد الجنود الاسرائيليين الجرحى ويدعى رونين لالوش، روى من فراشه في مستشفى للاذاعة الاسرائيلية كيف ان الحريق الذي اندلع في وادي الحجر انتشر الى اسفل تل وحاصر مجموعته في حقل جاف: "استدردت لارى ما الذي يحدث لاصدقائي. وفجأة اندفعت نحوى السنة لمب هائلة ووضعت يدي امام عيني كيلا يحترق وجهي. فاحترقت يداي الى حد اني لم استطع حتى ان التقط حجراً".

وشكا الجيش الاسرائيلي مما سماه عرقلة القوة الدولية محاولاته انقاذ جنود من الحريق. فذكر البريغادير جنرال عوبيد بن عامي كبير المتحدثين باسم هذا الجيش ان "احد افراد قوة الانقاذ طلب من ضابط قوة الامم المتحدة فتح الطريق من اجل الوصول الى الجنود قبل ان تحاصرهم النار فرفضت قوة الامم المتحدة ولذلك فتحوا الطريق بانفسهم".

غير ان تيمور غوكسيل المتحدث باسم القوة الدولية ذكر ان القوة الاسرائيلية التي اعترضتها الوحدة الفنلندية لم تكن جزءاً من جهود الانقاذ. اذ جرى انقاذ الجرحى الاسرائيليين عبر طرق اخرى. وقد شمر الجنود الاسرائيليون اسلحتهم واخترقوا عنوة نقطة التفتيش التي يديرها الجنود الفنلنديون من دون توضيح ان عملية انقاذ تجرى.

وفي هلسنكي صرح الكولونيل تيمو سوتارينن قائد الوحدة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان لوكالة الانباء الفنلندية ان وحدته: "تصرفت عن حسن نية" حين اعترضت اقتحام عسكريين اسرائيليين احد حواجزها في القنطرة.

### نتيهاهو يبرر

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو علق وهو في الطائرة التي اعادته اسرائيل صباح امس من جولة في الشرق الاقصى قائلاً: "ان هذه المأساة لا تغير في جوهر المشكلة، اذا انسحبنا من لبنان من دون اتفاق مع لبنان وسوريا فان العنف سيلحقنا الى الحدود الدولية". وذكر ان "اسرائيل تدفع ثمناً بامظا لبقاء جيشها في جنوب لبنان. لكننا نمنع على الاقل وقوع هجمات على المدنيين قد تؤدي الى افرار شمال اسرائيل من سكانه".

واعتر ان حصول "اتفاق يسمح بانسحاب الجيش من لبنان ليس امراً منظوراً بعد". واوضح انه سيجري مكالمة هاتفية مع الوزيرة أولبرايت مفترضا انه سيعلم قريباً عن الموعد النهائي لزيارتها للمنطقة.

من جهته رئيس الدولة عازر وايزمان الذي تفقد الجرحى قال انه لا يعتبر ما يحصل في جنوب لبنان "تصعيداً في العمليات بل نضال مستمر ضد قوات غير نظامية، وهذه عملية صعبة للغاية".

ووصف في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية ما حدث في الجنوب بأنه "كارثة حقيقية". لكنه اشاد بالوحدة العسكرية التي تعرضت للحادث و"تجحت في الحاق خسائر فادحة بالمخربين". وتعليقاً على دعوة يوسي بيلين احد القادة الرئيسيين في المعارضة العمالية الى "انسحاب احادي الجانب وغير مشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان" قال وايزمان: "ان عدداً من الاسرائيليين يؤيدون هذا الرأي". لكنه ابدى اسفه لان بيلين "لم ينتظر اسبوعاً" للدلاء بتصريحه احتراماً لفترة الحداد.

وقال وزير الدفاع اسحق مورديخي ان على الجيش الاسرائيلي ان يجري تحقيقاً كاملاً في هذا الحادث الذي وصفه بأنه "مروع وفريد من نوعه".

وذكر انه يؤمن بأن من الممكن حل المشاكل على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية مع اللبنانيين. كما ان اسرائيل معنية باجراء حوار مع السوريين ايضا.

فرصة أولبرايت زعيم حزب العمل المعارض ايمود براك وجد في الجولة المقبلة لوزيرة الخارجية الاميركية

## لجنة التحكيم في النزاع اليمني - اليريتري

صنعا - رويتر - صرح نائب وزير الخارجية اليمني علي عبدالرحمن أمس ان اليمن واريتريا ستعرضان موقفيهما على لجنة تحكيم الاثنتين المقبل في محاولة لحل نزاع على جزيرتين في البحر الاحمر تقعان على خط ملاحى مهم لناقلات النفط.

ويدي كل من البلدين على جزيرتي خيش الكبرى وخيش الصغرى وقد أدى نزاعهما الى صدامات عام ١٩٩٥ قتل فيها اكثر من ١٢ شخصاً. وسيكون امام البلدين بعد ذلك ثلاثة اشهر ليقدّم كل منهما رده على الاخرى. وهما وقفا اتفاقاً في تشرين الاول الماضي تألفت بموجبه لجنة التحكيم التي ستجتمع في لندن.

## عقود عراقية جديدة لشراء الغذاء

بغداد - أ ش أ - أفادت مصادر في وزارة التجارة العراقية ان عقوداً جديدة وقعت مع شركات عالمية عدة لشراء مواد غذائية في اطار الفترة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وأوضحت ان الوزارة وقعت عقوداً لشراء نحو ٦٥٠ الف طن من القمح من الولايات المتحدة واوستراليا وفرنسا، الى كميات اخرى من الارز من تايلاند وفيتنام والصين والولايات المتحدة. وكان العراق قد وقع في الفترة الأولى من الاتفاق عقوداً مع اربع شركات اميركية قيمتها ٧٠ مليون دولار لشراء مئة الف طن من القمح و٥٠ الف طن من السكر و٨ الف طن من الفاصوليا البيضاء. وقالت بغداد ان توقيع هذه الصفقات لم يكن خاضعاً لاعتبارات سياسية وانما لمعايير تجارية.

# باريس ترحب بزيارة أولبرايت للشرق الاوسط فيدرين: أحضر اقتراحات جديدة لأخراج عملية السلام من ازمتهما

اقترحها الاتحاد الاوروبي قبل اشهر وعرفت بالنقاط العشر، على ان تطور مع اخذ المستجدات التي تلت العملية الانتحارية المزدوجة في القدس، في الاعتبار. وسيحضر عن الجانب الفرنسي مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية جان كلود كوسران ومدير دائرة مصر والمشرق ستيفان غومبرتز. من جهة اخرى، اشادت المديرية المساعدة للإعلام في الخارجية الفرنسية اينتا ليميدو، امس بقرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت البدء بجولة في الشرق الاوسط في ايلول. وعبرت عن سعادة بلادها لـ"اتخاذ الولايات المتحدة المبادرة من اجل اعادة اطلاق عملية السلام التي تتطلب اليوم توجهات جديدة". وتمنت النجاح لأولبرايت، معلنة ان فيدرين على اتصال دائم بها من اجل "ان توجد الخطوات الاميركية والاوربية والفرنسية المتكاملة، الشروط لمعاودة الحوار الضروري لامن دول هذه المنطقة وشعوبها ومواصلة مسيرة السلام". وكان الوزير الفرنسي حض الخميس واشنطن على التخلي عن "السلبية" التي طبعت سياستها في الشرق الاوسط في الاشهر الاخيرة.

باريس - من جورج ساسين:  
أكد وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين لـ"النهار" حرصه على "القيام بدور فاعل" في الشرق الاوسط، مشيراً الى انه "ان يقدم على اي خطوة الا اذا كانت جديدة، فلا نفع لاطلاق كلام للاستملاك الاعلامي ورفع شعارات لا يمكن تحقيقها".  
وشدد على هامش مؤتمر السفراء الفرنسيين المعتمدين في العالم في باريس مساء اول من امس على اسلوبه الجديد في ادارة الدبلوماسية الفرنسية، وقال "ان فريق العمل يدرس الآن ملفات الشرق الاوسط ويحضر لاقتراحات جديدة للخروج من الازمة الحالية التي تواجهها عملية السلام".  
الى ذلك، علمت "النهار" من مصدر فرنسي رفيع المستوى ان مديري دائرة الشرق الاوسط في وزارات الخارجية للاتحاد الاوروبي سيجتمعون في حضور المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتيونسو في بروكسيل الاثنين للبحث في الطول الممكنة لانهاء الجمود الحاصل في عملية السلام، ووضح المصدر ان الاقتراحات ستنتقل من مدونة السلوك التي

## قمة الكوابيس في الجزائر: اربع ساعات من الذبح عند مدخل العاصمة

حال الخطر. وجاء في بيان رسمي ان الجريمة ارتكبتها "عصابة ارهابية" في اشارة الى المجموعات الاسلامية المسلحة، وان الضحايا قضت بالرصاص وبالسلاح الابيض او "احرقت في منازلها". و اضاف ان قوى الامن "تلاحق هذه العصابة من المجرمين". ووصف ما جرى بأنه "انتقام حاقق من الشعب".  
ودعت الحكومة الجزائرية في بيان لها السكان الى "مزيد من اليقظة". وقالت انه "ازاء تصاعد الهجمات على السكان العزل، تقرر اتخاذ اجراءات لتعزيز حماية التجمعات السكنية في الريف".  
ولم يوضح البيان طبيعة الاجراءات، لكن وحدات من الجيش انتشرت عند مداخل العاصمة في سهل ميتييا وفي محيط القرية التي حصلت فيها المجزرة والواقعة بين قرية سيدي موسى وحي او كالبينوس الشعبي في ضواحي العاصمة. ودعا رئيس حركة مجتمع السلم محفوظ نناح الى عقد جلسة طارئة للمجلس الشعبي الوطني لدرس الوضع الامني.  
الى ذلك، اعلن شهود ان قبيلة انفجرت مساء الخميس في مقهى مكتظ بالزبائن في وهران، كبرى مدن الغرب الجزائري، فسقط الكثير من الجرحى. وقال ان الانفجار وقع في مقهى "بانوراما" المطل على البحر بعدما ترك ثلاثة شبان على ما يبدو عبوة في داخله.  
من جهة اخرى، افادت مصادر فرنسية ان في عداد الضحايا التي سقطت في انفجار القبيلة الذي وقع الاثنين في سوق البيار في العاصمة شخصين يحملان الجنسية الفرنسية هما أم وابنتها.  
(و ص ف، رويتر، أب، أ ش أ)

اقتربت امس افظع المجازر في حق المدنيين العزل في الجزائر منذ خمس سنوات هي عمر المأساة في البلاد، عندما هاجم مسلحون قرية ريس عند المدخل الجنوبي للعاصمة وقتكوا باهلها فقتل العشرات منهم. وتضاربت المعلومات عن الحصيلة النهائية للقتلى، اذ قال سكان ان عددهم بلغ ٢٠٠ وقال آخرون انه ٤٠٠، في حين اظهرت حصيلة رسمية ان العدد ٩٨ قتيلاً و١٢٠ جريحاً.  
وروى شهود ان اكثر هؤلاء نجحوا او احرقوا احياء. وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" انه شاهد منازل محترقة كان الدخان لا يزال يتصاعد من بعضها، وقد ملأت الطلقات الفارغة لرشاشات "الكلاشنيكوف" الشوارع، كذلك شوهدت نساء يحاولن انقاذ بعض الاغراض الشخصية من الانقاض.  
اما الناجون الذين تملكهم الذعر، فتحدثوا عما رأوه: رجال احرقوا احياء ونساء واطفال قطعت اجسادهم وشوهت بالسلاح الابيض، صراخ قطع صمت الليل وتوسلات الى القتلة لم تستجب لابعاد السكاكين عن الانعاق.  
وقال مدرس: "كانوا كثرا ومدججين بالسلاح، يحملون رشاشات كلاشنيكوف وسكاكين وفؤوسا. استمرت المجزرة من الساعة ٢٢،٣٠ (ليل الخميس) حتى ٢،٣٠. قتلوا بدم بارد. للوهلة الاولى وفي غياهب الظلمة، اعتقدنا انهم كتيبة من الجيش (...). تعرفت لاحقا على الامير علي دلال ومساعد الامير علي شيرات وعلى راجح بن قوية. انهم منا ونعرفهم جيدا". و اضاف: "وصلوا الى امام مبنانا الذي يقطنه مدرسون. وصرخ علي دلال انهم الطواغيت ويجب قتلهم". وتخص هذا المدرس في منزله ونجا من المذبحة. وقال ايضا ان "النوافذ الحديد انقذتني. لقد احرق جاري وابنه حين. صرخ احد المهاجمين اخرج. ولم يخرج احد. عندما قال لرجاله: احرقوهم مثل الجردان. والقوا قتيل مولوتوف".

وقال شاهد اخر ان افراد المجموعة كانوا يرتدون الثياب الافغانية الطراز وكانوا ملتحيين "تدلت لى بعضهم حتى الحزام. وكان بينهم نساء".  
وفي احد المباني المحترقة قضي ٢٨ شخصا. وقال شخص من القرية انه شاهد احد افراد المجموعة المدعو بن قوية يذبح ١٣ شخصا من عائلة واحدة. وقال رجل مسن بصوت خافت: "احد العناصر حمل طفلا انتزع حنجرته بسكين. واصيبت زوجتي بضربات فأس". واكد ان المسلحين خطفوا لدى انسحابهم فتيات ونساء وقالوا للناجين "سنعود لنقضي على من بقي منكم حيا".  
وبعد ساعات كانت الجثث مسجاة في ارض خلاء ومغلقة بأغطية تخرج منها أذرع وسيقان. ورأى احد المصورين شاحنة وسيارتي اسعاف مليئتين بالجثث. وقال شاهد ان حصيلة المجزرة "تفوق الاربعمئة قتيل".  
ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن سكان آخرين ان عدد الضحايا نحو ٣٠٠ قتيل. لكن السلطات اكدت ان المجزرة ادت الى مقتل ٩٨ شخصا وجرح ١٢٠ بينهم ٣٠ في

## تعاون اسرائيلي - أذري في الطاقة

باكو - رويتر - أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو محادثات مع الرئيس الاذري حيدر علييف في توقف قصير امس في العاصمة باكو تركزت على التعاون في مجال الطاقة وخصوصاً تأمين شحنات من النفط الاذري لاسرائيل.  
و صرح "ان الدولة اليهودية تقيم علاقات وثيقة وودية مع الدولة المسلمة (...). وهذا يظهر تفكيراً جديداً يبنّي تشجيعه". وأشار الى ان اذربيجان تريد الاستفادة من الخبرة التكنولوجية الاسرائيلية.  
وأبدى قلقه من المبيعات المحتملة للتكنولوجيا النووية من ايران عدو بلاده للحدود التي تشترك مع اذربيجان في حدود برية وبحرية طويلة. وأكد ان بلاده "ستتخذ خطوات ملموسة للدؤول دون أي تفاقم للوضع المتعلق بمشريات ايران من التكنولوجيا النووية".

## معلومات لـ "هآرتس" من محاضر لقاءاته والاميركيين بم وعد رابين الأسد ولم لم يقبل؟

شأن ذلك، ما سيؤمن للقوات الاسرائيلية الاحتفاظ ببعض المواقع في الجولان. ولم ير الاميركيون في هذا الامر تناقضاً، بل اعتبروه جزءاً من التكتيك التفاوضي الذي يعتمد رابين ورغبته في ترك خياراته مفتوحة، لكن هذه المقاربة المزدوجة اربكت السوريين، وتزايد تخوفهم من حجب الاميركيين عنهم الموقف الحقيقي لرابين. وظلت المفاوضات في شأن الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران سرية على حياة رابين، ولكن بعد مقتله بدأت التسريبات التي يعتبر شيف ان الغرض منها كان الايحاء ان رابين كان من الخائفين في سعيه الى السلام مع السوريين. وعندما تولى بنيامين نتيناهو السلطة، حصلت تسريبات مباشرة من الناطقين باسم الحكومة، بل ان بياناً رسمياً للحكومة أكد حصول اتفاق بين رابين والاميركيين ملماً على انه ليس ملزماً ولا يشكل اتفاقاً مع السوريين. ويتساءل شيف "اذا قدم رابين التزاماً واضحاً لا لبس فيه، كما يقول السوريون انه فعل، لماذا لم يتلقفه الرئيس الاسد بكلتا يديه؟". ويستنتج أن أحد الاجوبة المحتملة هو ان الرئيس الاسد، على رغم ما يقوله الآن، لم يصدق انه حصل على التزام سريع وجاد من رابين بل فقط على وعد باجراء مفاوضات في شأن حدود الرابع من حزيران. كما يمكن ان يكون الرئيس السوري قد صدق التزام رابين لكنه لم يرغب في دفع ثمنه ترتيبات امنية من النوع الذي طلبته اسرائيل. ويختم شيف باحتمال آخر هو ان الاسد رفض الاقتراح على رغم كل ما قدم اليه، لانه في النهاية يخشى اتفاق سلام مع اسرائيل ولايمهه كل ما يقدم اليه في هذا الاطار.

### قرنق يتعهد مواصلة القتال

### ويربط التفاوض باتفاقات ١٩٩٤

داخلي للحكومة مع الحكومة وبواسطة الحكومة" يندرج في اطار "معايير ماضية لا تمس بعملية تحويل السودان الى بلد عربي واسلامي". وأضاف ان البشير يريد ان يحتفظ بوضع يده على جنوب السودان بسبب الاحتياط النفطي فيه. وأعلن انه طلب من مانديلا "ان يقنع البشير بان يأخذ على محمل الجد عملية ايفاد ووافق على الاعلان المبدئي عام ١٩٩٤".

وكان الرئيس السوداني اكد مطلع تموز في نيروبي انه "يشعر بانه غير مرتبط" بهذا الاعلان الذي يعترف بالتعددية في البلاد ويستند الى "مسألتين اساسيتين" هما ازالة الدولة الاسلامية وحق تقرير المصير.

وقال مانديلا الخميس ان اجتماع البشير والرئيس الاوغندي يوبيري موسيفيني الاحد سيتناول العلاقات بين الدولتين. ويذكر ان السودان واوغندا يتبادلان الاتهامات بدعم الثوار ضد حكومتيهما في كلا البلدين.

في أسمره، أعلن الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسرارمان ان قوات التحالف الوطني الديموقراطي استولت على كراكاريا واندولو والروجيتشي، وهي ثلاث قرى قريبة من كادو غلي "عاصمة" كردفان لجنوبية. وقال "بهذا الهجوم تكون قوات الجيش الشعبي قد استعادت المبادرة في كردفان الجنوبية بعد ثلاث سنوات من الوضع الدفاعي".

( و ص ف ، رويتر )

تعمد قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق مواصلة القتال ضد الحكومة السودانية وأكد انه لن يجتمع مع الرئيس السوداني الفريقي عمر حسن أحمد البشير الا في اطار الهيئة الحكومية الافريقية للتنمية "ايفاد" وعلى اساس اتفاقات عام ١٩٩٤.

وقال في مؤتمر صحافي في مطار جوهانسبورغ الذي عاد منه الى بلاده ان الحرب مستمرة وان الثوار يعدون انفسهم للدفاع عن مكاسبهم وتوسيعها. وهو كان التقى الخميس الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الذي يعد مبادرة سلام افريقية شرقية لانهاء الحرب الالهية في السودان.

وقال ان المعارضة تريد حكماً سياسياً سودانياً جديداً يقوم على اساس الحقائق والتنوع الموجود لان السودان دولة متعددة العنصر والعرق والثقافة والدين وان وحدة البلاد ينبغي ان تقوم على اساس هذه الحقائق والا فانه يتعين ان يكون هناك انفصال ودي وسلمي. وشدد على انه لم يكن يعتزم قط ان يجتمع مع البشير او يحضر محادثات مشتركة خلال زيارته لجنوب افريقيا وانه جاء الى بريتوريا لاطلاع مانديلا على التطورات الاخيرة في السودان. ورأى ان البشير "يريد فقط في الوقت الحاضر بيع اتفاق داخلي (وقع في نيسان ١٩٩٧ مع ست حركات من المتمردين) وهو في حاجة الى مصافحتي خدمة لمصلحه الذاتية". ووصف هذا الاتفاق بانه مجرد "اتفاق

نشرت امس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الجزء الثاني من مقالة المعلق زئيف شيف عن ابداء رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين استعداداً للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

وتحت عنوان "بم وعد رابين السوريين؟"، كتب ان موت رابين يجعل من شبه المستحيل الحصول على الحقيقة كاملة، لكن محاضر محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والمنسق الخاص لعملية السلام دنيس روس والرئيس الاميركي بيل كلينتون تتضمن الكثير من المعلومات.

ويوضح المعلق الاسرائيلي ان لرابين لم يبح بسره لغير سفير الدولة العبرية في الولايات المتحدة ايتامار رابينوفيتش، ثم أبلغ لاحقاً الى وزير المال في حكومته ابراهام شوحات ببعض المعلومات.

ومع ان اللقاء الاساسي رابين وكريستوفر عقد صيف ١٩٩٤، فان مفهوم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان كان واضحاً منذ محادثات ٤ آب ١٩٩٣. وورد في المحاضر ان كريستوفر كان سيتوجه في اليوم التالي الى دمشق، وقلق رابين لاحتمال حصول الرئيس السوري حافظ الاسد على التزام منه للانسحاب، ثم تقديمه اعذاراً لرفض صفقة السلام.

وتنقل المحاضر عن رابين الكلام الآتي: "لا أريد ان أخطر بالتزام في شأن الجولان لاكتشف في ما بعد ان الاسد ليس مستعداً للقيام بدوره الا بعد ان يوافق الفلسطينيين على اتفاق سلام معنا. واذا افترضنا اننا لبينا طلبهم الانسحاب الكامل، فهل هم مستعدون لسلام حقيقي يشمل فتح الحدود والعلاقات الدبلوماسية وما الى ذلك؟ اننا نقدم المعطيات الملموسة. وكما كان الامر مع مصر، يجب ان نحصل على عناصر السلام قبل اكمال الانسحاب، ومنها مثلاً السفارات والحدود المفتوحة. نحتاج الى خمس سنوات على الاكثر لاكمال الانسحاب، ويتوقف ذلك ايضاً على الترتيبات الامنية". ويضيف في نهاية الحديث جملة هي مثابة المفتاح الاساسي: "يمكنك (كريستوفر) ان تبغ اليه (الاسد) انه مفهومك، لكنه لن يحصل عليه قبل تلبية حاجاتنا".

ويرى شيف ان الامر لم يكن التزاماً مباشراً للانسحاب، ولكن من الواضح ان الرئيس السوري كان سيفهم ان ما يعرضه الاميركيون متفق عليه مع الاسرائيليين. وفي اليوم التالي عاد كريستوفر من دمشق بجواب سورى مشجع، علق عليه رابين بالآتي: "انا وافقنا على الصفة، سأحارب من أجلها. نحتاج الى اربع او خمس سنوات. ان الترتيبات الامنية هي المفتاح".

وعند هذه النقطة كرر رابين مطالبة الاميركيين بمحطات للانذار المبكر، وبحضور لهم في الجولان جزءاً من الترتيبات الامنية.

بعد ثلاثة اشهر، في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٣، ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى رابين ان السوريين "ينتظرون مصادقة على الالتزام"، فحفل رئيس الوزراء الاسرائيلي من تعبير الرئيس الاميركي وضح له المصطلح: "نحن نسميه سندا"، أي انه أمر يمكن سحبه اذا لم تستجيب شروطه.

وفي ايار ١٩٩٤، أعلم الوزير كريستوفر رابين ان الاسد يريد التزاماً واضحاً في شأن حدود الرابع من حزيران، وانه مستعد لنسب المفاوضات ان لم يحصل عليه، وبدا ذلك انذاراً. ويعتبر اللقاء التالي لكريستوفر ورابين الاله في موضوع الحدود وعقد في ١٨ حزيران ١٩٩٤.

قال كريستوفر: "من الضروري بالنسبة لي ان وافق (الاسد) على شروطكم، ان تمكن من ذكر الامور بوضوح في نهاية المطاف. ولكن لن يكون هذا التزاماً له".

رابين: "يمكنك ان تخبره ان لديه كل الاسباب للتصديق، لكن الاسرائيليون لن يصرحوا بذلك قبل تلبية كل حاجاتنا".

كريستوفر: "انه في جيبي، ليس على الطاولة".

وعلى اساس هذه الجملة الاخيرة سميت محادثات حدود الرابع من حزيران رمزياً "ملف: الجيب".

ويبدو المفهوم الاميركي للموقف الاسرائيلي اكثر وضوحاً لاحقاً في المباحثات بين المنسق الخاص دنيس روس والسفير رابينوفيتش. ويقول روس للسفير الاسرائيلي: "في نهاية الامر وكجزء من الصفة التي تُلَى فيها حاجات اسرائيل، تفهم الولايات المتحدة ان مطالبكم قد تحققت وفي هذه الحال سيكون معنى الانسحاب الكامل حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. سيحصل ذلك فقط عندما يلبون مطالبكم في كل شيء. وفي كل الاحوال لن يكون ذلك على الطاولة. انه في جيبي، وليس في جيبكم. انه تفاهم بيننا وليس التزاماً. ولن نصل اليه الا عندما نصل على اتفاق على كل شيء".

وفي اعتقاد شيف ان الاميركيين لم يكونوا مقتنعين بالالتزامات الشفوية وحاولوا اقناع رابين بوضع شيء على الورق، فعارض السفير رابينوفيتش ذلك بقوة واقنع رابين بعدم جدواه.

كذلك يعتقد ان رابين اعتمد قناتين مختلفتين للتفاوض، ففي حين ناقش امكان الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران مع الاميركيين، أمر الجيش بالتخطيط لانسحاب جزئي والتفاوض في

## في قراءة هادئة للمشروع الحكومي الحريري: الاولوية للمهجرين ومشاريع المناطق

كتب سمير منصور:

مع انحسار عاصفة التصريحات التي ووجه بها مشروع الحكومة الأخير المادف الى تأمين الاموال اللازمة لتنفيذ مشاريع في الجنوب وبعكك - المرملة وعكار، ولصندوق المهجرين عبر زيادة خمسة الاف ليرة على سعر صفيحة البنزين وخمسة في المئة على الجمارك في موازنة العمل على خفض النفقات ووقف الاهدار عبر لجنة وزارية تم تأليفها وسيرأس اجتماعا لها مطلع الاسبوع المقبل الرئيس رفيق الحريري، بدا واضحا امس ان تأجيل اقرار هذا المشروع في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت قبل ظهر الخميس في القصر الجمهوري لا يعني صرف

النظر عنه، بل بات من المؤكد انه سيقر في جلسة لمجلس الوزراء تعقد في بعيدا خلال اسبوعين اي بعد عودة الرئيس الياس الهراوي من زيارته للبرازيل. علما ان مجلس الوزراء سيلتئم الاربعاء المقبل في جلسة عادية لن يحسم خلالها المشروع المذكور وذلك بسبب وجود سبعة وزراء خارج البلاد بالاضافة الى وزيرين سيسافران مع الرئيس الهراوي، وبالتالي فان غياب وزيرين عن الجلسة من شأنه ان يفقدها النصاب القانوني، ومن المنتظر ان تعرض خلال الجلسة المقبلة التفاصيل والارقام للاموال التي انفقها صندوق المهجرين وفي بشكل دقيق يتضمن اسماء الذين استفادوا من هذه الاموال مع تحديد المبالغ التي اعطيت لكل منهم.

ووفق احصاء رسمي وضع بين يدي الرئيس الحريري فان هذه الاموال التي بلغت حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ ٦٢٢ مليار ليرة كانت وزعت على الشكل التالي بحسب التوزيع الطائفي للمهجرين:

٤٨,٣٩ في المئة للمهجرين المسيحيين (٣٠١ مليار ليرة).  
٢٦,٣٦ في المئة للمهجرين الشيعة (١٦٤ مليار ليرة).  
١٧,٦٨ في المئة للمهجرين الدرزي (١١٠ مليارات ليرة).  
٧,٥ في المئة للمهجرين السنة (٤٧ مليار ليرة).

مع الاشارة الى ان المبالغ التي دفعتهما شركة "سوليدير" في الوسط التجاري بما فيه منطقة وادي ابو جميل والبالغة ٣٢٠ مليار ليرة مستنناة من هذه الارقام التي شملت فقط ما دفعته الدولة عبر صندوق المهجرين، ومع الاشارة ايضا الى ان المشروع الذي يهدف الى تغطية مصاريف الطبابة المجانية (ديون المستشفيات) وتعزيز النقل العام وتنفيذ مشاريع اقرب اخيرا، يتضمن ايضا تغطية لمبالغ انفقت في مجلس الجنوب من خارج الموازنة وهي غير قليلة.

وامس اجري الرئيس الحريري قراءة هادئة للمشروع الذي يعطي الاولوية للمهجرين والمناطق على حد تعبيره، لافتاً الى انه على الصعيد الشخصي غير متضرر من عدم اقراره في جلسة الخميس، ولكنه يشعر بحجم المسؤولية ازاء المشاريع للمرحلة المقبلة وليس اقلها استكمال عودة المهجرين والبدء بتنفيذ تلك التي اقترت لسائر المناطق لا سيما في الجنوب والبقاع وعكار والجبل، ويتساءل عن يمكن ان يطالبه بتلك المشاريع مع عدم السير بمشروع تغطيتها المالية، وهو اي الحريري - لاحظ "لهجة جديدة" في التعاطي مع هذا المشروع بعد شرحه وتوضيح ابعاده.

خلاصة القول انه ما لم يقر في جلسة الخميس سيقر حتماً، في جلسة تعقد في مدة اقصاها اسبوعان.

اما الحريري الذي ما فتئ يدافع بقوة عن مشروع حكومته، فيدعم هذا الدفاع بالارقام والتفاصيل "متجاوزاً تلقي السهام في صدره وحيداً" - على ما يقول القريبون منه - ماضياً في العمل على اساس اقرار هذا المشروع الذي كان امس موضع بحث في قريظم خلال اجتماع عقده مع رئيس مجلس الانماء والاعمار واعضائه، وابلغ بعده الى "النهار" المهندس نبيل الجسر رئيس المجلس ان "كل المشاريع ذات الصلة بالمناطق المحرومة ولا سيما في بعكك - المرملة وعكار، هي قيد التحضير منذ فترة طويلة وقد بلغت مرحلة البدء بالتنفيذ" لافتاً الى ان "تمويل هذه المشاريع من طريق المؤسسات الدولية سيستغرق وقتاً غير قصير في حين ان الرئيس الحريري يعمل على تعجيل العمل في هذه المشاريع، من هنا كانت فكرة الـ ٢٥٠ مليون دولار المطروحة للنقاش" (تفاصيل عن هذه المشاريع في الصفحة ٢).

وفي العودة الى الزيارة التي قام بها الحريري مساء الخميس الى دمشق، حرص رئيس الوزراء على تكرار التأكيد انها كانت مقررة سابقاً وكاد يلغها لولا ان التفاهم عليها كان قبل اكثر من اسبوع ولم تكن فقط لقاء مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بل كانت لقاء للحريري خلال عشاء في منزل رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي مع خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع، جرى خلاله عرض لآخر المستجدات في لبنان والمنطقة في ضوء التصعيد الاسرائيلي في الجنوب.

### لبنان يشارك

### في المؤتمر الدولي للشرطة

سافر الى بيجينغ وفد لبنان الى المؤتمر الدولي التاسع عشر للتخصص العالي لقوات الشرطة برئاسة امين سر مجلس الامن الداخلي المركزي العقيد فضل ضاهر وعضوية مساعد رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في قوى الامن المقدم الياس مغفب، وقد بدأ المؤتمر اعماله امس ويستمر حتى ١١ ايلول المقبل.

### سرار الالهة

سمع رجل دين كبير يقول في مجلسه الخاص في معرض الكلام على قانون الانتخاب ان الدائرة كلما صغرت كثر فيها المرشحون الكبار وكلما كبرت كثر فيها المرشحون الصغار.

### من المسؤول

يرى رئيس سابق للحكومة ان ليس في استطاعة اي شخص ان يخلف الحريري في رئاسة الوزارة في ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة لئلا تتفجر في وجهه.

### لماذا

قال احد الوزراء ان ثمة مستفيدين من ابقاء الوضع مضطربا في الجنوب.

## وضع الجميع امام مسؤولياتهم الحريري: البرنامج الانمائي قيد التشاور

رئيس مجلس الانماء والاعمار لـ "النهار":  
٢٥٠ مليون دولار للمناطق المحرومة  
تؤمن تمويلاً سريعاً لمشاريع ملحة

المقبل بكلفة ١٢ مليون دولار.  
- مشروع تجفيف سهل عيحا الذي تبلغ مساحته ١٨٠٠ هكتار وكلفته ١٨ مليون دولار. اي ان كلفة كل متر دولار، وهذا المشروع الذي اقترحه وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان يجري بحته الآن لمعرفة ما اذا كانت مياه السهل سطحية ام جوفية، واذا كانت سطحية فيصبح مشروع التجفيف وارداً. اما اذا كانت مياهه جوفية فيصبح تجفيف السهل صعباً.  
ومن بعلبك - الهرمل الى منطقة الشوف، حيث تتضمن خطة الانماء المقترحة مشروع مياه البروك الذي تم في اطاره تلميز ٣ عقود، وبقيت منه وصلة اقليم الخروب، وكلفتها ٦ ملايين دولار.  
ويتطرق الجسر الى مشاريع الطرق في اطار خطة التنمية الشاملة، وهي على مستوى الاقضية على النحو الآتي، وصلات طرق بين القرى في الشريط الحدودي كلفتها ٦ مليارات ليرة، بعلبك ٢٤ ملياراً، الهرمل ١٦ ملياراً، عكار ١٧ ملياراً، الضنية ١٠ مليارات، زغرتا ١٢ ملياراً، بشري ١٠ مليارات، البترون ١٠ مليارات، جبيل ٧ مليارات.  
ويشرح الجسر في هذا المضمار اممية مشاريع الطرق المقترحة، فيعطي مثلاً على وصلات طرق في قضاء جبيل ستتيح للسكان في جرد المنطقة توفير مسافات كبيرة في الانتقال من جزء الى آخر، ومنها مثلاً وصلة اللقوق - تويرين التي سترتبط بين قضاين. اما وصلة كفرلدا - تويرين الفوقا فستجعل الانتقال يستغرق ١٠ دقائق بالسيارة بدل المسافة الطويلة حالياً. وفي الضنية ستتيح وصلة قبيعت ربطا القضاء بقضاء عكار. فيما ستجعل وصلة الضنية - الهرمل مرفقاً طرابلس على بعد ٦٥ كيلومتراً فقط من الهرمل بدل السير اكثر من اربع ساعات للوصول اليه عبر الطرق الحالية. وهكذا الحال مع مشاريع الطرق في قضاء زغرتا وبشري والتي تتصل بطرابلس وتنمي هذه المناطق، ولا سيما سباحياً، اذاً نفذت.  
ولفت الجسر الى سلسلة مشاريع حيوية اتجهت الى التنفيذ او شارفته، مثل طريق فينديق - القموعة وسرايا الهرمل والمركز الصحي في اللبوة.  
واشار الجسر اخيراً الى ان ١٥ مليار ليرة التي اقربها مجلس الوزراء لعدد من مشاريع بعلبك - الهرمل مخصصة للسنة الاولى فقط. والمطلوب مثل هذا المبلغ في السنة التالية ومثله في السنة الثالثة، فيكون المبلغ بكاماله ٤٥٠ مليار ليرة او ما يعادل ٢٥٠ مليون دولار.

كتب احمد عياش:  
كيف ولد رقم الـ ٢٥٠ مليون دولار لانماء المناطق المحرومة، ولا سيما بعلبك والهرمل وعكار؟  
وهل هو مجرد رقم تقديري احتل ربع المليار دولار الذي يقترحه الرئيس رفيق الحريري اقتراضه، ام انه وليد دراسة وبحث وتخطيط؟  
وفوق هذين السؤالين: لمانا نقترض دفعة واحدة هذا المبلغ؟ أليس في الامكان السير خطوة خطوة وراء كل مشروع، على حدة، يتعلق بهذه المناطق؟  
كل هذه الاسئلة وجعلها الى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، باعتبار ان المجلس يقوم بدور محوري في مضمار مشاريع المناطق المذكورة، وهو بداية يقول لـ "النهار" ان "الرئيس الحريري وجد انه من الانسب استعجال تنفيذ مجموعة كبيرة من مشاريع هذه المناطق بمبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار، وذلك توفيراً لوقت يقدر بسنوات. وثمة نموذج من مشاريع استغرق التحضير لتمويلها وقتاً، مما يعطينا فكرة عن واقع لنحدد خياراتنا حياله: فاما نرى ان مشاريع هذه المناطق مستعجلة ولا تتحمل تسويقاً ومماطلة فيقتضي عندئذ اختيار التمويل السريع.  
واما نقدر ان مشاريع كهذه يمكن ان تنتظر، وبالتالي علينا ان نسلك السبل المعمودة عبر مؤسسات التمويل العربية والدولية وانضاج ظروف كل مشروع على حدة للحصول على الاموال الخاصة بتنفيذه".  
الجسر يشدد في البداية على ان مشاريع مناطق الحرمان، ولا سيما بعلبك والهرمل ليست وليدة الظروف الاخيرة، ومثالاً ان المشاريع التي تقدمها اخيراً في المنطقة يبلغ عمر دراستها سنتين، والبحث يتركز الآن على سبل تنفيذها.  
ويعرض الجسر ابرز هذه المشاريع التي باتت في واجهة الاهتمام، مشيراً الى انها اخذت طريقها الى الاجتماعات الوزارية التي يترأسها الحريري لهذه الغاية، وهي:  
- مشروع العاصي الذي يتجاوز كونه مشروعاً للري الى انه مشروع للتنمية، وهو الآن في طور الدراسة في اطار الاتفاقات المعقودة بين لبنان وسوريا. وتقدر كلفة تنفيذه بنحو ٨٠ مليون دولار.  
- مشروع اليمونة - رقم ١، المخصص للري، وهو قيد العمل منذ سنة. اما مشروع اليمونة - رقم ٢، والمخصص لمياه الشفة، والمقرر ان تنجز دراسته الشهر المقبل. وتقدر كلفته بنحو ٢٠ مليون دولار.  
- مشروع عيون ارغش ينطلق الشهر

أوضحت أوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان برنامج المليار دولار الذي عرضه أول من امس في مجلس الوزراء هو الآن قيد التشاور الجدي، وانه "قدم برنامجاً للمناقشة من غير ان يفرض على أحد من الوزراء ان يقبله".  
وكشفت ان الحريري "رفض في الجلسة ان يطرح البرنامج على التصويت علماً انه لو تم التصويت عليه لكان أثر"، وأشارت الى ان اجواء الجلسة كانت هادئة مؤكدة "ان المرحلة الراهنة هي للتشاور الجدي بين رئيس الحكومة والوزراء وكل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كي يتحمل الجميع مسؤولية البرنامج".  
واستبعدت الاوساط ان يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية في اليومين المقبلين لمتابعة البحث في البرنامج، ورجحت ان تعاود مناقشة الموضوع بعد عودة رئيس الجمهورية الياس المراري من زيارة للبرازيل يبدأها أول ايلول وذلك افساحاً في المجال لاوسع اطار من المناقشات.  
وكان الحريري استقبال امس في دارته في قريطم النائب والوزير السابق الفرنسي جان ماري بوكيل يرافقه وفد من فرقة تولوز التي ستقدم عروضاً فنية في اطار "مهرجانات بيت الدين".  
وأوضح بوكيل ان البحث تناول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين "وخصوصاً ان لبنان بلد ديناميكي".  
ثم استقبال ولي العهد نائب حاكم امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خالد بن خضر القاسمي يرافقه القائم بأعمال سفارة الامارات.  
وقال القاسمي بعد اللقاء: "هذه ليست زيارتنا الاولى للبنان، ولبنان بلد شقيق وعزيز وشعبه عريق وله مكانة خاصة في نفوس ابناء الخليج وعندما نكون في لبنان لا بد من ان نזור المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس الحريري". وأضاف "ان لتبادل وجهات النظر بين الدول العربية مردوداً طيباً على الجميع، وقد تطرقنا الى قضايا مختلفة، ومع انني في موقع غير رسمي استطعت القول ان شعورنا هو داعم لهم وخصوصاً ان لبنان يقف في وجه الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب وهو موقف مشرف".  
والتقى الامين العام لمنظمة "الاسكوا" حازم الببلاوي في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.  
وصرح الببلاوي على الاثر: "تقدمت بالشكر من الرئيس الحريري بعدما تم توقيع اتفاق المقر بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية، واطلعت على آخر التطورات المتعلقة بانتقال الاسكوا الى مقرها الدائم في بيروت اعتباراً من أول تشرين الاول. وأكد دولته دعم الحكومة اللبنانية المستمرة للمنظمة".  
واستقبل الحريري النائب احمد حوس الذي قال: "بحثنا في مواضيع شمالية وملف الطائفة العلوية وسنستكمل البحث في هذا الملف الاثني امقبل". وأشار الى "ان السياسة الاقتصادية تتطلب خطة زمنية مدتها خمس سنوات أو عشر سنين وموافقة الشعب ومجلس النواب ولا يمكن تنفيذ أي خطة من دون موارد ولا بد لمعالجة اي موازنة من تأمين الموارد اللازمة لما والحد من المصاريف".  
**بري: التحرير فرض عين لا فرض كفاية**  
قال رئيس مجلس النواب نبيه بري لنقيب المحررين ملحم كرم ان "لا شيء يصرنا عن الاستمرار في مواجهة العدو".  
اتصل كرم أمس ببري معزياً بالضحايا الاربعة "التي قضت فداء لتحرير الارض في مواجهة مع العدو الاسرائيلي" كما أفاض بيان النقابة، وكانت حركة "أمل" التي يتزعمها بري أعلنت سقوط أربعة من مقاتليها في القطاع الاوسط قبل يومين.  
وأضاف بري لكريم: "أنا لا أسألكم ان تعزوني بل ان تمنؤوني وتمنؤوا عيالهم. فهؤلاء قضاوا في سبيل ان تحرر الارض وان تعود اليها قداستها وطهرها وان يجلو عنما المحتل الأثم الذي خلف فيها بصمات نديئة. ان اسرائيل اعترفت حتى الآن بـ ١١ اصابة بين قتيل وجريح، والواقع هو ان الرقم اكثر من ذلك بكثير، وان شيئاً لن يصرنا عن الاستمرار في مواجهة العدو حتى تعود الارض الى اصحابها وحتى يزول عنها الدنس الذي خلفه المفتصون المحتلون.  
ان تحرير الارض هو فرض عين لا فرض كفاية وهو من الفروض لا من النوافل، ولن يكون مرة من المواقف التي يمكن ان يستغنى عنها او ان يجري تمييعها. وقدردنا ان نواجه عدواً شرساً مدججاً بالسلاح الا انه غير مؤمن بالقضية وذلك بالايما وبسلامة الانتماء للارض وبرغبة مستميتة في الاستشهاد من اجل استرجاعها".  
وكان بري التقى أمس في عين التينة وفداً من نقابة اصحاب المجمعات السياحية، ثم نقيب المهندسين عاصم سلام والقاضي مصطفى غطيمي. كما استقبال وفوداً من بلدات الروائية وعباً ومارون الراس وعقون والرمادية ووفداً من آل العزة، ووفوداً من صربا ورومين وحومين وعزة وكفرصير، وشخصيات.

## اجتماع لبناني - اميركي - فرنسي لتفعيل مجموعة المراقبة بوزير: الوحيدة الممكنة لمواكبة الوضع جونز: تخفيف العنف وحماية المدنيين

وردود الفعل التي يمكن ان تحصل". لذلك، عرضنا الوضع في الجنوب في ضوء الاحداث الاخيرة التي حصلت وتحت سقف الوضع السياسي المشحون السائد هذه المنطقة. واتصور ان هناك رغبة جديّة لدى الولايات المتحدة وفرنسا في تفعيل دور هذه المجموعة واعتقاداً منهما ان هذه اللجنة هي حالياً الوسيلة الوحيدة الممكنة من اجل مواكبة الاوضاع في الجنوب وتخفيف الانكاسات على مستوى المدنيين.

العنف على طرفي الحدود وحماية المدنيين". ونفى ان تكون لديه اية معلومات عن نية اولبرايت زيارة لبنان. **بوزير** وقال بوزير: "لقد استقبلت السفير الاميركي والقائم بالاعمال الفرنسي بناء على طلبهما، لاستمع الى وجهتي نظرهما حول تفعيل المجموعة الامنية في الجنوب، اضافة الى اعمالها عموماً كي تتمكن من العمل بفاعلية اكثر على مستوى استباق الامور

في اللقاء، فاجاب: "كان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع هو تبادل الرأي لتفعيل عمل المجموعة ووضع حد لدائرة العنف في تلك المنطقة، ولاستهداف المدنيين، ما امكن وهذا كان محور بحثنا". وهل تكفي مجموعة المراقبة لمعالجة الوضع في الجنوب فأوضح ان: "ما من احد يعتبر ان المجموعة هي الحل لمعالجة الوضع في الجنوب. ومن الواضح ان الحل الوحيد هو سياسي. وان مهمة المجموعة هي تخفيف

اكد وزير الخارجية فارس بوزير ان مجموعة المراقبة المنتقاة من "تفاهم نيسان" هي "الوسيلة الوحيدة الممكنة حالياً من اجل مواكبة الاوضاع في الجنوب". في حين شدد السفير الاميركي ريتشارد جونز على ان مهمة هذه المجموعة هي الحد من العنف على طرفي الحدود وحماية المدنيين. استقبل بوزير في منزله في بلونة قبل ظهر امس السفير الاميركي مدة ساعة قبل ان ينضم اليهما القائم بالاعمال الفرنسي فرنسوا سينيومو.

وصرح جونز اثر اللقاء: "تناولنا بالبحث الوضع في الجنوب، في ظل الاحداث التي حصلت (اول من) امس والاسبوع الفائت. وشارك في البحث ايضاً القائم بالاعمال الفرنسي. وتبادلنا وجهات النظر حول ما يجري في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان على اساس ان الدول الثلاث ممثلة فيهما".

هناك تنسيق واضح بين الدبلوماسيتين الاميركية والفرنسية، اكان ذلك على مستوى المضمون ام الشكل. واعتقد ان الاهتمام يجعل كلا من هاتين الدولتين تسعى الى ارسال مبعوث لها الى المنطقة على مستوى وزير الخارجية.

واعتقد انكم تسمعون بإمكان زيارة (وزير الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت (وزير الخارجية الفرنسي) اوبير فيدرين الى المنطقة الشهر المقبل".

وسئل هل يدعو اولبرايت الى لبنان، فأجاب: "انصوّر انها ليست في حاجة الى دعوة ما دامت تريد ان تكتشف وتستمع وتحقق مما يحصل في هذه المنطقة، وما دامت جوتها اقليمية تمهد الى معالجة وضع المنطقة ووضع السلام، خصوصاً ان لبنان فريق اساسي لدى المحور الاساسي في عملية السلام (...)"

ونفى ان يكون والدبلوماسي الفرنسي طلباً ضبط عمل المقاومة.

وسئل هل كانت وجهات النظر متطابقة

## لبنان يشارك في المؤتمر الدولي للشرطة

سافر الى بيجينغ وفد لبنان الى المؤتمر الدولي التاسع عشر للتخصص العالي لقوات الشرطة برئاسة امين سر مجلس الامن الداخلي المركزي العقيد فضل ظاهر وعضوية مساعد رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في قوى الامن المقدم الياس مغيّب. وقد بدأ المؤتمر اعماله امس ويستمر حتى (١١ ايلول المقبل).

## اكد حق المقاومة بعمليات في جزين

### جنبلاط يحذر من "أصوات غريبة"

## تطالب بانسحاب السوريين لعودة المدفع!

ونجيب، لماذا توزع رخص حمل السلاح بينما ويسارا؟، ابهذه الطريقة تُدْفَن الفتنة؟ لا والله، هذا ايقاظ وتغذية لها، اما نحن فلم نسمح لها ان تستيقظ، لقد دفناها في مهدها".

## مدير المجلس البلجيكي زار ضرائح قانا

تفقد المدير العام لمجلس النواب البلجيكي باتريك دوبوا امس مدينة صور وبلدة قانا، يرافقه الامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة.

ووضع دوبوا اكليلا على نصب شهداء القوة الدولية عند المدخل الجنوبي لصور، ثم توجه الى بلدة قانا حيث وضع اكليلا عند ضرائح الشهداء وجال في مكان وقوع المجزرة.

وصرح دوبوا ان زيارته لتعزيز العلاقات بين البرلمانيين اللبناني والبلجيكي، واكد انه تأثر كثيراً بما شاهده في قانا "لان السياسة لها اسبابها ولكن القلب لا يقبلها، وقلبي مع الشعب اللبناني الذي يعاني الاحتلال الاسرائيلي". وامل في "ان يعود السلام الى لبنان لان ذلك من حقّه" متنبئاً "ان يأتي الحل السياسي في المنطقة قريباً".

وامل شرارة في ان ينقل المسؤول البلجيكي ما شاهده عن معاناة الشعب اللبناني الى الشعب البلجيكي.

زار ضرائح شهداء قانا امس وفد اعلامي روماني ووضع اكليلا عندما

ولا في الشوف ولا في غير مكان. كنا عائلة عربية مسلمة واحدة درزية توحيدية وسنقبي.

لا يزال الطريق طويلاً يا اخوان "معليش"، صحيح السلم استقر ونحن نريد السلم، ونحن قاتلنا من اجل السلم، من اجل كرامتنا، لكن انتبهوا، اتنا نسمع اصواتنا غريبة، نسمع اصواتنا تطالب بجلاء الجيش العربي السوري، نسمع اصواتنا تريد ان تعيد النظر في الطائف، نسمع اصواتنا ظاهرها من اجل جزين وباطنها غريب.

جزين لبنانية عربية، صحيح، ولكن جزين محتلة، ومن حقنا ومن حق المقاومة القيام بالعمليات في جزين وغير جزين، وفي حاصبيا وبتت جبيل وفي مرجعيون. ولكننا نسمع اصواتنا غريبة.

يجب ان نتعلمي ونتصور ان المؤامرة انتهمت، لكن يمكن القول انها ليست في اولها، ولكن لا يزال هناك رهان على الانسحاب السوري، وعلى العودة الى ما قبل الطائف، اذا ارادوا انسحاب السوريين وانا ارادوا العودة الى ما قبل الطائف فهذا يعني عودة المدفع، ما عندنا مانع، وما عنا اي مانع، ولكن نفضل السلم، من العبادية، من الموقع النضالي المتقدم، نفضل السلم، يريدون الحرب، املا وسهلاً بالحرب".

وكان السفير السابق حليم ابو عز الدين القى كلمة ترحيبية، الى كلمة للشيخ محمد فرج تسأل فيها: "(...) هل ممنوع على اهل العبادية ان ينعموا بالسلام؟ وهل الدولة جادة في حفظ الامن؟ وهنا نسأل

العبادية - من رمزي مشرفية:

قال وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان ثمة رهانا على الانسحاب السوري والعودة الى ما قبل الطائف، "فاننا ارادوا انسحاب السوريين والعودة الى ما قبل الطائف فهذا يعني عودة المدفع". و اضاف: "نسمع اصواتنا ظاهرها من اجل جزين وباطنها غريب، جزين لبنانية عربية (...). ولكنها محتلة، ومن حقنا وحق المقاومة القيام بعمليات في جزين".

وكان جنبلاط يتحدث في اثناء زيارته للمسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي شوقي ابو حمزة في منزله في العبادية من قضاء بعبدنا بعد ابلال الاخير من كسور وجروح اصيب بها قبل ثلاثة اسابيع.

ورافقه نجلاه تيمور واصلان، فأستقبلهم النائب ايمن شقير ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي فاروق الاعور وجمع من المشايخ وانباء العبادية والقرى المجاورة وعناصر "الكشاف التقدمي".

وتحدث جنبلاط: "كرامة الامل والشباب في الجبل، هي من كرامة العرب، والعلاقة المميزة مع سوريا، ومنهم شوقي، من ابطال الجبل، من ابطال "جيش التحرير الشعبي"، من ابطال العبادية، ومن ابطال العرب الدروز.

واليوم اعلم ان هناك محاولات لبعض العسس المخابراتي الذي يجرب ان يدخل بيننا كعائلة وطنية عربية اسلامية درزية واحدة. لن ينجحوا، لن ينجحوا في العبادية ولا في الشويفات ولا في غير الشويفات

## رفض ربط جزين بحلّ النزاع العربي - الاسرائيلي الاحرار: الرسوم تؤدي الى انفجار شعبي

وخلصة، ان المأساة ارغمت اهل الحكم على الاقرار بواقف الخزيئة الخطر. واقرارهم هذا يجعلنا نتذكر تصريحاتهم الواعدة، وادعاءاتهم ان "كل شيء ماشي"، في حين ان العكس هو الصحيح، وان "الماشي" فقط هو الوطن نحو التلاشي والاضمحلال.

٢- نؤيد مواقف البطريك مار نصرالله بطرس صفير الوطنية الشجاعة، التي لا تتوخى سوى الدفاع عن الثوابت الوطنية، وعن المفاهيم البيديمية للاوطان، على نقيض الانتقادات الصادرة عن بعض القوى والهيئات والشخصيات المتضررة من خروج الجيش السوري، وعودة السيادة والقرار الحر الى لبنان.

وتتوقف تاليا امام الدعوات الى الوحدة الوطنية، وأمام استمرار التفني بها، وتصويرها السد المنيع في وجه محاولات الخرق من اسرائيل، لنذكر بأن العيب بالوحدة الوطنية لا يجرى الا على يد اصحاب الدعوات هذه انفسهم، بدليل وقوفهم موقف الامبالي حيال معاناة فئات محددة من الشعب تكابد الظلم والقهر والتهميش.

واخيرا، ربما لا يخفى على احد ان للوحدة الوطنية الحقيقية مستلزمات وشروطا ينبغي ان يراعيها الجميع ويشارك في توفيرها، وانما تبقى موضع شك ما دامت الثوابت الوطنية مستهدفة، والعيش المشترك غير متوازن، والوفاق منتقصا، والمشاركة منتهكة.

٢- نحذر مجددا من الطريقة التي يتم التعامل بها مع احداث الجنوب، وخصوصا بعدما اخذت تتوضح هناك مجريات الامور المرتبطة بمخططات تتعدى ابعادها الطرف الحالي وحيثياته المعروفة الى رسم معالم المرحلة المقبلة التي لا بد من ان تنعكس سلباتها على لبنان الطرف الاضعف في المعادلة الاقليمية.

من هنا استغربنا الموقف الراض معالجة وضع جزين، والمصر على ربط مصيرها بايجاد حل نهائي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

ومن هنا ايضا دعوتنا اهل الحكم الى ملء اي فراغ ينتج من انسحاب قوى الامر الواقع هناك، واخذ المبادرة في اتجاه الدول الصديقة لدعم صمود اللبنانيين في قراهم وتعزيزه، وتفصيل مخطط توطين الفلسطينيين.

ونناشد اخيرا اهنا الصامدين في منطقة جزين، ان يزدادوا تشبها بأرضهم، كما نناشد الذين نزحوا عن المنطقة العودة اليها على رغم ما قد يواجهونه من ضغوط ويتعرضون له من اخطار".

توقف حزب الوطنيين الاحرار امام "معادلة مالية جديدة" لرئيس الوزراء رفيق الحريري تقوم على "ربط الاستحقاقات الانمائية والاجتماعية بمشروع رئيس الحكومة". ورأى ان نية الحكومة اصدار سندات خزينة بقيمة مليار دولار وزيادة الضرائب والرسوم "ستؤدي الى انفجار شعبي". واعلن تأييده مواقف البطريك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير التي "لا تتوخى سوى الدفاع عن الثوابت الوطنية"، محذرا من "الطريقة التي يتم التعامل بها مع احداث الجنوب المرتبطة بمخططات تتعدى ابعادها الطرف الحالي وحيثياته المعروفة الى رسم معالم المرحلة المقبلة التي لا بد من ان تنعكس سلباتها على لبنان".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون وفي حضور الاعضاء واصدر البيان الآتي:

(١- نتوقف امام معادلة مالية جديدة يجهد الحريري في فرضها استكمالاً للنهج الاقتصادي المالي المعتمد، الذي ادى الى عجز واضح في الموازنة، وخلل فاضح في التوازن الانمائي، وترتب على الدولة ديونا واعباء تهرقها وترهن مستقبلها ومستقبل المواطنين.

وفي رأينا اولا، ان المعادلة هذه تقوم على ربط الاستحقاقات الانمائية والاجتماعية بمشروع الحريري الذي آخر فصوله اصدار سندات خزينة بقيمة مليار دولار، واللجوء الى مضاعفة الضرائب والرسوم، ولاسيما منها ما يطاول الفئات الشعبية التي ترزح تحت وطأة الازمات المالية، والتي قادتها معاناتها الطويلة الى درجة الكفر، وستقودها حكما، في غياب المعالجات الجادة، الى الانفجار.

وفي رأينا، تاليا، ان من خصوصيات هذه المعادلة تعجيز اللبنانيين، وربط مصيرهم باستمرار حكم الحريري، وتحميلهم وزر خطته ونتائج مشاريعه.

ونتوقف، الى ذلك امام امرين هما غاية في الاهمية:

أ- الخفة في الاقدام على الاستدانة بما يفاقم الديون المتوجبة، ولحظ صرف المبالغ المائلة ارتجالا على ارضية الاكتفاء بالعموميات بالنسبة الى ايفاء الديون.

ب - ربط عودة المهجرين، وهي مسألة وطنية مبدئية، بالمشروع المشار اليه، وتحميل المهجرين مصاعب العودة ومستلزماتها، وتصويرها عبئا على الوطن والمواطنين، لكن المكتوب على المهجر ان تتم التضحية به مرتين.

## "التجمع للبنان" ينتقد البعث وشعبان: ردهما على صفير تضليل الرأي العام

## معلنا ان عودة المهجرين حق فارس: تطبيق القوانين حل للمشكلات

الادارات؟ الوقت الان ليس وقت التشفي والشماتة، وليس وقت البحث عن بطولات شعبية بل الوقت هو لتعاون الجميع من اجل حل مشكلة العجز المتراكم".

ورفض "اي كلام عن مشاريع للمناطق النائية والمحرومة مقصود منه تغطية اية رسوم جديدة. لان هذه المشاريع الخاصة بعكار وبلبعك والمهرمل وغيرها هي من حقوق هذه المناطق والمحرمان وقهر فرض الضرائب المتلاحقة لتعويض حقوقها. كما ان كل المواطنين في كل المناطق لم يعوّدوا يحتملون المزيد من الاعباء في ظل الغلاء والفلتان في افاق المال العام".

واكد ان "عودة المهجرين الى مناطقهم حق وواجب، ولكن هو حق وواجب ايضا ائمه المناطق المحرومة حيث الناس فيها مهجرون داخل قراهم منذ نشوء دولة الاستقلال.

لقد اعلنا مرارا بأن البلد يحتاج الى ورشة اصلاحات كبرى، ولكن لا ينفع اي اصلاح اداري ومالي اذا لا توضع خطة علمية استثنائية شاملة لئلا يهلك معنى الكلمة".

شدد النائب عصام فارس على ان تطبيق القوانين هو "القاعدة لحل المشكلات التي تعترض عمل بعض الادارات". وتساءل: "باي منطق نفرض على الشعب ان يعرض ثمن ارتكابات هذه الادارات؟" مشيرا الى "ان الوقت الان هو لتعاون الجميع من اجل حل مشكلة العجز المتراكم للموازنة وليس وقت البحث عن بطولات شعبية".

وقال في تصريح له امس: "لانا نريد البلد قبل اي اعتبار اخر، كنا ننبه دائما، ولأنا لم نكن نريد للمسؤولين ان يتحدثوا عن الشكوى عما وصلنا اليه وعما وصلت اليه البلاد كنا نحذر دائما.

فالجميع اليوم باتوا يرددون ما كنا نقوله وما كنا نرفع الصوت في شأنه، والجميع يسأل اليوم اين اجهزة الرقابة، واين النيابة العامة المالية، والجميع اليوم اقتنع بما كنا ندعو اليه وهو ان تطبيق القوانين هو القاعدة لحل كل المشكلات التي تعترض او تشوب عمل بعض الادارات.

في اي حال، بأي منطق نفرض على الشعب ان يعرض ثمن ارتكابات هذه

يستغرب الردود التي بثها حزب البعث وامير "حركة التوحيد الاسلامي" وغيرها، فهي تدخل في نطاق الخطاب الايديولوجي الموجه من السلطة الحاكمة من اجل تضليل الرأي العام العالمي (...).

ان سوريا هي التي قوضت الاستقرار واشعلت نار الفتنة من اجل اعدامها بنيرانها لترسيخ "الامن السوري" وحده خدمة لمصالحها. وهي التي لعبت على التناقضات وفرضت الحلول الزائفة من خلال اتفاق الطائف لتبقى ملاذنا وملجأ للمسؤولين المنصين منها.

ونصح دعاة الحوار السوري - المسيحي بالتوقف عن ذر الرماد في العيون. فالاجوبة السورية عن تساؤلات وحقائق طرحها البطريك صفير تدل على ان سقف الحوار محكوم اصلا بالاعتراف بالهزيمة السورية على لبنان. وهو امر يرفضه الشعب اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه. والحوار الوحيد الجدي هو النابع من الرادة اللبنانية الحرة الموحدة، لا الحوار الذي تستفرد من خلاله سوريا الطوائف والمذاهب على حساب لبنان الواحد (...).

باريس - "النهار":

حمل "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" القريب من العماد ميشال عون على بيان لحزب البعث وتصريح للشيخ سعيد شعبان انتقدا فيهما اشارة البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ما يقوم به ٤٠ الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء".

وانتقد التجمع في بيان تلقته "النهار" بالفلكس "الابواق السورية في لبنان"، ولم يستغرب ردودها على البطريك "لانا تدخل في نطاق الخطاب الايديولوجي الموجه من السلطة الحاكمة من اجل تضليل الرأي العام".

وجاء في بيان التجمع: "ابت الابواق السورية في لبنان الصمت وارتأت الرد على ما جاء من حقائق على لسان غبطة البطريك مار نصرالله بطرس صفير لجهة ما يقوم به السوريون من تدخلات سافرة في القضايا اللبنانية الداخلية والمهمة العمالية السورية التي تسرق لقمة عيش المواطنين اللبنانيين.

ان التجمع من اجل لبنان في فرنسا لم

## نقل مهمّ جزين الى البطريك في الديمان سالم: هناك مساع للتوطين سنعمل الممكن من اجل عرقلتها

لاحظ وزير الصناعة نديم سالم ان التوطين "مرفوض من الجميع علناً، انما على الارض هناك مساع نشعر بها، ونحس فيها، مساع للتوطين وسنعمل كل ما هو ممكن لعرقلتها".

وكان وزير الصناعة زار امس الديمان فاستقبله البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صغير ثم عقد صغير وسالم خلوة استمرت ساعة صرح على اثرها سالم انه اطلع البطريرك على اوضاع منطقة جزين واجواء "لقاء مار روكز" الذي "ليس لقاء سياسياً بل يهدف الى دعم صمود ابناء منطقة جزين التي تمثل اكثر من غيرها العيش المشترك في لبنان" وقال: "تداولنا الموضوعات المتعلقة بالمنطقة وطريقة معالجة الامور وبحثنا في ايجاد ممثل للفاكتيكان الى المنطقة وسبل دعم صمود ابناء منطقة جزين الذين ما زالوا فيها، لتتوصل مستقبلاً الى اعادة كل المهجرين من جبل الريحان الى ساحل صيدا".

وسئل عن الوضع الراهن في جزين، فاجاب: "الوضع فيها، كما الوضع في الجنوب، مأسوي، ابناء المنطقة في حال مزرية حتى انه لا توجد سبل للعيش وهذا يمكن ان يؤدي الى نزوحهم، وهذا ما نسعى الى تجنبه، وتأمين سبل بقائهم ودعمهم كي يستطيعوا اجتياز المرحلة الصعبة التي يهرون فيها، وكى نستطيع ان نثبتهم في ارضهم ونأمل اعادة المهجر منهم الى منطقتهم".

عن احتمال التوطين: "مدفنا الاساسي اذ كان هناك من توطين ان نعمل على عرقلته علناً. التوطين يرفضه الجميع، انما على الارض هناك مساع نشعر بها ونحس بها، مساع للتوطين وسنعمل كل شيء ممكن لعرقلتها".

هل امست من البطريرك مسعى لدى الفاتيكان لارسال موفد بابوي الى جزين؟ "البطريرك يدعم منطقة جزين بكل الوسائل المتاحة له ولن يوفّر اي مسعى لمساعدة ابناءها على صمودهم".

عن الحال الامنية في جزين؟ "نأمل ان تستمر حال المدوء المسيطرة الان".

عن النتائج التي ظهرت من "لقاءات مار روكز" على الارض الى الآن.

اللقاءات التي نعقدتها لقاءات افتتاح على كل الافرقاء. ومنطقة جزين منطقة عيش مشترك، هناك الشيعي والدرزي والسني والماروني والكاثوليكي، وعلينا ان نحافظ على هذا العيش الذي نعيشه من زمان بعيد ونستمر في دعمنا لجمع العائلات اللبنانية تبقى في هذه المنطقة.

عن مآخذ البعض على مشاركة الوزير سالم في اللقاء الجزيني.

الذي اقول في هذا المجال انه لدي واجبات تجاه منطقتي اقوم بها.

عن مواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري من جزين والتي تبدو كأنها لا تستجيب رغبات الاهالي.

هذا الكلام ليس دقيقاً، لا اريد ان اتهم احداً بهذا الكلام. اعتقد ان كل لبناني حريص على اي لبناني يسقط على ارض لبنان،

وخصوصاً على ارض الجنوب وولدى كل واحد منطلق والاطار يتصرف الرئيس بري ولكي لا اشك في لبنانية او وطنية اي شخص واي مسؤول بدءاً بالمسؤولين وانتهاء بالذين يلتقون في لقاء مار روكز.

عن الردود التي صدرت على كلام البطريرك صغير اخيراً.

البطريرك في الحقيقة يتكلم كما تصور وفقاً لما يعيش على الارض، واتصور ان عنده وجهة نظر وهذا ليس معناه انه لا يحق له ابداء الرأي. له كما لغيره ان يبدي رأيه، ونحن نعتبر ان علاقتنا بسوريا علاقة جيرة وصادقة واخوة وانطلاقاً من هنا نعتبر ان العمل الذي يقوم به اللبناني حيال السوري يندرج في هذا السياق وبالتالي العمل الذي يقوم به السوري حيال اللبناني يندرج ايضاً في هذا السياق.

رأيه في الرسوم المقترحة على البنزين وغيره.

لم تقر حتى الساعة اي زيادات، هناك واقع في البلد يجب ان نتواجهه كلنا، موضوع المليار دولار انا ممن يوافقون عليه انما اريد ان اعرف تماماً كيف سيصرف؟ واين؟ وعندما نقول نريد ٢٥٠ مليوناً للمناطق المحرومة يجب ان نعرف ايها هذه المناطق المحرومة؟ وان اعرف كم ستأخذ كل منطقة من ٢٥٠ مليون دولار، وقد حكى عن عكار والمهرمل واقول ان منطقة الشريط الحدودي لا تقل حرماناً عن هذه المناطق، بالنسبة الى الـ ٢٥٠ مليون للمهجرين نحن صرفنا للمهجرين ٥٠٠ مليون دولار الى اليوم نريد ان نعرف اين صرف؟ واين الثغر لنصرف اين تصرف الـ ٢٥٠ مليون دولار الجديدة؟

وقد استقبل البطريرك صغير الوزير سالم الى مائتته.

ثم استقبل الاب عبدالله زيدان كاهن رعية لوس انجلس الاميركية والاب بولس ساسين زيدان والقاضي ريمون صغير فالامين العام لمجلس الحقوق البريطاني في الشرق الاوسط المحامي ابراهيم كنعان الذي قال: "جولتنا في بريطانيا كانت مثمرة وتداولنا كل المجالات وخصوصاً ما جرى في الجنوب وجزين. وهذا الوضع يجب التعامل معه بحذر وهدوء، فموضوع الجنوب وجزين هما موضوعان اساسيان ومصيريان ليس على الصعيد المسيحي فحسب، بل على الصعيد الوطني ككل. لان اي انتقاص من حق اي فريق او طرف داخلي في لبنان لن يكون لمصلحة احد. ان لبنان الذي نعرفه هو لبنان الوفاق الوطني والوحدة الوطنية، وهذا الوطن يجب المحافظة عليه".

ثم استقبل البطريرك رئيس الرسالة الربانية اللبنانية المارونية في البرازيل الاب موريس معوض الذي نقل اليه رسالة من الجالية اللبنانية في البرازيل تضمنت شكوى من عدم تضمن زيارة رئيس الجمهورية الياس المرابي للبرازيل لقاءات مع كل الجاليات اللبنانية في البرازيل.

## بوز ونواب يعارضون برنامج الحريري: يذهب الى قطاعات غير انتاجية

رود فعل اضافية على برنامج المليار دولار الذي اقترحه رئيس الحكومة رفيق الحريري، فحذّر من آثاره السلبية على المواطنين، خصوصاً "ان المشروع يذهب الى قطاعات غير انتاجية".

الوزير فارس بوزي: "اعتقد ان الرغبة في مجلس الوزراء كانت في الا يتم التطرق الى هذا الامر في معزل عن امر الاستدانة او الضرائب وعن خطة واضحة اولاً تحدد الحاجات والبرامج التنفيذية الواضحة، فلا يمكن ان نقترض مبلغ مليار دولار تحت عنوان استشفاء او تربية دون ان نحدد اين المدارس التي نريد ان نبنيها او ترميمها، واين الفاتورة الاستشفائية وامكان حل هذه الفاتورة، ولأي مهجرين يجب ان يدفع، وكيف سيدفع؟ ومن هنا كانت هناك حاجة ماسة الى ان يطرح برنامج واضح وصريح قبل الدخول في لب هذا الموضوع في معزل عن مضمونه. سبق لنا ان قلنا ان هناك مشكلة اقتصادية علينا بصراحة وبشفافية وبوضوح ان نتطرق اليها".

النائب انور الخليل: "بازاء طرح مشروع اقتراض مليار دولار اميركي استوقفنا امران، الاول ضامة الدين المطلوب والاخر ان هذا الاقتراح لم يكن كاملاً بمعنى انه لم يعرض لطريقة تسديد هذا الدين الذي يذهب بمجمله الى قطاعات غير انتاجية. اما وقد صدر عن مداوات مجلس الوزراء اقتراحات مختلفة اهمها زيادة سعر صحيفة البنزين خمسة الاف ليرة في محاولة لوضع آلية مالية لتسديد جزئي للقرض المقترح، فاننا نرى أن مثل هذا الاقتراح لا يؤدي الى غاية اقتصادية ايجابية بل على العكس من ذلك وخصوصاً انه يأتي والمواطن يعاني من جمود الحركة الاقتصادية ويواجه المزيد من الاعباء المعيشية وبتنا على ابواب الموسم الدراسي وغيره والاستحقاقات المالية. وكذلك فوجئنا بأن المشروع المقترح لم يلمح قضية، سلسلة الترتب والرواتب التي ما زالت عالقة بحجة عدم وجود تمويل كاف لها، ونود ان نذكر بان الكلفة الاساسية للسلسلة والمتأتية من الموافقة على المطب التعليمي قد اقرت ودخلت حيز التنفيذ مع مفعول رجعي ابتداءً من (١/١/١٩٩٦)، وبالتالي لم يبق سوى الجزء الصغير المتعلق بالجسم الاداري. اننا نستغرب ان تتجاهل الحكومة هذا الاستحقاق المهم، وبدل ان تقوم بتنفيذ ما وعدت به فهي تبحث عن ابواب اخرى للصرف غير متوجبة الاداء حالياً وغير مبرجة في شكل واضح ليتمكن مجلس النواب من درساها واقرارها ومراقبتها والتأكد من حسن التنفيذ...".

رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد (صيد - "النهار") "استنكر منطلق رئيس الحكومة وفريقه الوزاري بتحميل الفقراء والكادحين فاتورة فشل سياسته الاقتصادية والمالية القائمة على الاستدانة، وذلك عبر فرض رسوم جديدة على اسعار المحروقات".

ورأى "ان سياسة الحريري هي هروب" الى الامام، لأنها تنطق من مواجهة العجز

الناجم عن الاستدانة بطرح مزيد من القروض، فتصبح الدولة والحال هذه كالكفة التي تلحس المبرد بحيث تستطيب دمه، فتستمر في عملياتها هذه الى ان تخور وتموت بإرادتتها".

واعتبر ان اهم ما في مداوات مجلس الوزراء الاخيرة "انها شكلت ادانة لمنطق رئيس الحكومة وموظفيه الوزراء، هذا المنطق الذي كان ينبغي وجود ازمة حادة اقتصادية واجتماعية، كما انها اقرار بأن المعالجات التي جرت حتى اليوم على المستوى الاجتماعي ما هي الا حلول مبتسرة وارتجالية قاصرة عن ملاسمة مكامن الخلل في المعضلة الاقتصادية التي تتحمل مسؤولية تفاقمها سياسة الحريري بحكوماته المتعاقبة".

النائب خالد ضاهر: "ان المواطن اللبناني لم يعد في استطاعته تحمل المزيد من الاعباء. وان الحكومة تخطئ اذا ما لجأت الى هذه الاجراءات. لأنها بذلك تكون كمن فسر بعد جهد الماء بالهاء. بمعنى وضع حد لمعاناة مجموعة من المواطنين بزيادة معاناة كل المواطنين. في هذا السياق يهمني التأكيد، ان رفع المعاناة عن المناطق النائية وعودة المهجرين من القضايا المحققة التي يجب ان تكون في رأس سلم اولويات الحكومة".

النائب السابق عدنان طرابلسي: "من جديد تعود نعمة زيادة الرسوم على مواد لها ارتباط بحياة المواطن اليومية. فمادة البنزين التي يستعملها المواطنون ويحتاجونها كل يوم في تنقلاتهم وتجاريتهم ومصانعهم ومجالات اخرى قد جرت محاولة لاضافة رسم خمسة آلاف ليرة عليها. ولكن المواقف الجريئة التي اتخذها بعض الوزراء حالت دون ذلك، مما قد ترك ارتيحا في نفوس المواطنين الذين ما عادوا يحتلمون مزيداً من الرسوم والضرائب التي ترمقهم وتبجلهم".

## عشائر الهرمل تستنكر جريمة الحريقة

اصدرت امس عائلات وعشائر في منطقة الهرمل بيانا استنكرت فيه مقتل فيصل بدر اسماعيل من فينديق على طريق عام القبيبات - الهرمل قرب بلدة الحريقة، مؤكدة ان "الجريمة موجمة لنيل من العلاقات التاريخية الاخوية بين ابناء الهرمل وعشائرها وامالي فينديق" وطالبت الجهات الامنية بكشف ملبسات الجريمة وضبط المجرمين وانزال اقصى العقوبات بهم.

كذلك اصدرت عشيرة آل جعفر في الهرمل بيانا اكدت فيه استعدادها لمساعدة القوى الامنية على كشف الفاعل، مشددة على العلاقة الاخوية مع اهالي فينديق. وأشارت الى "توافر خيوط حول الجريمة اصبحت بتسلم الاجرزة الامنية".



## في الذكرى الـ ١٩ لاختفاء الامام الصدر (٢) حركة "امل" انطلقت بوهج الحرمان والكفاح ضد اسرائيل ووصلت في غياب مؤسسها إلى السلطة ومعها الترهل

كتب إبراهيم بيرم:

يوم غيَّب الإمام موسى الصدر قبل ١٩ عاماً، كانت حركة "امل" (واسمها آنذاك "حركة المحرومين") حديثة الولادة على ساحة تعج بالاحزاب والقوى المعمرة وذات التراث العريق. وفي العام الثالث من عمرها بدأ ان الغياب المفاجئ لأبي الحركة الروحي وراعيها الاول كان عاملاً أساسياً من عوامل نشأة غير طبيعية ونمو خرق المراحل وتجاوز التطور المنطقي. ويري عدد من الذين رافقوا الولادة وسني النشأة الاولى ان هذا الغياب ادى الى شبه قطع بين المناخ الفكري والايديولوجي والروحي الذي ولدت فيه هذه الحركة، والواقع الذي آلت اليه في خط صعودها.

الاعلان عن وجود الحركة شابه في الاصل الكثير من اللبس. ففي تاريخ ١٩٧٥/٧/٦ اي في "عز" الجولات الاولى للحرب الاهلية، ظهر في الصحف خبر عن انفجار لغم مجموعة من الشبان كانوا يتدربون على السلاح والمتفجرات في منطقة عين البنية في جرد احدى مناطق البقاع القريبة من بعلبك، مما ادى الى سقوط عدد منهم بين قنبل وجريخ. ولم يطل امر التساؤل عن خلفيات هذا الحدث الدامي، فقد ظهر الامام موسى الصدر ليعلم في مؤتمر صحافي عقده في اليوم نفسه في بيروت ان الذين سقطوا في هذا الانفجار هم عناصر في "افواج المقاومة اللبنانية" والذراع العسكرية لـ "حركة المحرومين" وعلم لاحقا ان الشخص الذي كان يدرّب هؤلاء (قضى في الانفجار) هو فلسطيني برتبة ضابط من حركة "فتح"، مما اثار اكثر من استفسار وتساؤل عن ابعاد ما يميّز له عالم الدين الشيعي المميز، ثقافة وحركة وشخصية.

ورغم ذلك، ثمة من لم يفاخجه الحدث برمته، وخصوصاً اولئك الذين كانوا يعرفون جيداً طبيعة الانطلاقة السياسية والدينية للإمام موسى الصدر، والتي كانت مميزة وواحدة منذ غادر هذا الرجل الآتي من ايران، مدينة صور، التي حظ رحله فيها عام ١٩٦٠، الى بيروت حاملاً معه خطاباً مختلفاً يكاد يكون خارجاً عن مألوف كل خطابات اسلافه وزملائه في عالم رجال الدين الشيعة. فضلا عن ان الصدر انتهج نمجا مميّزا ايضا في التعاطي مع الاخر المختلف والمتنوع.

وهو بطبيعة الحال لم يكتف بالنجاح الذي حققه عام ١٩٦٩، عند انشاء مجلس ملي يري شؤون الطائفة الشيعية، التي كانت ودعها آنذاك من بين كل الطوائف اللبنانية - الـ ١٦ آنذاك - محرومة هذا الحق "المكتسب". والواضح انه انطلق من هذا الانجاز ليشرع في مرحلة جديدة، وخصوصاً ان البلاد كانت تمر بمرحلة حرجة حافلة بالتطورات بعد ظهور الفصائل الفلسطينية المسلحة في مناطق متعددة من لبنان، تسلا اولا ثم امرا واقعا.

مع نموه الديني في المجلس، والذي استكملة بعمل رعائي واجتماعي واسع للطائفة الشيعية في شكل عمله مرجعا اعلى للطائفة في لبنان بدأ الامام حركة سياسية عبر ندوات ولقاءات في الكنائس والاديرة والجامعات داعيا بالحاح الى الحوار والتفاهم والعيش المشترك (كان يعقت لفظه "التعايش" ولا يستخدمها اطلاقاً) ومناديا بحقوق العدل والمساواة.

اذن من مناخ مثقل بالـ "النضالات" والتحركات المطالبة اليومية، ومن الجو المتعاطف مع "المقاومة" الفلسطينية، ومن ظهور دائم لقضية الجنوب الذي اصبح هدفاً يومياً لآلية الحرب الاسرائيلية، ووسط الازواج المثقلة بالقلق والتوتر، بدأ الامام يبلور حالة سياسية محورها المطالبة بحقوق المحرومين في كل لبنان واخذ يطالب بتحقيق العدالة الاجتماعية مطلقاً قوله الشهير: "اعدلوا قبل ان تبثوا عن وطنكم في مقابر التاريخ، اعدلوا قبل ان تحتل الدور والقصور".

### السؤال المتبقي

ولكن السؤال الذي بقيت الاجابة عنه ملتبسة عند الكثيرين هو: كيف تولد "افواج المقاومة اللبنانية" على دوي آلة القتل والدمار بعدما كان مطلقاً انمي قبل انفجار عين البنية بنحو شهر اعتصاماً ضد الحرب الاهلية في نزوة جولتها وعنفها، وهو الاعتصام الذي كان نفذه في مسجد الصفا في العالمية (رأس النبع) واعلن خلاله الصيام عن الطعام خمسة ايام، (من ٢٧ ايار الى اول حزيران ١٩٧٥)؟

وقال يومها في تصريح صحافي ان اعتصامه هو "ثورة ضد العنف والظلم والحرمان والتمييز الطائفي والتمزق الوطني".

وقد ردّ الامام الصدر يومها على هذه التساؤلات بتصريح قال فيه: "لقد ناديت بالمقاومة اللبنانية قبل عشر سنوات واصلتها قبل سنة وسبعة اشهر (...). وطلبت من سكان الجنوب ان يتسلّحوا ويتدربوا، وبعدها ناشدت اهالي بعلبك ان يفعلوا ذلك ايضاً ويقفوا الى جانب اهل الجنوب ويساعدوهم في هذا وذلك. ولما امتنع المسؤولون عند سماع الشكوى، رغم كل النداءات والتوجهات والصفوط، وتركوا الجنوب ساقباً وابن الجنوب مرتعشاً امام الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمتزايدة، ورأيت فعلاً ان المواطن الجنوبي مهدد بالموت او النزوح او المهانة (...). شعجت شابانا مؤمنين بالله وبالوطن على التدريب. وقد علم بذلك رجال السلطة الكبار وكبار رجال القوى المسلحة في لبنان بوسائلمهم الخاصة، ولم يكن غرضي من اعلان هذه المقاومة اللبنانية سوى المواقف العملية على غرار ما حصل في الطيبة وكفرلا، الا ان الفاجعة قد كشفت نفسها وفرضت عليّ الاعلان".

واختصر الامام الصدر مبادئ الحركة بقوله في مقابلة صحافية معه في ١٩٧٥/١/٢٢ ان "حركة المحرومين تنطلق من الايمان الحقيقي بالله وبالانسان وحرية الكاملة وكرامته، وهي ترفض الظلم الاجتماعي ونظام الطائفية السياسية وتحارب بلا هوادة الاستبداد والاقطاع والتسلط وتصنيف المواطنين. وهي حركة وطنية متمسك بالسيادة الوطنية وبسلامة ارض الوطن وتحارب الاستعمار والاعتداءات والمطامع التي يتعرض لها لبنان".

### السلطة والتدهور

من خلال هذه المبادئ ومن هذا المناخ الفكري والسياسي كانت بدايات الحركة: أب فكري متنور وصاحب خطاب سياسي مختلف تحوط به مجموعة من المثقفين، اذ ضم المكتب السياسي الاول للحركة: الدكتور حسين كنعان، الدكتور جمال منصور، الوزير السابق المهندس جعفر شرف الدين، الدكتور علي الحسن، العقيد عاكف حيدر، المحامي احمد قبيسي، تركوا جميعاً الحركة في أعوام متتالية.

ومع غياب المؤسس وشخصيته الفذة تغير واقع الحال في حركة "امل". فبعدما تراجعت عن الواجهة العسكرية خلال عامي الحرب الاولين ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وآثرت عدم مناصرة "الحركة الوطنية" والـ "الجبهة اللبنانية" تحولت من عام ١٩٧٩ طرفاً في حروب الاستتباع الداخلية وتحديداً في المناطق الاسلامية. فبين ١٩٧٩ و ١٩٨٢ خاضت الحركة معارك عدة مع احزاب يسارية وتحديداً حزب "البعث" العراقي وفصائل فلسطينية، مما حول الكثير من قرى الجنوب والضاحية الجنوبية ساحات حرب حقيقية ووقعت مئات الاصابات. ولم تتوقف هذه الحروب الا بعد الاجتياح الاسرائيلي الواسع صيف عام ١٩٨٢.

في ذلك العام بدأت الحركة مرحلة جديدة ومتطورة في مسيرتها السياسية، اذ عقدت مؤمراً عاماً في حسينية البر والارشاد في محلة حي اللجا في المصيبة اعتبر يومها انه مفصل في حياة (التتمة في الصفحة ٧)

يوم غيَّب الإمام موسى الصدر قبل ١٩ عاماً، كانت حركة "امل" (واسمها آنذاك "حركة المحرومين") حديثة الولادة على ساحة تعج بالاحزاب والقوى المعمرة وذات التراث العريق. وفي العام الثالث من عمرها بدأ ان الغياب المفاجئ لأبي الحركة الروحي وراعيها الاول كان عاملاً أساسياً من عوامل نشأة غير طبيعية ونمو خرق المراحل وتجاوز التطور المنطقي. ويري عدد من الذين رافقوا الولادة وسني النشأة الاولى ان هذا الغياب ادى الى شبه قطع بين المناخ الفكري والايديولوجي والروحي الذي ولدت فيه هذه الحركة، والواقع الذي آلت اليه في خط صعودها.

الاعلان عن وجود الحركة شابه في الاصل الكثير من اللبس. ففي تاريخ ١٩٧٥/٧/٦ اي في "عز" الجولات الاولى للحرب الاهلية، ظهر في الصحف خبر عن انفجار لغم مجموعة من الشبان كانوا يتدربون على السلاح والمتفجرات في منطقة عين البنية في جرد احدى مناطق البقاع القريبة من بعلبك، مما ادى الى سقوط عدد منهم بين قنبل وجريخ. ولم يطل امر التساؤل عن خلفيات هذا الحدث الدامي، فقد ظهر الامام موسى الصدر ليعلم في مؤتمر صحافي عقده في اليوم نفسه في بيروت ان الذين سقطوا في هذا الانفجار هم عناصر في "افواج المقاومة اللبنانية" والذراع العسكرية لـ "حركة المحرومين" وعلم لاحقا ان الشخص الذي كان يدرّب هؤلاء (قضى في الانفجار) هو فلسطيني برتبة ضابط من حركة "فتح"، مما اثار اكثر من استفسار وتساؤل عن ابعاد ما يميّز له عالم الدين الشيعي المميز، ثقافة وحركة وشخصية.

ورغم ذلك، ثمة من لم يفاخجه الحدث برمته، وخصوصاً اولئك الذين كانوا يعرفون جيداً طبيعة الانطلاقة السياسية والدينية للإمام موسى الصدر، والتي كانت مميزة وواحدة منذ غادر هذا الرجل الآتي من ايران، مدينة صور، التي حظ رحله فيها عام ١٩٦٠، الى بيروت حاملاً معه خطاباً مختلفاً يكاد يكون خارجاً عن مألوف كل خطابات اسلافه وزملائه في عالم رجال الدين الشيعة. فضلا عن ان الصدر انتهج نمجا مميّزا ايضا في التعاطي مع الاخر المختلف والمتنوع.

وهو بطبيعة الحال لم يكتف بالنجاح الذي حققه عام ١٩٦٩، عند انشاء مجلس ملي يري شؤون الطائفة الشيعية، التي كانت ودعها آنذاك من بين كل الطوائف اللبنانية - الـ ١٦ آنذاك - محرومة هذا الحق "المكتسب". والواضح انه انطلق من هذا الانجاز ليشرع في مرحلة جديدة، وخصوصاً ان البلاد كانت تمر بمرحلة حرجة حافلة بالتطورات بعد ظهور الفصائل الفلسطينية المسلحة في مناطق متعددة من لبنان، تسلا اولا ثم امرا واقعا.

مع نموه الديني في المجلس، والذي استكملة بعمل رعائي واجتماعي واسع للطائفة الشيعية في شكل عمله مرجعا اعلى للطائفة في لبنان بدأ الامام حركة سياسية عبر ندوات ولقاءات في الكنائس والاديرة والجامعات داعيا بالحاح الى الحوار والتفاهم والعيش المشترك (كان يعقت لفظه "التعايش" ولا يستخدمها اطلاقاً) ومناديا بحقوق العدل والمساواة.

اذن من مناخ مثقل بالـ "النضالات" والتحركات المطالبة اليومية، ومن الجو المتعاطف مع "المقاومة" الفلسطينية، ومن ظهور دائم لقضية الجنوب الذي اصبح هدفاً يومياً لآلية الحرب الاسرائيلية، ووسط الازواج المثقلة بالقلق والتوتر، بدأ الامام يبلور حالة سياسية محورها المطالبة بحقوق المحرومين في كل لبنان واخذ يطالب بتحقيق العدالة الاجتماعية مطلقاً قوله الشهير: "اعدلوا قبل ان تبثوا عن وطنكم في مقابر التاريخ، اعدلوا قبل ان تحتل الدور والقصور".

### الانطلاق من الجنوب

عام ١٩٧٠ كانت نزوة عمل الامام الصدر وحركته السياسية، ففي ١٢ ايار من ذلك العام شنت اسرائيل سلسلة اعتداءات برية وجوية على اكثر من ١٥ قرية حدودية ملحقة خسائر جسيمة بالارواح والممتلكات، وتحت وطأة هذه الاعتداءات اضطر نحو ١٥٠ الف مواطن جنوبي من ٣٠ قرية الى النزوح في اتجاه صيدا وبيروت. يومها بادر الامام الصدر الى حركة مميزة اذ دعا الرؤساء الروحيين لمختلف الطوائف واسس معهم "هيئة نصرة الجنوب" التي اولته رئاستها واولت نيابة الرئاسة للمطران انطونيوس بطرس خريش الذي اصبح في ما بعد بطريركا للطائفة المارونية ورئيساً فخرياً للهيئة. وقد تبنت هذه الهيئة مطالب الامام الصدر لحماية الجنوب وامنائه.

ثم دعا الصدر الى اضراب وطني سلمي شامل في ٢٦ أيار من اجل الجنوب، تجاوز معه كل لبنان واعتبر حدثاً وطنياً. واضطر الحكم يومها تحت هذا الضغط الى انشاء مجلس الجنوب، واعلن سلسلة خطوات لحماية المنطقة. ودفعت هذه التطورات وما تلاها الامام الصدر الى الواجهة.

ويقول الذين رافقوه في هاتيك المرحلة ان تجربته السياسية خلال الاعوام التي تلت حضوره الى بيروت واطلاعه من كذب وعمق على طبيعة الازواج في لبنان ومقارنته للنظام السائد يومها، عززت الاقتناع لديه بضرورة انشاء اطار سياسي وطني يعمل من خلاله.

ويؤكد السيد حسين شرف الدين في كتابه بعنوان "الامام السيد موسى الصدر - محطات تاريخية" ان فكرة انشاء الاطر السياسي ورعايته نضجت عنده تماماً عام ١٩٧٣. ففي اواخر

## هيئة الحوار المسيحي - الاسلامي شرحت له أهدافها وفد الكنائس الاميركية وصل الى بيروت ولقاؤه الاول مع الهراوي حول الجنوب

مفاده ان ثمة صراعا بين المسيحيين والمسلمين في لبنان لا يزال متأجرا".  
القس مارغريت اورتوماس اقترحت انشاء اتصال بين الهيئتين يتيح لهما معرفة النشاطات وتبادل الخبرات والمساعدات. اما شهاب فأوضح ان "عمل هيئة الحوار يلامس الامور اللاهوتية ولا يدخل عمقا. فاهتمامها ينحصر في الناحية الوطنية السياسية الاجتماعية".  
وتطرق اعضاء الوفد الى قضايا الحرية الدينية والاضطهاد والتمييز العنصري في العالم، وكذلك في الولايات المتحدة. واقترحوا التوصل الى ورقة عمل مشتركة تحوط بمجمل هذه القضايا، وخصوصا مسألة حقوق الانسان تحت عنوان "المشاركة في المبادئ والحفاظ على التمايز".  
ويتابع الوفد الرسمي نشاطه اليوم فيزور مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ويختتم نمارة بقاءه موسع مع عدد من المثقفين اللبنانيين في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

بارعة سريع

### في الذكرى الـ ١٩ (تتمة)

الحركة التي ولدت ونمت في جو توتر وعنف مستمرين.  
وفي ذلك المؤتمر اقرت الحركة برنامجا سياسيا جديدا وخطة تنظيمية بدا واضحا انها ترمي الى الانفتاح والخروج من التوقوع، ان ذحول المؤتمرون رئيس الحركة واعضاء المكتب السياسي تعيين عدد من الشخصيات الشيعية المثقفة في المكتب السياسي من خارج الاطر التنظيمية للحركة. وكان بين المعينين اطباء ومهندسون واساتذة جامعات ومحامون. ومن ابرز الذين عينوا آنذاك الدكتور محمد عبد الحميد بيضون.  
في غضون ذلك كانت الحركة تفتح صفوفها لمئات العناصر من الاحزاب اليسارية والشبان الشيعة الذين كانوا يعملون في الفصائل الفلسطينية. ومع هذا التطور على صعيد القيادة والكوار في الحركة، كان ثمة تطور آخر في الجنوب يرفعهما الى الواجهة. وتمثل بقرار اتخذته مجموعة من شبان الحركة، تربت على يد الشخصية الايرانية المعروفة مصطفى شمران الذي تولى مسؤولية الحركة التنظيمية خلال اعوام، ببدء العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية التي كانت تحتل الجنوب، ونجحت هذه المجموعة في عمليات عدة غيرت المعادلة في الجنوب كله. وبموازاة ذلك كانت "انتفاضة ٦ شباط" ١٩٨٤ في بيروت التي قادتها "أمل" ووصلت عبرها الى السلطة.

وكانت قيادة الحركة للعمليات في الجنوب وبروزها في المعادلة السياسية في بيروت مثابة مرحلة جديدة في حياتها الداخلية وتوجهاتها السياسية. فمن عام ١٩٨٦ وحتى اخر مؤتمر عام عقدته الحركة عام (١٩٩٨)، عاش جسمها سلسلة اهتزازات ومشكلات داخلية اسفرت عن الآتي:  
- مغادرة معظم الفريق الذي واكب انطلاقا الحركة على يد الامام الصدر، فمن اصل ٢٧ عضوا في المكتب السياسي للحركة بقي ٤ اعضاء فحسب من فريق الصدر.  
- شهدت الحركة انشقاقا تمثل بخروج كوادر "المقاومة المؤمنة" الذين ابدوا اعتراضا على قيادة الرئيس نبيه بري متهمينه "بالخروج على خط الامام الصدر"، (ويقال ان ثمة اتصالات لاعادة قسم منهم الى الحركة).

- مغادرة كل اعضاء الفريق "الاسلامي" المتحمس للثورة الاسلامية في ايران، وانضمامهم الى "حزب الله" وتوليهم مراكز في الحزب ومنهم أمينه العام الحالي السيد حسن نصرالله وسلفه السيد عباس الموسوي والنائب السيد ابراهيم امين السيد.  
- عدم قدرة الحركة على فتح صفوفها لعناصر غير شيعية رغم اعلانها مرارا رغبتها في ذلك سعيا الى تحولها حركة وطنية شاملة.

- لم يعد بوسع الحركة كما في ايام الامام الصدر القول انها المرجعية الشيعية السياسية الوحيدة، بعدما برز عدد من القوى المناوئة لها، وفي مقدمها "حزب الله".  
- غاب الاهتمام بالجانب التنظيمي للحركة بحيث بات يغلب عليها الان - وباعتراف كثيرين من قادتها - صفة التجمع الانتخابي.

- فقدت عام ١٩٨٨ تقريبا حضورها الفاعل المميز في ساحة المقاومة في الجنوب. وتقتصر عملياتها الان على عدد من العمليات المرتبطة بمناسبة معينة.  
ولئن تكن الحركة نجحت خلال الاعوام العشرة الماضية في احتكار التمثيل الشيعي في السلطة، فهذا الامر اكسبها الكثير من العداوات داخل الطائفة نفسها، وافقدها الكثير من حيويتها الاولى، وافقدها في الوقت نفسه الوهج الذي نالته بالشعارات التي كانت ترفعهما قبل ان تصبح في السلطة، وهي الشعارات المستقاة من افكار الامام الصدر... وابرزها السعي الى نصرته المحرومين وتحصيل حقوقهم.

وصل امس الى بيروت وفد المجلس الوطني لكنائس الولايات المتحدة الاميركية برئاسة القس الدكتور جون براون كامل، الامينة العامة للمجلس. وهو هيئة تضم ٢٣ كنيسة وتمثل ٤٣ مليون مسيحي اميركي.  
الزيارة هي الثانية للبنان منذ عشرة اعوام وتأتي تلبية لدعوة مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وقد استهل الوفد الرسمي الذي يضم عشرة اعضاء نشاطه بزيارة الرئيس الياس الهراوي في القصر الجمهوري. ودام اللقاء ساعة ونصفا "تجاوز فيها الرئيس الوقت المحدد اصلا وشرح باسهاب معاناة اهل الجنوب والمشكلة مع اسرائيل وصراع لبنان لاستعادة ارضه"، على قول القس البرت بني باكر، الامين العام المشارك للسياسة العامة، من "كنيسة تلاميذ المسيح".  
واضاف: "قد يكون من اهم ما نقوم به لدى عودتنا الى الولايات المتحدة، تثقيف المجتمع الاميركي في ما يتعلق بوضع لبنان ومشاكله الحقيقية مع اسرائيل وفي الجنوب خصوصا، وتعميم ما سمعنا وشهدنا من تعايش مسيحي - اسلامي، لان الاميركيين لايعرفون الكثير عن هذه الامور، ان بسبب انهماكهم بمشاكلهم، او لان ما يصلهم من اخبار ضئيل وغير دقيق".  
بعد ذلك اجتمع الوفد باعضاء هيئة الحوار المسيحي - الاسلامي السادة محمد السمك وحارس شهاب وكميل منسى. وكان حوار مفتوح قدم فيه السمك عرضا لاهداف هيئة الحوار وما تحاول تحقيقه منذ العام ١٩٩٣. وقال: "اللمرة الاولى في تاريخ لبنان تتوصل الى ورقة عمل موحدة تتعلق بالنظام السياسي والثقافي والمواضيع السياسية والتاريخية الساخنة. ان الشرق الاوسط هو المنطقة التي شهدت ولا تزال سفك دماء ودموع، ولبنان جزء من هذا العالم حيث كل الديانات والحضارات والاثنيات. كل هذه التعقيدات تتركز في لبنان لذلك لدينا ١٤ كنيسة. ولكننا طريقة حياتنا ان نعيش معا، لم نخترها ولم نضعها بل انها فينا".

اضاف: "عائينا صعوبات كان معظمها يتصل بالمواضيع السياسية. فخلال الصراع الذي دام ما يقارب عقدين اشتعلت حروب بين مسيحيين ومسلمين، وبين مسيحيين ومسيحيين، واحيانا كان يهرب مسيحيون او مسلمون بعيدا عن المعارك الى الجمة الاخرى، ولو لم تكن هناك ثقة في الاساس لما فعلوا ذلك. لم تكن حروبنا طائفية ولم يبارك القادة الدينيون حروب الميليشيات. وعندما توصلنا الى اتفاق الطائف كان الجسم السياسي يحتاج الى القيادات الطائفية لتطبيقه".

وتابع: "ان طريقة الحياة اللبنانية تتعارض مع فكرة اسرائيل التي تسعى الى تقسيم الشرق الاوسط مجموعات صغيرة تتصارع وتتقاتل. بداية سعيها كانت في لبنان لان المجتمع اللبناني كان يعاني مشاكل عدة. نحن ندفع ثمن المشروع الشرق الاوسط ونحاول اعادة تنظيم انفسنا ونحتاج الى مساعدتكم، فلبنان هو المكان الوحيد الذي يمكن ان تنجح فيه تجربة العيش المشترك وتعدد الطوائف وهي انا ما نجحت فستنعكس ايجابا على دول المنطقة".

واثنى اعضاء الوفد الاميركي على جهود الهيئة وايدوا اهتمامهم بورقة العمل، واعتبروا انها اقرار بالمشكلة بحثا عن الحل. وقالت القس كامل: "نتطلع خلال زيارتنا الى تعزيز العلاقة التاريخية بين المجلس الوطني لكنائس الولايات المتحدة ومجلس كنائس الشرق الاوسط. ويتحقق ذلك عبر معرفتنا بعضنا لبعض وتوسسنا لمشاكل بعضنا البعض. منطقة الشرق الاوسط في غليان مستمر وتتابع من كتب ما يحصل فيها. لدينا الكثير نتعلمه بعضنا من البعض الاخر والكثير لنقدمه، وهذه البداية. هناك قوى في الولايات المتحدة يهمن ان تعطي انطباعا واسعا

### شمس الدين كرم مغتربين

كرم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عددا من المغتربين في استقبال اقامة مساء اول من امس في مقر المجلس حضره وزير المغتربين طلال ارسلان ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حديد والنواب: محمد يوسف بيضون، انور الخليل، حسن علوية، ونزيه منصور وفاعليات.

بعد ترحيب من امين سر المجلس الشيعي عبدالله موسى القى الشيخ شمس الدين كلمة تطرق فيها الى دور المغتربين وصلتهم بوطنهم وامل في "ان يطور المغتربون بالتعاون مع الدولة اللبنانية وسائل كونهم قوة سياسية للبنان والعرب تدافع عن قضاياهم وفي طبيعتها قضية تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتصينه امام اطماع المشروع الصهيوني في مياهه ومن مؤامرات اسرائيل على وحدته وتماسكه وعلى مشروع الدولة".

ثم تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فحيا المغتربين "على جهادهم في اغترابهم، وهم الذين يقدمون الوجه الحضاري اللبنانيين في العالم".

## ماذا بقي من موسى الصدر في الحالة الشيعية؟

الجنوب ولا عن غياب القوة الدفاعية اللبنانية وإنما ينتج عن التطورات الداخلية ومضاعفاتها خصوصا على صعيد العلاقات بين لبنان وسوريا، فضلا عن غياب الدولة على الارض وحضور المسلحين، الامر الذي يُعتبر كافيا في نظر اسرائيل للإقدام على احتلال الجنوب. كما أن الانفجارات الداخلية تجعل لبنان في نظر اصدقائه بلدا مزروجا يسلم التخلي عنه". (من حديث الى مجلة "كل شي" اللبنانية ١٩٧٣/٦/٢٠).

الحق أن بعض مواقف موسى الصدر الاساسية قد التبست على الكثيرين، او ان كل فريق شاه قراهما وتفسيراها على هواه انطلاقا من افكار ثابتة كان يتخندق فيها. لذلك تعرض الرجل، ويقسوة، لسهام اليمين واليسار على السواء. فبصد اعتصامه ضد الحرب عام ١٩٧٥ اتهمه اليمين اللبناني (جبهة الكفور آنذاك) بأنه "قتل في احتواء ثورة اليسار والقوطة عليها، وأنه انجاز اخيرا الى هذه الثورة والفلسطينيين بإعلانه تشكيل فصل مسلم هو "أمل". في حين كان يصفه اليسار بأنه "يشكل خط دفاع اساسي عن النظام والقوى اليمينية القائمة على رأسه". اما هو فكان يعلن معارضة التطرف في الجانبين، ولما هو غير لبناني في مشاريعهما، محاولا الإبقاء على جسور التواصل مع "المعتدلين" في جميع المواقع لعل ذلك يساعد على اشتقاق طريق ثالث ينعقد عليه رجاء الخلاص او يمكن معه تدبر الحال وتجنب الممالك. والحق ايضا ان "عدم الاستماع" الى موسى الصدر لم ينتج عن ركوب كل فريق رأسه فحسب، بل ايضا واساسا نتيجة ربط كل فريق رهانه الداخلي بقوى خارجية غير معنية الا باستمرار الحرب اللبنانية كبديل من صدامات كثيرة في المنطقة والعالم. واذ تدرجت الامور حتى اوائل العام ١٩٧٨ نحو مزيد من التفكك الداخلي والارتهان الى القوى الفاعلة في أزمة المنطقة، فقد لبنان على سقاً الانهيار الكامل، اذ ناك تركزت رؤية موسى الصدر، بل كل اهتمامه، على الاولوية المطلقة: "إن لبنان مهدد أكثر من أي وقت مضى بالسقوط، او بتعبير أدق بالتشطي، وإن الوفاق الداخلي هو سبيل النجاة الوحيد، على ان يكون وفاقا كاملا دون شروط. المطلوب من جميع الفرقاء تأجيل كل شيء عدا بقاء لبنان". (من حديث الى صحيفة "البيروت" ١٩٧٨/١/١٧).

إن هذه المسألة المركزية (اولوية الوفاق الداخلي على أي شيء آخر - لاسيما اذا استذكرنا ان لا سبب داخليا كافيا لاستمرار الاقتتال وهمد البيت) شكلت على الدوام ولا تزال المدخل الاساسي لأي جهد إنقاذي. هذا مع الاعتراف بشدة التعقيدات وسطوة الخارج على الداخل. ولا بد من القول بأن المناداة بهذه الاولوية ليست مجرد تعبير اخلاقي عن نوايا طيبة وميل الى الدعة والسلام بمقدار ما هي تعبير عن فهم عميق لقوانين الاجتماع السياسي اللبناني ومرجعية معيارية للتمييز بين الخطأ والصواب. ذلك ان معيار الصواب او الخطأ - الخير او الشر، في لبنان، هو في وفاق اللبنانيين او عدم وفاقهم بصد المسائل الكبرى الأساسية، في معزل عن مضمون الوفاق او الخلاف. في ذلك فان تجربة الحرب اللبنانية، خصوصا لجملة تلاميذها غير المحتمل، اظهرت ان قدرة أي طرف على ولوج طريق الوفاق والتفاهم هي عينها قدرته على التخفف من الانصياع للاعتبارات غير اللبنانية، من دون ان يعني ذلك تجاهل تلك الاعتبارات. لم تكن مشكلة اللبنانيين في معظم الاوقات متمثلة في عدم وضوح الاخطار او عدم الاحساس بها، وإنما في العجز عن الاستقالة من ادوار (وظائف) يؤدونها بالتبعية عن الآخرين. اذن لخص موسى الصدر دعوته الاخيرة بالاولوية المطلقة المشار اليها. وحيال هذه الاولوية التي تعني بقاء لبنان ينبغي تأجيل أي شيء آخر. بالعودة الى تلك الفترة نلاحظ ان السيد الصدر اطلق دعوته مصحوبة بشيء من التفاؤل: "وفي توقفي ان الرؤيا أصبحت واضحة لدى الجميع، وهذا ما يدعو الى التفاؤل رغم قسوة الظروف". بل كان التفاؤل في غير محله او مبالغا فيه الجواب على ذلك اتى سريعا، اذ وقع المحذور الاكبر الذي طالما توقفه موسى الصدر وعمل على تفاديه، فاجتاحت اسرائيل الجنوب في آذار ١٩٧٨. هنا اطلق موسى الصدر صرخته الاخيرة، قبل غيابه بخمسة اشهر، فاعلن في خطبة الجمعة (٢١ آذار ١٩٧٨) "ان ارض الجنوب احتلت نتيجة تأمر دولي وإمجال عربي، وان العرب هم الذين فجروا جيمة الجنوب، وان بعض المسؤولين اللبنانيين في الماضي وافق على التغيير عندما وافق على انتقال المقاومة الى الجنوب الذي تحمل وما زال يتحمل العبء وحده، ان مسؤولية ازالة الاحتلال هي مسؤوليتنا وحدنا، ولا نريد من الاشقاء ولا من المقاومة الفلسطينية المساعدة في معالجة الامر نحن نستكمل بذلك".

من هذه الصرخة الاخيرة، ومن مجمل المواقف التي اتخذها موسى الصدر ما بين ١٩٧٢ و ١٩٧٨ نرى ان همه الاكبر وجهه الاوفى قد تركزا على هدف اساسي ذي شقين: الأول، إيقاف الحرب الداخلية، وسبيله الى ذلك الوفاق غير المشروط. والحق انه كان من الرجال القلائل المؤملين للقيام بدور حاسم في هذا الموضوع لاسباب عدة ليس اقلها شأن وقوفه في مساحة سياسية - وطنية متصلة بجميع الاطراف يوم كان التواصل عزيزا. والشق الثاني "الفصل النسبي" بين الأزمة اللبنانية بما فيها مسألة الجنوب وأزمة المنطقة. هذا الى حمله قضية المحرومين والشيعية، على نحو لا تؤدي "ادارة" القضية الى اسقاط الدولة وتهديد الكيان. وبعدما دار الزمان دورته الكاملة، يمكن القول ان هذا الخيار كان الاصح، ولعله الوحيد الصائب. مشكلة هذا الخيار انه ارتطم بالخاطر الاحمر الثابت الذي كان يقضي ببقاء لبنان "ساحة" للزرع والتصفية كثير من الحسابات الاقليمية والدولية. لعله كان الخط الوحيد الثابت والفاصل بين المسوح وبغير المسوح. عند تخوم هذا الخط غاب موسى الصدر، بصر النظر عن أي "تحليل تأمري" او تحقيق قضائي.

في تقديرنا ان الخطر الذي مثله موسى الصدر على الخط الاحمر المشار اليه ناتج عن ان الرجل كان من الاجسام الكبيرة في البلاد وتقف خلفه الكتلة الاكبر من كتلة الاجتماع اللبناني. وقد بينت التطورات اللاحقة، بعد موسى الصدر، ان الالية الاساسية التي اعتمدت لإبقاء لبنان "ساحة" متلقية منفعة تمثلت في العمل على افرائه تدريجيا من الاجسام الكبيرة على صعيد الرجال والقوى، من هنا وهناك. هذا فضلا عن تقييد الدولة. ولقد كان على تلك الاجسام الكبيرة ان تتحسس رؤوسها كلما ارادت تحويل الاعتدال والوفاق مبادرة اقتحامية. اما رؤوس التطرف فكانت في الاعم الغلب في منأى من الخط الفعلي، لانها في الواقع من مستلمات الالية التفكيكية... ان استطاع اليوم ان نتبين وجود آخر مشابه، ارتسم منذ العام ١٩٩٠ وما زال قائما، يقضي ببقاء لبنان في حال المرواحة والانتظار في ظل سلام ناقص ودولة مؤجلة؟ الا يتحسس كثيرون رؤوسهم عندما يفكرون في "سؤال خاطر" هذا (التمتة في الصفحة ٢)

الكلام على موسى الصدر هو كلام على الشيعة اللبنانيين في مرحلة يمكن وصفها بأنها كانت مرحلة السعي المنظم، بأسلوب النضال الحامي والمصمم، لتحسين شروط اندماجهم في الصيغة اللبنانية المركبة، المفتوحة واقعا وموقعا وتكوينها على رايح شتى. من تلك الرياح ما كان يحمل خيرا كثيرا، واعتبار ان التعدد اللبناني يشكل - بحسب تعبير موسى الصدر - نوافذ حضارية على العالم لا حواجز بين اللبنانيين، ما ميا لبنان مكانا للتلاقي وصلته للتفاهم. ومن تلك الرياح ما حمل شرورا عظيمة عندما كانت لعبة الأمم تتركب على المشكلات الداخلية في لحظة تفاهم الاخيرة نتيجة الفشل اللبناني في ادارة الاختلاف والتنوع ادارة عادلة. والثابت ان اشتر تلك الشرور هو ما كان يأتي من جمة اسرائيل تسللا او استدعاء او عدوانا موصوفا.

في هذا اللحظ كان لبنان يجد نفسه على الدوام في قلب معادلة صعبة: فمن ناحية كان على اللبنانيين حفظ صيغة التفاعل والتعارف التي تمثل معنى وجودهم في كيان مستقل، على رغم التعقيدات التي تتطلب من اهل الصيغة نكاهاً وعناية بما مستمرة لا مجرد إجراء لمرة واحدة. ومن ناحية ثانية كان عليهم التغلب على التحديات التي تمب موسمياً من الخارج او الصمود في وجهها بأقل الخسائر الممكنة ريثما يستوي مزاج العالم وحاله على نصاب يكون اقرب الى الحوار منه الى التنازع. وقد اشار موسى الصدر الى هذه المعادلة الـ"شبه قدرية" كما دعا الى "تقبلها" والتعامل معها بروح المسؤولية والقدرة على الفعل والتأثير بلدا من الانفجالات وركوب الرأس والاهمام، جامعا في خطابه وسلوكه وشخصيته حيوية المثال وصفاه الى براغماتية لافته، من دون أن يسقط في الذرائعية. وفي مطلق الاحوال حمل الرجل مشروعا لتحسين "صحة" الصيغة اللبنانية وتقوية مناعتها باتباعها مشروطا للتموض بالدور والمعنى والدفاع عن الذات في آن واحد.

ولقد شاءت الظروف أن يتساقط مشروع موسى الصدر، وهو (أي المشروع) في مرحلة متقدمة من اندفاعه وامتلاكه الصوت المسموع والمرموب، مع انفجار الصيغة اللبنانية الجامعة عام ١٩٧٥. من هنا برزت الاشكالية الاساسية على النحو الآتي: كيف يمكنك مواصلة الاندفاع الشديد لتحسين وضعك في مكان ما (التركيبية اللبنانية) فيما هذا المكان قد دخل من قوره في مجال الخطر الوجودي، او ما سماه موسى الصدر خطر التشطي؟ إن تحسين شروط التموضع في المكان يفترض الحفاظ على استمرار وجود المكان اولا، والا اصحت القضية غير ذات موضوع.

إن نظرة موضوعية بلا احكام مسبقة - وهي اليوم متيسرة اكثر من ذي قبل - الى المواقف التي صاغها موسى الصدر بين ربيع ١٩٧٥ وتاريخ تغييره صيف ١٩٧٨، وبالمقارنة مع الخط البياني لحركته المطالبة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٥، تظهر بجلاء ميله الواعي، بل قراره، لإجراء نوع من المراجعة والاستدراك على خطته في لحظة انفجار المكان اللبناني وتعرض الكيان للخطر: فمن الدعوة الفاضية الى "احتلال القصور" عام ١٩٧٠، الى شعار "السلاح زينة الرجال" الذين أفضى الى نجاته المنطقية في مهرجان بعلبك (آذار ١٩٧٤) حيث "لم يكن هناك غير الثورة"... الى الولادة "الاضطرارية" لافواج المقاومة - اللبنانية "أمل" في ١٩٧٥/٧/٦ - هذا الخط التصاعدي، الذي كان لا يزال يشتغل باليات الثورة الواعدة بعنف مؤكّد، قطعه موسى الصدر باعتصامه الشهير في "مسجد الصفاء" بين ٦/٢٧ و ١٩٧٥/٧/١٠ حيث أعلن "ثورة اللاعنف" في وجه السلاح الذي كان خاض حتى ذلك الوقت ثلاث جولات مجنونة من الاقتتال الداخلي. كانت وجهة نظر السيد: "إن الوقت المناسب لمحاولة تغيير النظام او تصحيح سلبياته هو عندما لا يكون في التغيير تهديد للوطن والكيان، لا كما هي الحال في محتنا الآن... لقد برز السلاح بأبشع صورة لإنسانية مساهما في تجزيق الوطن وتدهور الاخلاق" (مجلة الحوادث ١٩٧٥/٧/١١).

بعد هذا بنحو سنة يكتب موسى الصدر: "إن النضال الديموقراطي لا النضال المسلح هو سبيل الإصلاحات الاجتماعية والسياسية" (مجلة صوت المحرومين ١٩٧٢/٧/٢٨). لسنا في معرض التوثيق ولا التاريخ لحركة السيد موسى الصدر، وإنما يهنا ما هنا النقاط بعض المسائل المعيارية في قراءة تعامله مع مجريات الحرب واتجاهاتها، وتحديد ما هنا العلاقة التي كانت اصحت "حرجة" بين مهمتين اضطلع بهما الرجل في وقت واحد: مهمة رفع الحرمان عن الشيعة وإحداث تغيير في الترتيب الداخلي للبيت اللبناني ومهمة الحفاظ على البيت، في وقت بدا أن المهمتين لا تستطيعان العمل بوتيرة واحدة واتجاه واحد، لاسباب خارجة عن ارادة حاملهما. ويزيد في حرج المسألة موقف المستسلمة آنذاك للبلاد، الشاهدة على غياب فطخ واستقالة من دورها: "فلا هي تقدر على مكافحة الفقر، ولا هي تقدر على مكافحة التسلح، بل لعلما يزيد في هذا وذلك، فلما هذا قد يحميها من ذلك، فإذا بما قد يتحدان ضدها وعلى اكثر من جبهة. وأفجع ما في الامر ان الدولة هي التي تمهت الفاجعة لنفسها، ولو جهلت - وما اكثر ما تجهل... اما تقاسمها والبناء والاصمار، والاحياء والخلائن، مفانم الحكم واسلابه، فهو بالذات ما يجعل حلالا أن يتماهات الناس عليها لتقاسم أشلائها، غدا، عندما لا يبقى منها ومن نظامها غير الاشلاء". هكذا كتب غسان تويني، في اليوم التالي لمهرجان بعلبك، بنظرة المستشرق الرائي. وما أشبه اليوم بالبارحة، خصوصا في نقطة البناء والاصمار والاحياء والخلائن!

نعتقد اليوم، اكثر من أي وقت مضى، ان مساوئ النظام اللبناني وما نتج عنها من اختلالات داخلية لم تكن (أي تلك المساوئ - على خطرها) سببا كافيا لاندلاع الحرب في لبنان ولا مبررا لتمايها غير المألوف، وإنما شكلت ارضا صالحة لاستقبال الحرب الواحدة وتوطئها. كما نعتقد ان موسى الصدر كان يرى جيدا هذا الجانب من الحقيقة، لذلك كان ينظر بمرارة الى سلوك الدولة والنظام، هذا السلوك الذي يدفع بالمحرومين دفعا الى الثورة. وقد بلغت به الحرارة حد القول: "فليسقط هذا النظام غير مأسوف عليه اذا عجز عن تلبية مطالب المحرومين". (الحوادث ١٩٧٥/٧/١١). غير أن ذلك لم يمنع السيد من لحظة معينة، بحيث أراد ان يتجنب محذورين قاتلين في نظره: الاول، ان تضع "قوته" - ذات الطابع الاصلاحي والسمة الاندراجية في المشروع اللبناني لا الانقلابية عليه - في خضم "الثورة" الاكبر التي كانت تغتدي وتتفكس اقليميا ودوليا في اجواء الحرب الباردة والتي لم يكن لا هو ولا أي فريق لبناني يمتلك القدرة على التحكم في مسارها وماهيا. المحذور الثاني، ان يذهب النزاع الداخلي بعيدا في طريق العنف والاضطراب الطائفي المقتور الى استمدادات غير لبنانية ما من شأنه إنهاء السيادة والاستقلال وتمهيد الطريق امام اسرائيل لاحتلال الجنوب. هذا البعد الاخير تنبه اليه موسى الصدر باكرا، فرأى إثر الصدام بين الجيش والمقاومة عام ١٩٧٢ "أن الخطر الاسرائيلي اليوم لا ينتج عن النشاطات الفدائية في

## مقترحات لبرنامج بديل من منع استيراد المنتجات الزراعية

عادل قرطاس  
(وزير الزراعة السابق)

فان كل الانتاج الزراعي الذي نستورده من سوريا او مصر لا يخضع لرسوم جمركية لان لبنان مازال وفاقاً لاتفاقية تسهيل التبادل التجاري والتراخيص بين دول الجامعة العربية التي وضعت عام ١٩٥٢، والتي سبقت اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٢، والسوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤.

جاءت الاتفاقيات الثنائية لترجع الامور الى الخلف اذ وضعت مصر ٨٥ في المئة كتعرفة على التفاح اللبناني، وعلى رغم زيارة رئيس مجلس الوزراء المصري للبنان، لم يتغير اي شيء ولم تتسوى الامور، مع انما كانت مناسبة لالغاء اجازات الاستيراد.

من الضروري جداً انشاء جهاز متخصص في وزارة الزراعة لاجراء الدراسات واعداد الابحاث الاقتصادية الزراعية التي تؤدي الى وضع سياسات علمية حكيمة تتناسب مع مصلحة المزارع.

ان قرار الحماية هذا ستعترضه مشاكل، ومصاعب عدة، اذ انه لن يكون في مصلحة المستهلك ولا المزارع، مع العلم ان هامش الحماية ضروري جداً انما الكثير منها يؤدي الى نتائج عكسية.

يجب تفعيل أنظمة الابحاث الزراعية، وخصوصاً الارشاد الزراعي الذي يستحسن ان يتراعى مع تقديم الخدمات الزراعية للمزارعين. كما يجب تفعيل مصارف التسليف والائمان الزراعي. وهذه الآليات بالإضافة الى الحماية الزراعية، ترفع مستوى الزراعة في لبنان، والحماية وحدها لن تحل المسألة، وانما اردنا النجاح والمنافسة فعلياً اعتماد مبدأ الانفتاح.

من هنا علينا اعادة النظر في القرار المتخذ في شأن الرقابة الزراعية بالوسائل الآتية:

– تفعيل العمل في لجنة الدروس الاقتصادية واشراك مصلحة حماية المستهلك ووزارة السياحة اضافة الى ممثلي المزارعين وموظفي وزارة الزراعة في اعمال هذه اللجنة.

– التخفيف ما امكن من اجازات الاستيراد، والفاؤماً والاستعاضة عنها بالرسوم الجمركية لحماية الانتاج اللبناني وتخفيف العائد من هذه الرسوم الجمركية لتمويل دعم الصادرات اللبنانية والتأمين ضد الكوارث الطبيعية.

– وضع رسم مرتفع على استيراد الطيب المجفف تشجيعاً للثروة الحيوانية في لبنان.

– الاسراع في عقد اجتماع بين وزراء الزراعة في لبنان وسوريا والاردن ومصر وتنسيق السياسات الزراعية بين الدول الاربعة والاتفاق على رقابة زراعية واضحة المعالم.

ويجب اعتماد التوسع في تعميم سياسة الري على المناطق كافة، خصوصاً تلك التي نحتاج اليها، وتنفيذ مشروع انشاء البحيرات التلية بموجب الاتفاق مع البنك الدولي للانشاء والتعمير والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

من الواجب أيضاً اتباع سياسة الانماء الريفي والتنمية الزراعية في المناطق المهمشة من لبنان، وذلك بتكثيف الاستثمارات الزراعية في هذه المناطق. وتفعيل العمل في المشروع الاخر بالتوسع في استصلاح الاراضي الزراعية وشقها وتعبيدها.

هذا بالإضافة الى الاستثمار في سياسة دعم انتاج الشمندر السكري والتبغ، وزيادة دعم انتاج القمح. ويجب الانتقال بسرعة الى سوق موحدة زراعية بين لبنان وسوريا بحيث تلغى كل اجازات الاستيراد والرسوم الجمركية والادارية وتوحيد التعرفة الجمركية حيال العالم الخارجي وتنسيق السياسات الزراعية بين البلدين بموجب الاتفاق الموقع بين لبنان وسوريا في هذا الشأن وبموجب معاهدة الاخوة والتعاون والتنمية.

وأخيراً لا يمكن لاي زراعة او اي نشاط ان يزدهر وينجح ضمن الحدود اللبنانية فقط.

اعداد ماري زعرب

## ماذا بقي من موسى الصدر في الحالة الشيعية؟ (تتمة)

ب- مساحة "امل": واراد موسى الصدر ان يحسن شروط اندراج الشيعة في الصيغة اللبنانية ومؤسسات الدولة، فضلا عن رفع الهرمان بوجه عام. والحق انهم وصلوا بعد موسى الصدر ومع حركة امل، الى ذلك و"اكثرت". وانما كنا نجد موسى الصدر في هذه النتيجة – الوصول فهل تقع عليه فعلا في بعض المحطات الاساسية على الطريق: حركة شباب وسقوط (اسقاط؟) الدولة؟ حرب المخيمات...؟ واستنادا الى كلام رئيس المجلس الاسلامي الشيعي اعلاه يمكن التساؤل حول دور "الرافعة الميليشياوية" في هذا الوصول. هل تلك المحطات كانت تكون مرات اجبارية لو لم يغب موسى الصدر؟ ليس لدينا اجابة يقينية، وإن كنا لا نعدم تقديرا وانطبعا.

ج- مساحة المجلس الشيعي: لقد شكل موسى الصدر بحركته وشخصيته عباءة ضوت القسم الاعظم من الشيعة، وكان في طريقه لجعل المجلس الاسلامي الشيعي المؤسسة الام في واقع الجماعة الشيعية اللبنانية.

انما استنبتنا حضور الامام الصدر في فكر رئاسة المجلس الحالية، على نحو متوهج وربما اكثر تطوراً، فهل ثمة حضور آخر لهده "المؤسسة" يمكن الاعتداد به؟ هل يتم الاصفاء اليها، شيعياً، كما ينبغي؟

لم يكن لحضور الامام الصدر قبل ١٩٧٨ ان يلغى الاختلافات والتنوعات الشيعية، لأن هذه سمة ملازمة لسيرة الطائفة وخصائصها التكوينية، وهي في رأينا سمة ايجابية و"فهمحة رحمة" او ما يسمى بالفة الدارجة، الديمقراطية. ومع اننا لسنا مع فكرة الطائفة المتراسة المشدودة الى عصب مشدود، الا ان احدا معتبرا من التفاهم الشيعي نراه مفيداً وضرورياً في هذه المرحلة، لا لتحصيل حقوق الشيعة وانما لتلطيف بعض النزوعات من جهة وتيسير الوفاق اللبناني الذي لم يعد يحتمل التأجيل من جهة ثانية. حسبنا دليلاً على ما نذهب اليه ان تفاهم هذه الطائفة انتج عام ١٩٧٧، برعاية المجلس الشيعي ورئاسة الامام الصدر، وثيقة تاريخية لبنانية هي بلا مبالغة ام حقيقية لوثيقة الطائف نفساً ومضموناً ومفهومات.

الخط المرسوم؟  
خرج موسى الصدر ولم يعد. في اثناء غيابه ازداد التشظي اللبناني، بل حدث ما يشبه التذثر، لاسيما بين ١٩٨٢ و١٩٩٠... وتلك فترة لما حديث الاشجان بامتياز.

وبعد، ماذا بقي من موسى الصدر في الحالة الشيعية الراهنة؟  
على رغم ان الاجابة "جاهزة" لدى البعض على طريقة "كلنا حسين" يبدو لنا ان موسى الصدر غير موجود اليوم، بتامه وكماله، في مساحة شيعية بعينها. ثمة شيء منه في كل واحد من الورثة المتعددين، وثمة اشياء مما لم يكن يريد، بحسب قراءتنا هذه – وإن متأخرة – للرجل. سوف تقتصر على ثلاث مساحات شيعية اساسية في ما يمكن اعتباره ارثاً صديراً على نحو ما:

أ- مساحة المقاومة: ونعني بها المقاومة المسلحة تحديداً. اراد موسى الصدر ان يرى مقاومة لبنانية قوية وفاعلة – وطبيعي ان تكون مادتها الاساسية جنوبية شيعية بحكم ما هو معلوم – تقف في وجه اسرائيل "امام" المقاومة الفلسطينية لا خلفها. هذه "الأمامية" هي حيثية سياسية كان يمكن ان يترتب عليها نتيجتان كبيرتان: الاولى الفاء علاقة التبعية المطلقة للطرف الاقليمي (كان يتمثل آنذاك بمنظمة التحرير الفلسطينية) والنتيجة الثانية ابراز القضية اللبنانية في الجنوب كقضية "تحرر وطني" على غرار ما ارادته القيادة الفلسطينية ذات يوم لمقاومتها، اي ان تستمد المقاومة اللبنانية شرعيته من قضيتها الخاصة العادلة بذاتها لا من كونها جزءاً من مشروع اوسع او امتداداً له.

والثابت ايضا ان الامام الصدر كان يريد مقاومة على صلة عضوية بالدولة اللبنانية لا خارجها. اخيراً – ولعله الهم بالمعيار اللبناني – لم يرد موسى الصدر للمقاومة ان تكون قوة ميليشياوية بمعنى "ان تستخدم في المشروع الداخلي للضغط على النظام او على الطوائف الاخرى لنيل اي مكسب سياسي على الاطلاق" – الكلام بين مزدوجين لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي في معرض حديثنا عن "الامام الصدر ومشروع المقاومة" – المركز الثقافي، المصالح ١٦/٨/١٩٩٧). نستطيع اليوم ان نجد موسى الصدر في "مقاومة حزب الله" لجهة الروح الحسينية والقوة والفاعلية، ولكننا قد لا نجد شيئاً منه في الجوه الاخرى لواقع هذه المقاومة.

محمد حسين شمس الدين

## الشعر الإلهي

يعرفه وانت تعرفه أو تكاد. وإذا قلت هذا التلاقي فيعسر التفريق بين نعمة استلمت ونفحة اعطيت. لذلك تجيء الكتابة الدينية صاحبها سرا غير قابل للتفكيك.

لهذا كان كل نبي شاعرا لان النبي على مثال الله حق. ان شخصه اطلالة جديدة لله القديم، اطلالة عرفت عن نفسها انها اطلالة. لهذا كان تطابق بين النبي والكلمة التي يحمل. هو اياها وهي اياه. لهذا كانت النبوة في عقيدة التجسد شيئا يختلف عما هي في عقيدة تنكر التجسد. في هذه كان شخص النبي جسرا لله ولا علاقة له بما يؤديه. من هنا ان المسيحية هي الارض المنبئة للشعر أي ان فيها هذه المسلمات التي تجعل الانسان معتمد الله في الكلمة الآنية. وإذا اعتبرنا مع ترتليانوس ان النفس البشرية مسيحية طبيعيا أي قائمة على مشاركة ما بين الله والانسان هناك معبر ما بين الخالق والمخلوق يجعل الادب الديني ممكنا. أجل هناك شعراء غير مسيحيين لكنهم يعيشون حالة التجسد أي انهم يلتقون الله هنا والآن. يتصرفون شعريا كأنهم قائلون بنزول الاله الى الانسانية والى تفجير قواه في الانسان الحديث في العشق الالهي دائما مسيحي ولو كان صاحبه جهل هذا لان لغة الحب الالهي ظهرت بعد التجسد تاريخيا واشتقت منه في منطقتها الداخلي. الشاعر ليس بالضرورة مؤمنا لكنه وعاء الله من حيث الله يعي. يلامسه الله وهو نائم. هناك علقى ملتعبة في قلب الشاعر يتكلم الله منها ولذا ليس الشاعر وحده واضعا لكلماته. هناك مشاركة ما بين الخالق والفنان اساسها في اللاهوت المسيحي. الاله المسيحي أبدا يتعالى. لذا ليس عند المسيحيين شرك. الله ابدًا يتنازل وينشر بهاءه. سميننا هذا مشاركة. انها ليست دائما تناغما. في احيان كثيرة هي مصارعة كما بين الله ويعقوب يذهب الله فيها "مغلوبا" بمعنى انه يسلم في حركة انكفاء للانسان المبدع او في غنجة توار ليقول للفنان: "انت ابني انا اليوم ولدتك" (عبرانيين ٥:١).

### \*\*\*

لذلك لا يسأل الكاتب "الالهي" - ويقول الارثوذكس "المتأله اللب" - عن سره. هو في العمق ليس سيد ادواته الا بمقدار. انه نفسه جبلة الله بسبب من هذا التلاصق بينهما ولن نعرف حتى النهاية حصة الجابل وحصة المجدول. لماذا هو على هذه الصورة، لماذا هو لوحة الهية وليس الناثر المحض هكذا؟ لن يعرف هذا أحد كما ان أحدا لن يعرف لماذا هذا العاشق اتخذ هذا المعشوق. وعليك انت، قارئاً، ان تدنو من السر ولن تدنو ما لم يجبلك الرب انت بدورك ايضا. اذناك يصل الله اليك ولا يصل اليه الاديب. ما الاديب الوجداني الا نقلة الحب الالهي اليك وإذا بلغك الحب يختفي الكاتب اذ لا علاقة له بما نزل عليه الا انه اسلم نفسه لله في مسلك انوثة نفسه امام الله في وضع اسلام كما المرأة ازاء الرجل. لذلك كان المصلي مضموما. لذلك يضم اليه الكلمات في حركة اقتحام. اذناك لا فارق بينها وبين الشاعر كما لا مسافة بين الزوج وزوجه في حركة العناق.

ما عدا ذلك نثر ولغة وشروح وحاشية.

المطران جورج خضر

الشعر هو ما لا يمكن ان نقوله بطريقة اخرى كما قال بول فاليري. وهو لا يشترط قواعد في العروض ويستغني عن الوزن والقافية المعروفين عند العرب. وقد عرفت شعوب كثيرة هذا اللون من الادب. ولكن يشترط فيه وزن بتفعيله او غير تفعيله. اذناك له ايقاع داخلي يحسه القارئ وبهذا يتميز عن النثر في دنيا العلوم دقيقة كانت أم انسانية. الشرط الاساسي رؤبة ومعاناة كثيرا ما كانت وجعا لكنه وجع يؤول فيك الى فرح ليتم التعبير. الادب الوجداني النابع من نفس حساسة لله او للوجود دائما شعر. من هذه الزاوية كان الادب الروحي العسقي شعرا صافيا.

هذا يطرح سؤالاً اساسيا عن امكان الادب الديني. هذا يختلف عن رسالة في اللاهوت هي اقرب الى الكتابة العلمية بسبب من وحدتها النظرية وتناسق عمارتها. هذه على قدر كثافتها وعمقها يخالطها بعض من شعر ولاسيما اذا كانت نابعة من نفس يعاملها الله. غير ان طابع الدراسة الطائي يبقيا في عالم النثر.

غير ان الشعر الديني الخالص يأتي من الروحانية التي تنسكب النعمة فيها وتكون لصيقة بالمجد الالهي فتأتي من مجد. والسؤال المطروح هنا هو كيف يكون للشاعر المؤمن كلمات؟ أليست الكلمة الالهية كافية؟ هل من شعر يجيء منها؟ كيف يضاف اليها؟ الحقيقة انك لا تزيد عليها ولكنك تؤديها بطريقة بشرية. ماذا يعني هذا؟ هل انت خالق؟ ما العلاقة بين الكلمة الالهية الخالقة والتعبير البشري؟ ان انت رددت ما قاله الله أي اذا انت فسرت وعبرت عن الوحي بطريقة اخرى فليست بشاعر. ولكن ان جددت الكلمة الالهية بكلمات منك وصور منك وربطت ما اوحى بك وبالحدث وصغت هذا بأسلوبك أي اذا انسنت الكلام الالهي القديم وسكبتة جديدا فانت بدورك خالق. فالادب الروحي الحق ليس ان تأتي بالحجارة القديمة وتصنع بها عمارة جديدة ولكن ان تجبل ما اوحى الى الاقدمين في الكتاب الالهي. ان تجبله بما فيك من نور وتراب بحيث تغلب النورانية التي تفرجت فيك ترابية الناس. ذلك ان الله نفخ فيك من روحه. واذا كانت الروح والريح واحدة في العربية وفي الساميات فالذي يسري فيك رياح داخلية تنصب كلمات. اذناك يصعب ان تفرق بين نسفات الله فيك والنسمة التي تعطيها انت عبارات.

### \*\*\*

ليكون الشعر الديني أو النفحة الروحية الحقيقية في الشعر يجب الا يكون الله قال كل شيء. لو قال الله كل شيء ليس للانسان الا ان يكون شارحا لما قاله ربه. هل ترك الرب لنا شيئا نقوله؟ الكلمة الالهية حبل بكل شيء. هي تحتوي على كل الاسرار لكن هذه الاسرار خفية وانت تأتي لتكشفها لانك تلتقطها، بدءا، سرا وتصير فيك فصيحة. الكلمة الالهية طاقة تفعّلها انت. فعلى صعيد الفهم الروحي هي تسكن فيك ذات لون وهي في سواك ذات لون آخر ولا يرى أحدا وجه الله كما يراه آخر. إلهيتك بمعنى السكنى الإلهية فيك شيء وإلهية غيرك شيء آخر. وعند اتباع الناصري هو فيك شيء وفي سواك آخر.

فعندما ينسكب المسيح فيك ينسكب في الآخرين صورة اخرى. وبهذا المعنى كان لكل منا مسيحه. فالسيد يتخذ وجهك ليبدو ويتخذ وجه كل منا فيبدو، بسبب من هذا، آخر. فليس أحد منا يتلقاه تلقيا لكننا "تفعله". الشعر الديني هو تزواج المسيح ونفسك في سر وصال هو

## كفة التمديد "طابشة"

كان يمكن ان يتغير اي ان يتحول ايجابيا في المستقبل. وقد حصل ذلك بعدما استمرجها ممتوم بالتمديد الثاني وكان جوابها، بعد مضي اسابيع على الاستمرج، انها لا تحبده. ولم تقل ان الوقت لا يزال مبكرا كما انها لم تشد بشخصية الرئيس المرادي كما فعلت قبل التمديد الاول عندما كانت تُسأل عنه.

ومن العوامل التي بررت بها موقفها السلبي الوضع الاقليمي والاثارة الكبيرة والمؤذنية التي لا بد ان يتسبب بها التمديد او ربما الحديث عنه في لبنان. الا ان اللبنانيين ولاسيما افراد الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة يتجادبهم رأيان في موضوع التمديد الثاني. يبدو الاول غير مقتنع بان صفحة هذا التمديد قد طويت في صورة نهائية لاسباب عدة، منها عدم حماسة من حيث المبدأ والتفكير عند القيادة السياسية السورية العليا ليس فقط في سوريا بل ايضا في لبنان، ومنها ايضا ارتياحها الى الرئيس المرادي ومعه ومعرفتها برغبته في التمديد رغم رفضه الظاهري له، ومنها ثالثا عدم رغبتها في فتح الباب امام الضغوط عليهما من جهات عدة داخلية او خارجية من اجل مرشحين معينين، ومنها اخيرا دقة الوضع الاقليمي التي تفرض سد اي ثغرة وليس الافساح لشعور ثغر. ويعتبر اصحاب هذا الرأي ان الموقف السوري السلبي من التمديد الذي تحدثت عنه قريبيون من دمشق تكفي وان الهدف منه تمهيداً للناس لا اكثر.

اما الرأي الثاني فيبدو مقتنعا بان التمديد الثاني لم يعد خيارا موجودا او متاحا وهو يستند الى اعتبارات عدة منها خوف الرئيس المرادي منه التناجم بدوره عن خوف مما قد تحمله الولاية الثانية الممددة له او للبنان من مشاكل ومن اخطار وربما من استحقاقات مصيرية يفضل ان لا يكون مسؤولا عنها، ومنها ايضا سلبية رئيس الحكومة رفيق الحريري حيال التمديد الثاني للمرادي هو الذي كان العراب الداخلي الوحيد للتمديد الاول ولا تتبع هذه السلبية من ترد في العلاقة بين الرئيسين التي تستمر متنازعة ومميزة ومتميزة رغم الخلافات التي تحصل بينهما بين وقت وآخر. ومنها اخيرا الرضا اللبناني العام للتمديد الثاني، كما كان للاول، وحرص سوريا في هذه المرحلة الحرجة على تلافى استفزاز اللبنانيين الامر الذي يزيد من المشاعر اللبنانية غير الودية حيالها خصوصا انها اساسا كبيرة.

اي من الرأيين المذكورين اقرب الى الاعتماد من الناخب الاكبر لرئيس الجمهورية اللبنانية؟ التمكن بذلك صعب، لكن المطلعين يرجحون ان تكون كفة الرأي التمديدي "طابشة" اذا استمرت الظروف الداخلية والخارجية على حالها او اذا ساءت، ولا شيء يشير الى تغيير محتمل لها وخصوصا نحو الافضل. ذلك ان سوريا لن تكون وقت الاستحقاق في وارد "المخاطرة" بتغيير رئيس جمهورية خبرته ووثقت به وان كان البديل منه خليفا لها.

سركيس نعوم

## ضريبة؟!... واثروات الحرب؟

كثير السلاخون، لكن البقرة لم تقع.  
لم يقع رفيق الحريري في الفخ.  
ولم يقع البلد في الفوضى.  
ولم تمتلئ الخزينة الخاوية.

وربما كان هذا هو المطلوب وبالواجب.  
سلفاً حضروا العدة، ونظّموا المعارضة ونسّقوا الادوار، وسوّوا السكاكين، على اساس ان البقرة واقعة لا محالة، وما هي الفرصة الذهبية للأنقاض، فلعلّ وعسى.

وسلفاً سنّ بعض الوزراء اسنانهم وألستهم، ومسبقاً غسّلوا ايديهم من الاقتراحات والزبادة، ومن مقترحاتها قبل صياح الديك.

حتى انهم قولّوه ما لم يقل وحدّوا الزيادة نيابة عنه، وفتحوا الامين على زيادات آتية!

كأنهم كانوا ينتظرونه على الكوع، وينتظرون أي دسنة ناقصة ولا شعبية.

وحين شبّه لهم ان البقرة قد وقعت شهرها السكاكين!

صحيح ان الحريري ظلم نفسه لانه طرح خطة متكاملة على حكومة لا ثقة من الرأي العام بصديقتها، لكنه لم يكن ينتظر ان يكون ظلم ذوي القربى وبعض الوزراء والاكثر منهم اشد ضراوة من السلاخين انفسهم.

فحتى الرئيس بري سارع الى التبرؤ من قرارات مجلس الوزراء قبل ان يتعقد.

انما المشكلة باقية ومستمرة. ولا بدّ من ضرائب. ولا بد من رسوم وزيادات...

لذا يقترح احد المعضومين على الوزير السنيورة ان يلبّج الى الكونز الدفينة، الى الثروات التي لا تأكلها نار، معتمداً مبدأ مظاهر الثروة الخارجية وفق التعبير القانوني الدولي. وخذ على ملايين. وبلا مئة "من أين لك هذا؟"

مثلاً، ضريبة ارباح الحرب واثرواتها وملياراتها، التي قد تكون حلالاً ومن عرق جبينهم ودماء غيرهم.

ومظاهرها نافرة وصافعة، وتتجلى قصوراً واطياناً ويخوتاً وسيارات وفجوراً بكل مبانله.

والمهموض لديه لائحة مفصلة بالاسماء، والمظاهر الدامغة التي تكاد تقول، كالغريب، خذوني.

ثم التعديت الفادحة على الاملاك البحرية، والاملاك العامة، ونهش الجبال والوهاد.

ثم النهب والشطف واللطم، والصفقات المدويّات، والذين يأكلون البيضة والتقشير... واللحمة من فم الفقير.

فليتفضل السنيورة ويبدأ، فيؤفر عن الحريري السكاكين المسنونة، وعن الفقراء ضريبة البنزين والتراتبة وبقية الضرائب.

ما كانت الرسوم تترفع سترها...

"زيان"

استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية صيف السنة المقبلة او الخريف الذي يليه لا تزال ناره هادئة على الاقل حتى الآن خلافا لما كانت عليه قبل استحقاق الانتخابات الرئاسية الماضية. فيومها بدأت معركة هذا الاستحقاق باكراً جدا بسبب اقدام البعض في السلطة وفي مقدمهم رئيس الحكومة رفيق الحريري على طرح تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس المرادي ثلاث سنوات اضافية وتحتديا بسبب حاجة هذا البعض الى تسويق التمديد ليس في الداخل اللبناني فحسب بل في الخارج السوري.

وتبين في حينه ان التكبير في فتح المعركة كان في محله. ذلك ان التمديد ووجه بمعارضة سياسية ونيابية وشعبية شرسة حتى من قسم كبير من حلفاء سوريا استلزم انماؤها وقتا طويلا وجمدا كبيرا من دمشق وتدخلنا مباشرا من الرئيس السوري حافظ الاسد. وتبين ايضا ان سوريا كانت مع التمديد منذ البداية. لكن اللبنانيين المعنيين بالامر اما لم يفهموا الكلام الايجابي السوري غير المباشر عن التمديد واما تعمدوا عدم فهمه واما ظنوا ان الكلام المذكور غير جدي او بالاحرى غير نهائي ما دام الرئيس الاسد لم يتحدث عنه مباشرة او مداورة.

ما هي اسباب هذوء نار استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة؟

ان سوريا، يجيب قريبيون من دمشق، تعرف ان اي فتح مبكر لمعركة انتخابات رئاسة الجمهورية سيتسبب لها زهاء سنة وثلاثة اشهر. وبسبب كون معظم هؤلاء من حلفائها، الامر الذي يحتاج الى المزيد من هذه الامور في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة حيث تواجه وحدها وان مع دعم عربي معنوي ومحدود محاولات اسرائيل بنيامين نتنياهو القضاء على عملية السلام وفرض الحل الاسرائيلي للقضية الفلسطينية. كما تواجه محاولات اسرائيل هذه ضربها في لبنان ومنه وتكريس احتلالها الجولان المحتل منذ عام ١٩٦٧.

وهذا الكلام حقيقي بسبب كثرة المسترشسين اي الطامحين الى احتلال كرسي الرئاسة الاولى في قصر بعيدا بعد زهاء سنة وثلاثة اشهر. وبسبب كون معظم هؤلاء من حلفائها، الامر الذي يفرق صفوفهم ويزيد من الثغر التي قد تستغل لاحاق الاذى بها. وكذلك بسبب استمرار الطموح الرئاسي عند رئيس الجمهورية الياس المرادي على ما يقول البعض.

طبعاً ما كانت سوريا تسعى الى تفادي الاريك والجرح والمخاطر المشار اليها اعلاه لو لم تكن مسؤوليتها اللبنانية كبيرة كونها وحيدة. فهي وباعتراف الجميع في الداخل والخارج الناخب لا الاكبر فحسب بل الوحيد للرئاسة الاولى في لبنان على الاقل منذ انطلاق الجمهورية الثانية في اعقاب اتفاق الطائف وتحديدا منذ انتخابات الرئيس الثاني فيها، اي الياس المرادي باعتبار ان الرئيس الاول لها الشهيد رينيه معوض انتخبه قبل النواب اللبنانيين ناخب كبير جزء منه عربي وجزء اخر اميركي. جزء ثالث سوري.

هل يعني ذلك ان سوريا لم تكون حتى الآن موقفا من انتخابات رئاسة الجمهورية؟

القريبيون من دمشق يقولون انها لم تكون موقفا من انتخابات الرئاسة ككل. لكنها كونت موقفا من احد الخيارات المحتملة فيها وهو خيار تمديد ولاية الرئيس الياس المرادي مرة ثانية ولمدة موازية لمدة التمديد الاولى، اي ثلاث سنوات، وهو موقف سلبي الآن. ولا يدري احد اذا

## ديبلوماسية الجيب

زيّيق شيف، المحلل العسكري لصحيفة "مارتس"، أحيأ في اليومين الاخيرين قصة المفاوضات السورية - الاسرائيلية التي توقفت في شباط ١٩٩٦، وشاءت اسرائيل والولايات المتحدة، كل لاسبابها ربما، ان تقيها في دائرة الفوضى سنة منذ كشفت سوريا روايتها عنما.

الفوضى لم ينجل بعد وربما لن ينجلي. لكن شيف الذي بحث في محاضر لقاءات المسؤولين الكبار الاسرائيليين والاميركيين، اوضح مطلق موقف اسحق رابين في المفاوضات، وهو استعدادة للانتسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ كما تريد سوريا، اذا وافق الرئيس حافظ الاسد بدوره على شروط اسرائيل المتعلقة بالترتيبات الامنية و"التطبيع".

وهذا يختلف في جانب منه عن الرواية السورية التي كشفها اولاً الاسد يوم اعلن في ايلول ١٩٩٦ ان الاسرائيليين وافقوا على هذا الانتسحاب، ثم كررها المفاوضات السوري وليد المعلم واعتبرها تعهداً رسمياً اودعه الجانبان الراعي الاميركي.

التطابق صعب في القصتين وهو اساسا ليس مطروحا هنا، لكن ما قاله السوريون والاسرائيليون هو في النهاية صيغتان لرواية واحدة لها اساس مشترك ظل في جيب الاميركي او في خزنة الودائع المتفاوضية. وقيمة الحديث عنه الان انه يأتي بعد سنة تقريباً من رفض اسرائيل له وتجاهل اميركي كاد يصل الى حد تكذيب الرواية السورية في سلوك بدأ يومها محاولة لاعطاء نتنياهو فرصة توضيح سياساته. ويأتي في وقت تبدو زيارة السيدة مادلين اولبرايت للمنطقة كأنها الفرصة الاخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام.

فهل من نية منسقة او ضمنية لدى القلقين على عملية السلام للضغط على نتنياهو؟ ابسط التفسيرات هو محاولة من المعارضة الاسرائيلية التي تتلها "مارتس" لحشر نتنياهو واطهار استعداد حزب العمل، بما يعنيه من بديل محتمل منه، لاكمال ما بدأه رابين ولم يستطع شمعون بيريس انجازة. وهذا في اسوأ الاحوال لا يمكن ان يزغ اولبرايت التي تمثل ادارة ايدت بيريس علنا في معركته الانتخابية ضد نتنياهو، بل ربما يقدم مهمتها. فواشنطن مثل عواصم كبرى اخرى معنية بالسلام بدأت تتعلم من سياسات نتنياهو.

على ان أي محاولة للضغط على نتنياهو وتركة امام خيار واحد هو تعديل سياساته، لن تجدي ما لم تكن في جيب الوزيرة الاميركية رزمة من افكار ومقترحات قادرة، أقله في مرحلة اولي، على تعويم الاساس المشترك لقصة المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

سحر بعاصيري

## لكي يتحمل الجميع مسؤولية اتخاذ القرارات المهمة وغير الشعبية هل يُرجأ البحث في كيفية تمويل الخطة الاجتماعية والانمائية الى حين درس الموازنة؟ وجوب تقليص الانفاق وتحقيق الاصلاح لسد المزايب قبل مباشرة التنفيذ

الآن لتأمين العودة. إذ كانت زيادة الف ليرة او حتى ٥٠٠ ليرة على صفيحة البنزين على مدى سنوات تكفي لتأمين المبالغ اللازمة، لكل مرحلة من مراحل العودة.  
وبات الآن من الصعب جداً تحميل المكلف خمسة آلاف ليرة على صفيحة البنزين دون ان يكون لهذه الزيادة انعكاسات سلبية على الاوضاع المعيشية وعلى اسعار السلع بسبب ارتفاع اجور النقل وتفتح في وجه الحكومة ابواباً كانت مغلقة وتتجدد المطالبة بزيادة الاجور بعدما كانت قد هدأت مراعاة للظروف.

ومن الافضل ان تتم الزيادة خلال فترات زمنية متباعدة كي يصير في اماكن المواطن بلعما وهمها، فالدواء لا يعطى للمريض بالزجاجة بل بالملقعة والا قضي عليه. كأن تكون الزيادة التي ليرة على صفيحة البنزين مدة ستة اشهر او سنة ثم تزداد بعد ذلك بنسبة معينة تبعاً للظروف والاحوال.

ويرى البعض ان ينقل عدد من اوتوبيسات النقل المشترك من بيروت الى المناطق حيث الحاجة اليها اكثر من العاصمة بعد زيادة عددها، لأن الجميع يلاحظون ان عدد الركاب فيها قليل جداً لأن معظم الناس يفضلون استخدام سياراتهم الخاصة في العاصمة خلافاً لمن هم في المناطق.

ولأن الوضع غير مؤات لفرض ضرائب او رسوم جديدة خصوصاً تلك التي تطاول الفئات الشعبية التي تواجه في تشرير استحقاقات مالية واقساط مدرسية تنوء باعبائها، فان بعض الوزراء يرون ان يترك امر البحث في هذه الضرائب الى حين درس الموازنة، والتأكد من انه تم عصرها وصار تقليص النفقات عملاً بالخطة كي لا يشعر الشعب بأن الحكومة تأخذ منه ولا تعطيه، او تأخذ نقداً وتعطيه وعوداً، عندها يستطيع مجلس النواب والحكومة تحمل مسؤولية تنفيذ الخطة الاجتماعية والانمائية المقترحة دون خوف من حصول مضاعفات.

اميل خوري

### أمة "تلفزيونية"!

بلغت (أو ستبلغ) خسائر احدى المحطات التلفزيونية الفضائية العربية، مليار دولار اميركي، ما عدا السمو والخطأ.

يقال ان المحطة مستمرة في البث و"الغطاء" حتى آخر دولار في جيوب مساهميها (وهم افراد كثر)، او حتى يهبط المواطنون العرب من المحيط الى الخليج للاشتراك فيها، تعويضاً لما فاتهم من برامج (وخصوصاً الاغاني)، ولسد النقص في كفايتهم التلفزيونية التي يبدو انما ستصبح الثقافة "العربية" الوحيدة، اذا استمر هذا الانتشار العمودي والافقي للفضائيات العربية، والتي يقال ان ما سنشاهده منها يفوق اضعافاً ما شاهدها حتى الآن.

ومع ذلك، فنحن امة عاجزة حتى الآن عن صنع "بيسيكليت"، اسمها بالمصري "عجلة"، وما نَهَضَ عندها من مصانع وما سينهض لا يعود كونه اماكن تجميع لقطع صنعها غيرها، وإن كنا ونحن امة "التفاخر" نضع اسما واسم دولنا عليها على اساس اننا صنعناها قطعة قطعة.  
في مصر رجل اسمه عزيز صدقي أطلق عليه لقب "أبي الصناعة المصرية"، وبسهولة يمكن ان يطلق عليه "أبا الصناعة العربية". فقد استطاع هذا الرجل الذي ظل وزيراً للصناعة طوال عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ثم صار رئيساً للوزراء في عهد الرئيس انور السادات، ان يبتني (كما ذكر) الف مصنع ابتداءً من الصناعة الثقيلة (صلب وحديد والومنيوم) الى الصناعات الخفيفة.

يروي الزميل لويس جريس رئيس تحرير مجلة "صباح الخير" المصرية السابق، انه اجري في نيسان ١٩٦٧ حديثاً صحافياً مع الزعيم اليوناني الشهير الراحل ايضاً باباندريو - وكان وقتها استاذاً جامعياً - توقع فيه ان تَشَنَّ اسرائيل حرباً على مصر، لا لخوفها من قوة مصر العسكرية، ولكن لان مصر بدأت تصير دولة صناعية.

ويقول بالحرص: "منذ العام ١٩٥٦ الى العام ١٩٦٧ استطاع بناء الاساس لقاعدة صناعية، ولذلك فان الدول الكبرى لن تمكن عبد الناصر من الاستمرار في هذا، فلا بد ان تظل هذه الاسواق محتاجة الى الغرب والا حدث كساد في الغرب".

طبعاً لم يأخذ احد في مصر يوماً هذا الكلام على محمل الجد، فكانت الحرب بعد اشهر، وكانت الهزيمة، وكان ما نعانيه حتى الان.

نسمع عن مليار دولار تصرف على محطة تلفزيونية، لكننا لم نسمع عن مليار دولار صرفت على مصنع.

والسبب اما ان نكون قد "تربينا" من هزيمة المزمائم عام ١٩٦٧، واما ان يكون احد قد اوحى او وصى امر بان لا نفطس في هذا "المفطس".

ومكذاً يكون دخول القرن الحادي والعشرين من أمة تطمح الى صنع صاروخ في الخمسينات... الى أمة تصنع راقصة سنة ٢٠٠٠!

نبيل خوري

حسناً فعل الرئيس الحريري في طرحه على المناقشة خطة مواجهة المتطلبات الاجتماعية والانمائية ومصادر تمويلها بعد شرحها في مجلس الوزراء، لكي يشاركه الجميع فيها مسؤولين وغير مسؤولين، نواباً وخبراء، بحيث تكون المسؤولية مشتركة في اتخاذ قرارات مهمة وغير شعبية، ولا يتحملها طرف واحد.

لكن اوساطاً سياسية ترى انه كان ينبغي ان تطرح هذه الخطة على المناقشة حول طاولة مستديرة يشاركه فيها خبراء ورجال اقتصاد، وان يسبق اتخاذ القرارات حملة اعلامية تشرح للمواطنين جدوى تنفيذ هذه الخطة وما سيكون لها من نتائج في المدى القريب بحيث تتحول القرارات غير الشعبية الى قرارات شعبية.

لكن كيف السبيل الى جعل المواطنين يتقون بالادارة التي ستتولى تنفيذ الخطة دون اي اهدار للاموال وهي ادارة فاسدة او مهترئة كما يعلم الجميع، وكيف يمكن تفعيل جبابة الرسوم والضرائب فلا تظل فئة تسدد ما عليها وفئة تتمتع عن ذلك فيتحمل من هم تحت القانون سوء سلوك من هم فوق القانون. وهو ما جعل الرئيس المرادوي يقول في احدى جلسات مجلس الوزراء انه يرفض فرض ضرائب ورسوم جديدة قبل ان تتحسن الجبابة ويتوقف الانفاق غير المجدي.

وكان قد اتهم وزراء ونواب بعدم دفعهم فواتير الماتف والكهرباء وقال "علينا قبل زيادة الضرائب جبابة ما هو مستحق للدولة".

ومنذ بدأ الكلام على الفساد السياسي والفساد الاداري، وعلى اهدار الاموال العمومية، وقد مضى على ذلك اكثر من ثلاث سنين، لم يتغير شيء لا في الجبابة ولا في وقف الانفاق غير المجدي. ولا امكن التخلص من الموظفين الفائضين الذين لا يقومون بأي عمل.

لذلك فانه اذا لم يكن ثمة خلاف بين الوزراء على ضرورة تنفيذ الخطة الاجتماعية والانمائية وعلى ضرورة تقليص الانفاق لخفض عجز الموازنة وهو المهم، واخذ الوقت الكافي للبحث عن مصادر تمويلها بحيث لا تأتي القرارات في شأنها مرتجلة فتضطر الحكومة الى اعادة النظر فيها كما حصل في مرسوم زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، فان الخلاف هو حول كيف سيتم توزيع المليار دولار، ومن هي الجهة او الجهات التي تتولى انفاقها بشفاافية ودون حصول اهدار في الانفاق. وانه يجب سد المزايب قبل وضع الاموال فيها. وهذا ما جعل الوزير نديم سالم يسأل في مجلس الوزراء عن مبلغ ٥٠٠ مليون دولار، الذي خصص لتأمين عودة المهجرين، وكيف صار انفاقه وما هي النسبة الحقيقية والصحيحة لعدد المهجرين الذين عادوا الى قراهم، وما هو المبلغ الذي تقاضاه كل فرد منهم. كما جعل الوزير بشارة مرهج يفتح ملف الاصلاح الاداري ويعتبر ان تنفيذ الخطة الانمائية والاجتماعية قبل تحقيق هذا الاصلاح، سوف يكون دون جدوى، وانه لضمان تنفيذ ناجح لهذه الخطة، يجب ان تكون شاملة وغير مجزأة او مجتزأة، بمعنى انه لا يجب تقليص النفقات توتلاً الى خفض العجز في الموازنة وتحقيق الاصلاح لتصبح الاموال بين ايدي امانة والا فقدت الخطة اي جدوى منها.

### لكن على الحكومة

ويرى النائب محمد يوسف بيضون من اجل تحسين الجبابة ووقف اهدار الاموال، العمومية ووضع حد للصفقات والاختلاسات، ان تلجأ الحكومة الى احد امرين: اما ان تجري مناقلات ادارية واسعة تضع فيها الموظف الادمي والصالح، في المكان الصالح ليسهر على انفاق اموال الخطة بشفاافية، واما تكليف مفتشين تابعين لديوان المحاسبة ليراقبوا بحضورهم في الادارات المعنية، وعن كذب كيفية الانفاق.

ولا يؤيد النائب بيضون فرض رسم على الاسمنت لئلا يفسح ذلك في المجال لملتزمي المشاريع لأن يطالبوا الحكومة بدفع الفرق لانهم عندما وضعوا اسعارهم لتنفيذ هذه المشاريع انما وضعوها على اساس السعر الحالي لطن الترابية.

اضف الى ذلك ان حركة البناء اخذت في التراجع ولم تعد الزيادة على سعر الترابية تؤمن المبلغ المطلوب.

واخذ نواب وسياسيون معارضون على الحكومة عدم تحليها بالجرأة الكافية في تحقيق الاصلاح الاداري وفضح كل من يحيي موظفاً فاسداً لكي تجعل الرأي العام يقف معها ويدعمها في عملها، وهم يرون انه بات من الصعب عليها الآن ان تفعل شيئاً في هذا المجال، واذا تقرر ربط تنفيذ الخطة الاجتماعية والانمائية بتنفيذ الاصلاح، فلن يكون خطة...

وقال هؤلاء انه كان على الحكومة ان تتنبه قبل الآن للموضع الاجتماعي والانمائي في البلاد وتسرع في معالجته قبل ان يتفاقم وتصبح الدعوات الى "ثورة الجيعان" والعصيان المدني تلقى آذاناً صاغية.

لقد كان على الحكومة، في رأيهم، ان تفرض ضريبة تأمين عودة المهجرين كما فرضت في الماضي ضريبة الزلزال وان ينشأ لها صندوق خاص تتجمع فيه عائلاتها ويصير اشراف على انفاقها منعاً لأي اهدار لكي يذهب كل مبلغ في سبيله الصحيح. فلو انما فعلت ذلك منذ ان نشأت وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين، لما كان اصبح العبء ثقيلاً كما هو

## بارسوميان: وزارة النفط محررة من قواعد المحاسبة العمومية رفضت المالية امدادنا بالسيولة ودفعنا من المتاجرة اجور المستخدمين

بق وزير النفط شامي برسوميان البحصنة وقال ان وزارته تعمل على هواء هو محررة من قواعد المحاسبة العمومية ولما "حرية التصرف". وقال ان "الارباح" تأتي من مبيعات الغاز اويل والفيول اويل ومن اعادة التصدير وهي بلغت مليوناً و٩٢ الف دولار، معتبرا ان حاجات البلد مؤمنة، وان "خلال ١٢ يوماً حققنا ٥٧٠ الف دولار". واذ عرض ارقاما غير واضحة لتجارته الداخلية والخارجية بشر زيادة الارباح واعترف ان العشرة ملايين دولار التي تطالب بها وزارة المال استعملت "للمتاجرة ودفعنا من الارباح التي حققناها اجور المستخدمين في منشآت النفط".

ورد ذلك في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في الوزارة وحضره المدير العام للوزارة نقولا نصر ومستشارون وحزبيون ومرافقون وصحافيون.

وقال: "ارادت هذا المؤتمر الصحافي كي اشرح للرأي العام عبركم السياسة النفطية التي اتبناها منذ توليت مهمات هذه الوزارة والتي تمحورت على التوجهات الآتية:

١- استعادة تربية لدور الوزارة الذي تهمش بفعل الاحداث واستفاتها سابقا من دورها النفطي.

٢- تأمين مداخل اضافية للخزينة من هذا القطاع.

٣- تجهيز الوزارة والمنشآت بما يليق بدورها وبمكثها من ادارتها بفعالية كبيرة.

وفي طبيعة الحال، تضرر من هذه السياسة من تضرر، وفي طبيعة الحال حققنا للدولة ما حققناه من ارباح. ولا بد قبل ان اتطرق الى منجزات الوزارة من ان اذكر بالقوائم القانونية والاقتصادية لعملا:

أ - نظرا الى الطبيعة الخاصة للمشتقات النفطية باعتبارها سلعة استراتيجية تخضع لقواعد السوق العالمية ومدرجة في البورصة حيث يتقلب سعرها بين لحظة واخرى، حصر المشتري ادارة الرفق العام النفطي بوزارة النفط وحررها من قواعد المحاسبة العمومية ومكثها من اتباع الاصول التجارية والصناعية لتواكب حركة السوق (المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٧٩) فكل الصفقات تتم وفق أحكام هذا المرسوم الاشتراعي ولمصلحة منشآت النفط.

ب - ان وزارة النفط تدير منشآت النفط ومسؤولة عن العمال في طرابلس والزهراني وهم امانة في عنقها وعددهم ٥١٥ مستخدما ويبلغ مجموع رواتبهم ١٠ ملايين دولار ما عدا الاحتياط الواجب تأمينه لنمائية خدماتهم وقد دفعت الوزارة لعام ١٩٩٦ وفي هذا الاطار ستة ملايين ٥٠٠ الف دولار اميركي.

ج - ان مصرف الوزارة الوحيد هو مصرف لبنان وكل العقود التي تجريها الوزارة تحال على المالية لاستيفاء الرسوم".

ورأى "ان ما حققته الوزارة من عصرة لتجهيزاتها وتأهيل لمنشآتها واستعادة لدورها التي بعد فترة من تراكم الخسائر نتيجة سياسة الدعم اولا ثم نتيجة استئثار قوى الامر الواقع بهذا القطاع الاستراتيجي خلال سنوات الحرب. وقد علت اصوات السياسيين والفاعليات مطالبة باستعادة القطاع فاستعدنا جزءا منه تحقيقا للمصلحة العامة ضمن حدود ما تيسر لنا من امكانات وأمانا التزاماتنا حيال الموظفين وحققنا اربحا لخزينة الدولة واليكم التفصيل:

١- استرداد الفيول اويل والمازوت: استردنا مادة الفيول اويل في مرحلة اولى ثم مادة المازوت منذ نحو شهر، ونشير الى تزامن بدء الحملة التشميرية مع استعادة مادة المازوت وتترك لكم استنتاج مغزى.

٢- القدرة التخزينية: اهلنا جزءا من القدرة التخزينية للمنشآت تحضيرا لحصر استيراد المازوت بالوزارة اسوة بما فعلناه في مادة الفيول اويل.

٣- اعادة التصدير: ان اعادة التصدير تحقق ربحا اضافيا للوزارة لانها تباع الطن المعاد تصديره اقل بستين دولارا واكثر من الطن المبيع في السوق المحلية، لهذا عملت الوزارة ضمن القوانين المرعية الاجراء على اعطاء اجازات اعادة تصدير لكل شركة طلبت ذلك مع حرصها الدائم على تأمين حاجة السوق المحلية.

٤- المختبرات: جهزنا الوزارة - منشآت النفط بمختبر من احدث المختبرات المتوفرة عالميا لان المختبرات الحالية قديمة التجهيز وبطيئة في اعطاء نتائج التحاليل وبعيدة عن مرفأ بيروت وخزانات الدورة، وقد اخترنا الموقع في برج حمود لانه المكان الملحوظ في مخطط تنظيم ساحل المتن الشمالي ليكون مركز تجمع نفطيا.

ان وزارة النفط نتيجة لهذه السياسة حققت الارباح الآتية:

- من المبيعات المحلية من مادة الغاز اويل: ثمانمئة وثمانية الاف دولار.

- من المبيعات المحلية من مادة الفيول اويل: اربعمئة واربعه واربعين الف دولار.

- من مبيعات اعادة التصدير: خمسمئة وتسعة وثلاثين الف دولار، اي ما مجموعه مليون واثنان وتسعون الفا وتسعمئة وثمانية واربعون دولارا اميركي واحد وخمسون ستمائة وذلك في الفترة الممتدة من ١٩٩٧/٧/١ وحتى ١٩٩٧/٨/٢٢".

### الارباح للمستخدمين

وسئل عن مصير سلفة العشرة ملايين دولار من وزارة المال لوزارة النفط فأجاب: "ان العشرة ملايين دولار التي تطالب بها وزارة المال هي سلفة معطاة سنة ١٩٩٤ من مجلس النواب لوزارة النفط لتتعاطى تجارة المحروقات وهناك تقرير مفصل من بدء تسلم الوزارة من الوزير السابق الى تاريخه عن الانجازات التي حققناها بواسطة هذا المبلغ، وفي شكل ملخص، استعملنا العشرة ملايين دولار للمتاجرة ودفعنا من الارباح التي حققناها اجور المستخدمين في منشآت النفط وتعويضاتهم لانا منعتنا من استعمال حساب المتاجرة في مصرف لبنان لدفع اجور

المستخدمين وحين طالبنا وزارة المال ان تحول لنا مبالغ لوضع الموجبات المستحقة علينا للمنشآت اجابت بأن هذا شأن وزارة النفط فلتتدبر امرها فكان امامنا امران اما حصول ازمة بيننا وبين المستخدمين الذين لا ذنب لهم، واما تأمين اجورهم وتعويضاتهم من هذه المبالغ المعطاة لنا وفي السنة الماضية حولنا ١٤ مليون دولار لمنشآت النفط في طرابلس بين تعويضات نهاية خدمة واجور شهرية". وأكد ان "لدي حساب واحد في مصرف لبنان واحركه من خلال المبيعات وكل الارباح موجودة في حساب الوزارة لدى مصرف لبنان واذا ارادت وزارة المالية ان تدقق في الموضوع فلتفعل ضمن مهماتها".

وقيل له: كيف تتاجر وزارة النفط؟ فأجاب: "وزارة النفط لدينا حرية التصرف لان مادة النفط هي مادة استراتيجية ونحن نستخدم كل الامكانيات المتوفرة لدينا في القوانين العامة او الخاصة، ونظم استدرجات العروض على اساسها نعقد صفقات بالتراضي".

واوضح ردا على اسئلة انه مدد المهمل لتقديم الشركات عروضها في المناقصات، ونفى التعامل مع شركة واحدة في اعادة التصدير بل ٧ شركات و"هي خطوة تؤمن اربحا اضافية بما يعادل ٦٠ الى ٧٠ مليون دولار. وأكد لكم ان حاجات البلد مؤمنة والفائض يعاد تصديره، ويمكن ان تكون هذه الخطوة مؤقتة لا بد من الاستفادة منها فخلال ١٢ يوما حققنا ٥٧٠ الف دولار على كمية ١٢ مليون ليتر، في حين حققنا ٨٠٠ الف دولار ربحا على التجارة الداخلية للسوق المحلية على كمية ٥٣ مليون ليتر لفترة شهر ونصف الشهر، ومن اليوم وصاعدا ستزداد الارباح وسنوهل المصافي لجملة التخزين". وعن المختبر في برج حمود رأى انه لا يوجد مشكلة و"طموحي اكبر من منطقة برج حمود". وأشار الى انه لا بد من الترتيب في بت زيادة البنزين و"هناك خلاف على قيمة الزيادة واعتقد ان ٥ الاف ليرة كثيرة على كامل المواطن".

## اده: المؤسسات الصغيرة حل للبطالة

### وتعزز الانماء المتوازن في الارياف

في رعاية وزير الدولة ميشال اده وحضوره، نظمت امس "جمعية التعاون من اجل التنمية الدولية" في فندق "الكومودور" ندوة متخصصة بعنوان "التنمية والقروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ودور الجمعيات الاهلية والقطاع المصرفي والقطاع الخاص والحكومة والتنسيق في ما بينهما".

بداية تحدث المدير العام للجمعية الدكتور تيري ليسي مركزا على وجوب ان "تقوم المنظمات الاهلية وغير الحكومية بدور فاعل ومميز في عملية تطوير المشاريع الانمائية وادارتها"، مغربا عن امله في ان "تتمكن الحكومات من مساعدة ما يحصل في لبنان على هذا الصعيد والتوصل الى شيء ايجابي من التعاون والتنمية بهدف تذليل الصعوبات والعقبات التي تحول دون اقامة مثل هذه المشاريع المنتجة".

ثم القى اده كلمة قال فيها: "(...) قبل الحرب الشريفة التي عصفت به، كان لبنان في منأى عن البطالة، بل عرف تدفقا لليد العاملة الى ربوعه. اما خلال اعوام الحرب، وعندما كانت الحركة الاقتصادية شبه مشلولة، فان الهجرة التي عرفها لبنان في اتجاه البلدان العربية او الافريقية وكندا، مثلا، وفرت للشباب اللبناني بعض فرص العمل رغم طابعها السلبي والنزف الذي أحدثته. لكن هذه الهجرة تراجعت كثيرا كي لا نقول انها توقفت تماما في بعض الاحيان بسبب اوضاع بعض بلدان المهجر".

ومن جهة اخرى فان القطاع العام المتخلم ليس قادرا على توفير الوظائف للشباب، باستثناء عدد محدود جدا منهم، وفي بعض القطاعات البالغة التخصص والرفيعة التكنولوجية. اما القطاع الخاص والمؤسسات القائمة فحما يعانين من جهتها صعوبات شتى تعود الى ضالة حجم الاستثمارات ذات المدى المتوسط والطويل، والى كلفة الانتاج المرتفعة نسبيا والى المزاحمة الاجنبية، فحما عاجزان تاليا عن تقديم ما يكفي من فرص العمل الجديدة لاستجابة الطلب ازاء هذا الوضع. ويتمثل الحل في ان يتاح امام الشباب ان ينشئوا بأنفسهم فرص عملهم، وذلك بتشجيعهم على انشاء مؤسساتهم الخاصة بهم. ولهذه الغاية فمن الضروري جدا ان توفر لهؤلاء الشباب امكانات الحصول على القروض التي لا يسع المصارف مدهم بها كونهم عاجزين في الغالب عن تقديم الكفالات او الضمانات اللازمة. فضلا عن ذلك، فان انشاء المؤسسات الصغيرة ذات الطابع العائلي في غالبيتها الساحقة، من شأنه ان يوفر، بالتأكيد، شروطا تعزز الانماء المتوازن في الارياف والمناطق الجبلية التي عانت نزوحا سكانيا تبعا لفقدان فرص العمل الثابتة فيها".

واعلن انه "تقرر ان تلتم في بيروت في ٦ تشرين الاول المقبل و٧ منه، ورشة عمل وسيقفي البنك الدولي والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ثلثي تكاليف انعقاد هذه الورشة والثلث الآخر تؤمنه الحكومة اللبنانية".

تلته المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان فأكدت ان "الوزارة تهتم باقامة مثل هذه الندوات لاسيما وانها (الوزارة) معنية اكثر من غيرها بالفئات الشعبية التي باتت في معظمها من الفقراء". وعرضت "لبرنامج التي تقوم بها الوزارة للمساعدة في تحقيق التوازن الاقتصادي للعائلة اللبنانية عبر مساعدتها على اقامة مشاريع انتاجية صغيرة وتاليا تدريبها على ادارتها".

وأكد ممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان سبيليني على "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دور الانماء الاقتصادي والوطني".



## الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالماني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلورن المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٢١,٠٠	٢٤٨٢,٦٥	٢٤٥,١٥	١٠٣٣,٢٠	٨٥٣,٣٥	٠,٨٦	٤٠,٩٤	٧٥٧,٣٠	١٢,٣٨	١٩٥,٤٥	٩,٢٥	١١٢٧,٦٥	١١٠٢,٤٥
المبيع	٢٤٩٢,٦٥	٢٥٥,١٥	١٠٣٧,٢٠	٨٥٧,٣٥	٠,٨٨	٤١,٩٤	٧٦١,٣٠	١٣,٣٨	١٩٧,٤٥	١٠,٢٥	١١٢١,٦٥	١١٠٦,٤٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٨٥	٤٠٦٣,٠٠	٢٩٥٥,٠٠	٢١٥٩,٢٥	٥٠٢٤,٤٠	٤١٦,٠٥	٤٠٧,٤٠	٤١٩,٧٥	٢٨٩٣,٤٠	١٢٠,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٤٥٣,٨٥	٤٠٨٣,٠٠	٢٩٧٥,٠٠	٢١٦٩,٢٥	٥٠٥٤,٤٠	٤٢٠,٠٥	٤١١,٤٠	٤٢٣,٧٥	٢٩٠٣,٤٠	١٢٢,٢٥	٦,٠٠

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	١٥٧٠٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠٠	٢٣١٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
بيع	١٢١٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٠٠٠٠٠	٥٠٢٠٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفرنك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨٨٠	٢,٢٥٣٨	٠,٩٢٦٢	٠,١١٥٦١	٠,٠٠٠٧٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٧٧١٠	٠,٢٢٩٤	١,٥١٨٤	-
٠,٩١٥٨	١,٤٧٥٢	٠,٦١٦٨	٠,٠٠٧٦١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٨٩	٠,١٥١٢	-	٠,٦٥٩٢
٦,١٠٠٠	٩,٧٩٩٠	٤,٠٧٠٩٤	٠,٠٥٨٢٧	٠,٠٠٢٤٧	٠,٠٠٢٤٧	٣,٣٥٦	-	٦,٦١١٦	٤,٣٤٨٢
١,٨١٢٥	٢,٩١١٥	١,٢٠٩٦	٠,٠١٥١٠	٠,٠٠١٥١	٠,٠٠١٥١	-	٠,٢٩٧١	١,٩٦٤٥	١,٢٩٢٠
١٧٧٠,٧٥	٢٨٥١,٠٣	١١٨٤,٤٥	١٤,٧٨٨	-	-	٩٧٩,٢٣	٢٩٠,٩٥	١٩٢٣,٦٥	١٢٦٥,١١
١١٨,٩٠	١٩٥,٠٨	٨١,٠٢	-	٠,٠٠٢٨٣٧	٠,٠٠٢٨٣٧	٦٦,٨٣	١٩,٨٦	١٢١,٣٤	٨٦,٦٠
١,٤٩٤٠	٢,٤٠٧١	-	٠,١٢٤٨٥	٠,٠٠٠٨٤٤	٠,٠٠٠٨٤٤	٠,٨٢٦٧	٠,٢٤٥٢	١,٢٤٤١	١,٠٢٨١
٠,٦١٦٥	-	٠,٤١٣٦	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٢٤٨	٠,٠٠٢٤٨	٠,٣٤١١	٠,١٠١٧	٠,٦٧٦٥	٠,٤٤٤٨
-	١,٢٢٠٥	٠,٦٧٠٥	٠,٠٠٨٢٧٨	٠,٠٠٠٥٥٥	٠,٠٠٠٥٥٥	٠,٥٥٢٢	٠,١٦٤١	١,٠٨٢٢	٠,٧٢٠٣

## بورصة بيروت

من بنك بيروت "ج" و٥٨٥٢٠ سهما من شركة التراب اللبنانية. واجريت صفقة مباشرة من اسهم البنك اللبناني للتجارة لكمية ١٥٠٠٠ سهم قيمتها ٣١٥٠٠٠ دولار.  
وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٥٥ في المئة واقل على ١١٩٧,٠٩ نقطة، وكذلك مؤشر لبيانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" ٠,٠٦ في المئة واقل على ٩٨,٨٠ نقطة، فيما ارتفع مؤشر لبيانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٣٦ في المئة واقل على ١٩٥,١٢ نقطة.  
وفي حصة التداول طوال شهر آب بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٢٥٦٤٤٣ سهماً قيمتها ٥٧٨٥٥٩٦٥ دولاراً.  
هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩:

استقر أمس في بورصة بيروت سهم سوليدير للفتة "ف" وتراجع للفتة "ب" وارتفع سعر سهم بنك بيروت واستقرت اسعار بقية الاسهم.  
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٤٣٧٠٠ قيمتها ٥١١٧٦٧٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:  
الجلسة الاولى: ١٦٤٤٤٣ سهماً من سوليدير "ف" و٥٢٥٨٦ سهماً من سوليدير "ب".  
الجلسة الثانية: ٦٨٥٨٤ سهماً من سوليدير "ف" و١٤٨١٥ سهماً من سوليدير "ب"، و٨٤٣٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٣٠٠٠ سهم

اسم الشركة	آخر تثبت	آخر تاريخ تثبت	سعر التثبيت	الكمية	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨١٥٠	١٦٤٤٤٣	٢١٨٨١
بنك بيروت "ج"	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨٠٥	١٤٦٢٢٧	٢١٨٨١
شركة التراب اللبنانية	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨٠٥	١٤٦٢٢٧	٢١٨٨١
اترنت	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨٠٥	١٤٦٢٢٧	٢١٨٨١
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨٠٥	١٤٦٢٢٧	٢١٨٨١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨٠٥	١٤٦٢٢٧	٢١٨٨١
يونيسيراميك (لحامله ث)	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨٠٥	١٤٦٢٢٧	٢١٨٨١
بنك اللبناني للتجارة	١٤	٩٧/٨/٢٨	١٤	٢٨٠٥	١٤٦٢٢٧	٢١٨٨١

السهم	السعر	الكمية	القيمة	تاريخ	النوع
البنك اللبناني للتجارة	٢١	١٥٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٩٧/٨/٢٨	خارج

قيمة الاسهم المتداولة: ٥١١٧٦٧٠  
القيمة السوقية: ٣.١٢٧.٤٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٣٤٣٧٠

## افتتاح الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

### فاز النجمة على المومنين ٢-٠ والتضامن صور على الاخاء الاهلي ٣-٢

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨، اسفرت احدهما عن فوز النجمة على المومنين ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في البقاع، واسفرت الاخرى عن فوز التضامن صور على الاخاء الاهلي ٣-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في وطى المصيطبة.

وتتبع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

- المومنين - الراسينغ (طرابلس).

- البرج - العهد (صيدا).

- الصفاء - شباب الساحل (الصفاء).

وتختتم بعد ظهر غد الاحد بالمباراة السادسة بين فريق الاهلي صيدا والحكمة على ملعب صيدا البلدي.

اما مباراة الانصار - الرياضة والادب الطرابلسي، فارجئت الى ١٩٩٧/٩/١٤ لانشغال الفريق اللبناني ببيلارتيه والعربي الكويتي ذهابا وايابا في برج حمود في اطار دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ ١٧ لكرة القدم الاحد ٣١ آب والخميس ٤ ايلول.

#### النجمة ٢-٠ المومنين

✻ الخبارة - من بلال العمري:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخبارة البقاعية التقى فريقا النجمة والمومنين امام زهاء ثمانية آلاف متفرج، فأسفر لقاءهما عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض متكافئ في شوطه الاول، نجموا في الثاني.

امر بلال فليفل بعد ست دقائق من صفره البداية اندر واطخر فرص النجمة حين وصلته الكرة هوائية عرضية من محمد صفا، فدخل فيها برأسه على غير هدى واطاحها فوق العارضة الحمراء بستنترات وسط الأمام، وفرض ثلاثي الوسط الاحمر سيادته على منطقة البناء والتموين: بابكين - ارمين - غايك واحترت هذه السيادة فرصتين حمرابين محققين ناب فيهما القائم الابيض والاييسر عن الحارس النيبدي ماهر بيرقدار وحرما المومنين فرصة التقدم مرتين: الاولى اطلقها بابكين مليكيان في الدقيقة ٢٩ اثر تمريرة من السوري عبد اللطيف الحلو وتكفلها اسفل القائم الايسر، والثانية اطلقها عبد اللطيف الحلو خادعا ماهر بيرقدار اثر تمريرة عرضية من أرمين عبر الجناح الايسر فارتدت من اسفل القائم الابيض وكانت الحلقة الثانية من سلسلة "اشياء لا تصدق!"

وفي الشوط الثاني انتفض النجاويون وسادوا الساحة وكان فارق اللياقة البدنية في مصلحتهم وبدا الراحق جليا على اكثر لاعبي الفريق الاحمر واتمر الضغط النجاوي اصابتين سجل اولاهما العراقي علي كاظم في الدقيقة (١) وهو منفرد، اثر دربكة، في قلب المرعى المشرع وذلك بعد عرضية من محمد صفا المتيمان الى داخل المنطقة. واذاف صفا صابرة "التفطية" ٢-٠ قبل انتهاء الوقت الاصلي بدقيقة واحدة عندما انسل بين مدافعي المومنين من منتصف الملعب مستغلا وقوفهم متمسرين ظنا منهم انه متسلل، فأكل "مشواره" بثقة وبعدما اخترق المنطقة بتمر واحد اغتمت تقدم الحارس احمد صقر لملاقاته وارسلها عالية الى الجهة الابيض بذكاء معززا الاصابة الاولى التي صنعها هو نفسه وسط هدير المدرجات النيبديّة: نجمة... نجمة...

وهذا هو الفوز الاول للنجمة وبه غنم النقاط الثلاث. والتعثر الاول للمومنين وبه ظل بلا نقاط. مثل النجمة الحراس ماهر بيرقدار واللاعبون وحسين زاهر وعباس شحور وحجرة ناصر ورائد ابو النصر وجمال الحاج ومحمد ابو عليوي (عبد السلام بدر) ومحمد صفا وبلال فليفل (محمد لاوي) وعلي كاظم.

ومثل المومنين الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط (بيار نصار) وسيرغي وبولو وربيح ابو شعيا (طوني نخله) وأرمن اكيديباشيان وغايك سيمونيان وبابكين مليكيان وغارو وريجون نجم وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونوه الدوليان زكريا العبد وحيدر قليط ومصباح الرميثي حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم حسين زاهر من النجمة وربيح ابو شعيا وبيار نصار وأرمن من المومنين.

#### التضامن صور ٣ - ٢

##### الاخاء الاهلي ٢

✻ وطى المصيطبة - من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفا في وطى المصيطبة التقى فريقا التضامن صور والاخاء الاهلي عاليه امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاءهما عن فوز "دراماتيكي" للفريق الجنوبي ٣ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ٢).

افتتح سلمان عبد الخالق مسلسل التهديف بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية بكرة عبر المقص الابيض للرمي السوري اثر سلسلة من التمريرات اليبينية بين فادي علوش والعراقي اكرم عمانوئيل.

ولم ينجح كلا الفريقين بعدها في هز شبك الآخر فأنتمى الشوط الاول جيبا (١ - ٠).

وفي الدقيقة (١) من الشوط الثاني بدأت التطورات الدراماتيكية تلقي بظلمها على الساحة، اذ سادها التضامنيون سيادة مطلقة، ومن هجمة واحدة وحيدة للفريق الجبلي مر سلمان عبد الخالق الكرة عرضية الى اكرم عمانوئيل فتركها مومنا للرمي مدحت رمضاني الذي وصلته "خالصة" وهو في وضع جيد للتسجيل فلم يتردد في خطفها مباشرة مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة التعزيز لفريقه ٢ - ٠.

وهنا زاد الفريق السوري ضغطه وضرب حول منطقة منافسه طوقاً محكماً، وفي الدقيقة (٤) سجل ابراهيم مناصري اصابة تقليص الفارق للتضامن (١ - ٢) بكرة عبر الزاوية اليمنى اثر اقتناصه الكرة مرتدة من يدي الحارس بعد عرضية ملاكرة من فايز فتوني.

وفي الدقيقة ٢٣ اعيق علي حويلا داخل المنطقة، فكانت ضربة جزء "بنالتي" انبرى لها ابراهيم مناصري وارسلها ارضية ذكية مضيافاً الاصابة الثانية، بيد ان الحكم لم يحتسبها اصابة كون السوري حسن جواد جبر دخل المنطقة قبل ان يسدس زميله مناصري، وعوقب جبر ببطاقة حمراء واضطر مناصري الى تسديد الكرة من جديد الا ان الحارس آرا ابراهيمان نجح في تقديرها وصدها موقوفا على الجنبين فرصة ادراك التعادل.

وفي الدقيقة ٣٩ ادرك السوريون التعادل عبر رأس ميثم زين الذي ترجم في نجاح كرة فيصل عنتر من ضربة حرة غير مباشرة: دخل في الكرة برأسه فأخذت يد الحارس آرا واختزقت الزاوية اليمنى متوسط الارتفاع ٢ - ٢.

وفي الدقيقة ٤٠ مر السيراليوني محمد ابو منساراي الكرة الى ابراهيم مناصري وهو على خط المنطقة فخلها بهاء واطلقها بذكاء ارضية الى يمين الحارس الجبلي ابراهيمان مقتنصاً الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه ومحولاً تخلف التضامن ٠ - ٢ فوزاً صريحاً ٢ - ٢ وموعوفاً "بنالتي" الضائعة واهي اول ضربة جزء "بنالتي" تجدر هذا الموسم.

وهذا هو الفوز الاول للتضامن صور وبه غنم النقاط الثلاث. والتعثر الاول للفريق الجبلي وبه ظل بلا نقاط.

مثل التضامن صور الحارس علي بزوي واللاعبون حيدر حويلا (خليل وطفا) وخالد عفارة ومحمد ابو منساراي وفيصل عنتر ويوسف حجازي وحسين فرج (علي حويلا) وحسن جواد جبر وميثم زين وابراهيم مناصري وفايز فتوني (ناصيف زين).

ومثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس ماشم خميس (آرا ابراهيمان) واللاعبون محمد بملوان وعلي حسون ورامي كفوري وعماد البنا ومدحت رمضان واحمد منصور (علي عواضة) وسعيد ابو المنى (خضر فياض) وفادي علوش وسلمان عبد الخالق واكرم عمانوئيل.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونوه زمير المصري وعفيف علي حسن ومحمد حوماني حكماً رابعا احتياطياً وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم محمد بملوان وعلي حسون وعماد البنا ومدحت رمضان من الاخاء الاهلي وخالد عفارة وعلي حويلا وحسن جواد جبر وفايز فتوني من التضامن صور.

#### المومنين - الراسينغ

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا المومنين والراسينغ في ثمانية اقوى مباريات المرحلة الاولى ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

المومنين الوصيف الثاني للدوري الـ ٣٧. والراسينغ الوصيف الثاني للقاء. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: نهاباً التقيا السبت ١٢/١٠/١٩٩٦ في وطى المصيطبة وأسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز المومنين ٣ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلها رافي جولفاجي ووارطان غازاريان (٢) في الدقائق ١٨ و ٨٧ و ٨٨ برأسه. وفي الاياب التقيا الخميس

١٢/١٢/١٩٩٦ على الملعب عينه واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم نفسه عن ثأر الراسينغ (١ - ٠) سجلها العراقي هشام علي موسى برأسه في الدقيقة ٧٢. ويغيب عن الثأر الراسينغ رافي جولفاجي لانتقاله الى الحكمة ووارطان للاصابة وقد يشارك في الدفاع عن الوانه مهاجماً الحرية الحلبي حاجي قادر والنصر الكويتي هشام خلف اللذان انضما اليه الاسبوع الماضي. كما يشارك في الدفاع

عن الوان الفريق الابيض الحارس العراقي الفذ عامر عبد الوهاب الذي انتقل اليه من الرياضة والادب الشعر الماضي.

#### الصفاء - شباب الساحل

على ملعبه في وطى المصيطبة يلتقي فريق الصفاء ضيفه شباب الساحل ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الصفاء خامس الدوري الـ ٣٧. وشباب الساحل تاسعة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: نهاباً التقيا الاربعة ٣٠/١٠/١٩٩٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الصفاء ٦ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠). سجل للصفاء وليد المبري ووسام ابو يحيى (٢) ومحمد مرتضى ومحمد ياسر السباعي (٢) في الدقائق ١٠ برأسه ٤٥ و (٧) برأسه ٥٢ و ٥٦ و ٩٠، وسجل للساحل السوري عبدالله مندو بضربة جزء "بنالتي" في الدقيقة ٦٣. وفي الاياب التقيا السبت ٢٨/١٢/١٩٩٦ في صيدا واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل السليبي ٠ - ٠. وكفة الصفاء تبدو أرجح، والتعادل وارد.

#### البرج - العهد

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا البرج والعهد الصاعد الى دوري الاضواء للمرة الاولى في تاريخه، ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

البرج تاسع الدوري الـ ٣٧ بالاشتراك مع الساحل، والعهد وصيف الدرجة الثانية موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧. ولقاء الفريقين هو الاول لهما منذ آمد وقوامها مجهولة لقلّة مشاركتها ونبرتها قبيل بدء الموسم الجديد.

#### الأهلي صيدا - الحكمة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الاهلي صيدا العائد الى دوري الاضواء والشهرة بعدما امضى موسمين في "دوري الظل"، والحكمة المتجدد ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي بطل الدرجة الثانية موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧. والحكمة حادي عشر الدوري الـ ٣٧. والفريقان لم يلتقيا رسمياً منذ موسمين: في نهاب الدوري الـ ٣٥ موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥ تقابلا الاحد (١/١٢/١٩٩٤) على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل السليبي ٠ - ٠. وفي الاياب التقيا الاثنتين ٢٤/٤/١٩٩٥ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الحكمة ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها الروماني فاسيلي كاتشوربيك والفاتي عبد الوهاب سليمان "فرانكي" في الدقيقتين ٥٧ و ٨٢. وكفة الحكمة تبدو أرجح.

## ذهاب دور الـ ٣٢ من كأس النوادي الآسيوية غداً الانصار والعربي الكويتي

يلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريقا الانصار بطل لبنان والعربي بطل الكويت في اولي مباراتي الدور الاول (٣٢) من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ ١٧ لكرة القدم بقيادة طاقم حكام دولي من البحرين قوامه علي الشيخ المستري وحمد نجم والنجم ومحمد العريض وعبد الرحمن ثاني ويراقيها صلاح اورفلي من سوريا. في حين يقود الجبارة الثانية الخميس طاقم حكام دولي من ايران.

وكان الفريق الضيف وصل الى بيروت امس الجمعة وسيخوض مباراته الثانية والانصار على الملعب عينه بعد ظهر الخميس بعدما رفضت دولة الكويت منح بعض لاعبي الانصار تأشيرات دخول لاسباب سياسية، ذلك ان في صفوف الانصار لاعبين من جنسيات متنوعة من دخول الكويت منذ حرب الخليج.

ويذكر ان الانصار عزز صفوفه في الاسابيع الاخيرة بلاعبين دوليين بينهم نجم منتخب العراق الدولي ليث حسين شهيب من الزوراء والمصري الدولي فوزي جمال كابتن الاسماعيلي وقلب دفاعه الحر "ليبيرو" ومواطنه محمد عبد الباربي الشهير بـ"البيضا" مهاجم نادي الكروم السكندري والنيجيري محمد موسى من نادي بي.سي.سي. ليونز، الى لاعبين محليين بارزين بينهم مساعد الدفاع التضامن صور السيسيراليوني المنشأ احمد سقسوق ومالك حسون مساعد دفاع نادي الشباب الفازية والذي فاز بلقب احسن لاعب في دورة كأس النخبة ٩٧ الثانية التي احرزها الانصار قبل اسبوعين. وقد يغيب عن

وفي صفوف الفريق الضيف لاعبون مهرة في مقدمهم مساعد الدفاع الاعسر احمد موسى غلوم والشقيقان عبد الحميد ومنصور باشا والمدافع خرج نفاع العنزي وخالد جاسم محمد حسين وعبد العزيز عاشور وحسين ابراهيم الفيكاوي.

ح.ع.ص.

## ٥٧ لاعباً ولاعبة من ١٤ دولة

### في الدورة الدولية الثانية لمضرب الناشئين

مع اقامة الدورة الدولية الثانية للناشئين والناشئات في كرة المضرب بادارة الاتحاد الدولي وارشاف الاتحاد اللبناني للتنس لان تتأجها تدخل في التصنيف الدولي، عقد نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ظهر امس مؤتمراً صحافياً تحدث فيه مدير الدورة حسان الداعوق والمنسق العام صلاح حسنية وامين سر الاتحاد نهاد شقير وخليل نحاس باسم المحررين الرياضيين.

وتقام الدورة ابتداء من اليوم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية وهي مخصصة لفئتي الناشئين والناشئات من عمر ١٢ حتى ١٨ سنة. ويتوزع المشاركون فيما كالتالي:

● الناشئون: (٤١ لاعبا يمثلون ١١ دولة هي: المغرب ومصر واسوج وارمينيا وباكستان وقرغيزستان والكويت وسوريا والمانيا والسعودية ولبنان.

● الناشئات: (١٦ لاعبة يمثلن سبع دول هي: مصر وباكستان واندونيسيا وسوريا وفلسطين وتركيا ولبنان.

وتسحب القرعة صباح اليوم السبت وتبدأ التصفيات الساعة الاولى بعد الظهر. ويمثل لبنان في الدورة اللاعبون غسان غانم وفيليب شكيبان وجاد ايوب وجان بيار عراج وسرج داكسيان وداني محسن وكريم علي، واللاعبات ديالا عمار وثناء قرطاس وداليا ابو زينب وكريستيل بردويل وريا عسيلي وليال صوابا.

وألف الاتحاد اللبناني للتنس لجنة خاصة للإشراف على الدورة بالتفاهم مع النادي المنظم. والنقاط التي سينالها الفائزون والمعتمدة لدى الاتحاد الدولي هي: بطل الدورة ٣٠ نقطة، الدور النهائي ٢٠ نقطة، الدور نصف النهائي ١٠ نقاط، الدور ربع النهائي ٥ نقاط.

## نتائج سباقات اليوم الثالث من بطولة لبنان العامة في السباحة

ثانية.  
٢- ميرا طه (رمال) ٣٥,٦٧  
٣- نغم غرز الدين (سبورتغ غولدن بيتش) ٣٧,٨٧  
● ٥٠ متراً حرة للصبايا:  
١- نادين القيسي (الجزيرة) ٢٩,٨٢  
ثانية.  
٢- سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٣٠,٥٨  
٣- جيسيكسا صالح (سبورتغ غولدن بيتش) ٣٢,٢٧  
● ٤٠٠ متر حرة للصغيرات:  
١- سارة لطفي (صفرا مارين) ٦,٠٠,٧٤

دقائق  
● ٥٠ متراً فراشة للاطفال:  
١- داني لبان (النجاح) ٣٨,١٦ ثانية.  
٢- كريستوفر قبيلان (سبورتغ غولدن بيتش) ٤٠,٥٦  
٣- عمر دهبة (النجاح) ٤١,٧١  
● ٥٠ متراً حرة للصغار:  
١- وسيم بصيص (رمال) ٣١,٢٥ ثانية.  
٢- روبر سلوان (رمال) ٣١,٦١  
٣- رامي حطب (سباحي لبنان) ٣٣,٦٠  
● ٥٠ متراً حرة للصبايا:  
١- روي صباغ (رمال) ٢٨,٥٤ ثانية.  
٢- ماجد الزهيري (النجاح) ٢٩,٥٦  
٣- سليمان شمس (النجاح) ٢٩,٦٨  
● ٤٠٠ متر حرة للصغار:  
١- راجي اده (رمال) ٥٠,٧,٢٠ دقائق.  
٢- اميل خوام (سبورتغ غولدن بيتش) ٥٠,٩٢

٢- نور بربر (النجاح) ٦,٢٤,٩٦  
● ٥٠٠ متراً حرة للاطفال:  
١- داني لبان (النجاح) ٣٢,٢٩ ثانية.  
٢- كريستوفر قبيلان (سبورتغ غولدن بيتش) ٣٣,٨٢  
٢- جوي غازوري (رمال) ٣٤,٣٨  
● ٤٠٠ متر حرة للصبايا:  
١- جاد لطفي (صفرا مارين) ٤,٤٣,٠١  
دقائق.  
٢- روني دياب (رمال) ٤,٥٧,٥٨  
٣- سليم شديد (رمال) ٥,٠٧,٤٤  
● ٢٠٠ متر حرة للاطفال:  
١- جوي غازوري (رمال) ٢,٤٩,١١  
دقيقتان.

٢- كريم طه (رمال) ٢,٥١,٢٠  
٣- عمر دهبة (النجاح) ٣,٠٨,٢٦  
● البديل ٥٠×٤ متراً متنوعة للصغار:  
١- رمال ٢,٣٧,٨٩ دقائق.  
٢- سبورتغ غولدن بيتش (٢,٤٠,٤٤)  
٣- النجاح ٢,٤٨,٨٦  
● البديل ٥٠×٤ متراً متنوعة للاطفال:  
١- النجاح ٢,٥٥,١٣  
٢- رمال ٣,٠٥,٤٧  
٣- الجزيرة ٣,٢٣,٢٠  
الاناث  
● ٥٠ متراً فراشة للطفلات:  
١- الين حطب (سباحي لبنان) ٣٨,٣١  
ثانية.  
٢- ناديا نعماني (الجزيرة) ٤٤,٠٦  
٣- رنا دياب (رمال) ٤٥,٧٧  
● ٥٠ متر حرة للصغيرات:  
١- ياسمين نصولي (النجاح) ٣٥,٢٤

## اللجنة الاولمبية الدولية

يسافر غدا الى لوزان عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية والتي تعقد من ١ ايلول الى ٧ منه للبحث في جدول الاعمال الاتي: "انتخاب المدينة التي سيعهد اليها في استضافة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤ من بين المدن الاتية: اثينا، روما، ستوكهولم، بوينس ايرس وكيب تاون، انتخاب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ونائب للرئيس وعضو للجنة التنفيذية، الى امور كثيرة اخرى وتقارير للالعاب الاولمبية المقررة في ناغانو ١٩٩٨ وسيدني ٢٠٠٠ وسلتكت سيتي ٢٠٠٢، وكذلك التقارير عن المتحف الاولمبي والتكنولوجيا الحديثة والتعديل المقترح على الشريعة الاولمبية.

انتقل الى رحمة تعالى الفقيد الغالي  
**مصطفى فوزي الشلاح**  
ولده حسنة وشيرين  
والدته مهتاب حمدي الدقر  
اشقاؤه المحامي هيثم وخذلون ومنى  
زوجة اللواء يحيى شفيق في القاهرة  
وريا زوجة عمرو هيكل في القاهرة.  
---

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه  
**الياس سليم موسى الاسطا**  
زوجته جوهرة يوسف طوبيا الحلو  
ابنه المحامي سليم الاسطا وعائلته  
ابنتاه يمني ارملة المرحوم سمير ميشال  
الغاوي وعائلتها وجمانه  
شقيقه عبده وعائلته  
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم توفيق  
الباروكي واولادها وعائلاتهم  
ليندا ارملة شقيقه المرحوم توفيق  
واولادها وعائلاتهم.  
---  
نيللي ارملة شقيقه المرحوم ميشال  
واولادها وعائلاتهم  
---

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه  
**انطونيوس انطون غصن**  
زوجته استير موسى عبد  
اولاده توفيق وانطون وألبر وميشال  
ابنته مسرة زوجة يوسف يونس  
عائلة شقيقه المرحوم يوسف انطون  
غصن  
شقيقته رمزة ارملة المرحوم تادروس  
موسى وعائلتها وروزة ارملة المرحوم يوسف  
متلج وعائلتها.  
---

نبه امين القزي  
مختار جدرا ووادي الزينة  
شاعر امين القزي وعائلته  
أليس ارملة المرحوم شفيق القزي  
وعائلتها  
---  
ينعون بمزيد من الاسى الأسوف عليه

**خليل شاكر القزي**  
المنقل الى رحمة تعالى في لورنس في  
ولاية مساتشوستس في الولايات المتحدة  
الاميركية.  
يقام قداس وجزان لراحة نفسه اليوم  
السبت ٣٠ آب في كنيسة مار شربل في  
ادونيس الساعة ٧,٠٠ مساء.  
---

انتقل الى رحمة تعالى  
**المهندس نزيه محمد عدنان القصير**  
ولده كريم ودينا  
شقيقه نيه  
اصهاره الحاج نور الدين سردوك والحاج  
جميل الظريف والمرحوم زيور بدر.  
---

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه  
**الحاج نايف محمد حمادة**  
زوجته الحاجة علا شمس  
شقيقاه المرحوم صبحي وفؤاد حمادة.  
---

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف على  
شبابه  
**نيل عون ابي حبيب**  
والده عون سليم ابي حبيب  
والدته صونيا نجيب جبور  
اشقاؤه انطون وجان وسعيد واميل  
وحياة زوجة وليد بطرس عون وأليس  
عماه المرحومان فؤاد وحبيب  
عماته منى زوجة ناصيف شمعون ومانويليا  
زوجة اسعد زينون ونور  
جدته منيرا ارملة نجيب جبور واولادها  
---

بالرضى والتسليم لمشية الله تعالى ننعي  
المأسوف عليه

### محمود علي مزهر

ولده كارم وأكرم

صهره فخري هاني.  
---

انتقل الى رحمة تعالى

### الحاج علي داود حريري

اولاده المحامي ابراهيم والدكتور حسن

وجعفر وداود

اشقاؤه محمد وحريري وسليمان

أصهاره محمد حريري وحسن حريري

والشميد علي حريري.  
---

انتقلت الى رحمة تعالى

### الحاجة نجيبة كامل الخطيب

ارملة المرحوم الدكتور كمال توفيق سعد

بناتها فاطمة زوجة العقيد الركن حسين

غصن ودعد زوجة عمر بيضون

وقد ووريت عند صلاة الظهر في جبانة

برجا امس الجمعة ٢٩ آب.  
---

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه

### نجيب جبرائيل متري

اولاد الفقيد خالد وبسام وجمال

وعائلتهم

وبنتاه نهاد ارملة المرحوم نوال صايغ

وعائلتها  
وسهام زوجة وجدي عون وعائلتها  
---

### علي ابراهيم الخطيب

اولاده حسان ووسام ويسر وخضر

اشقاؤه الحاج فؤاد وسامي ومحمد

صهره وليد سمحان.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٣٠

آب في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة  
الشهداء.  
---

جامعة آل غانم

زوجته سيدة مارون عواد

اولاده الزميلان جورج وعائلته ومرسال

والدكتور هادي

ابنتاه انجال زوجة جورج الياس صعب

وعائلتهما  
وكارمن زوجة انطوني جورج مهنا  
وعائلتهما  
والدته سارة نجيب عطالله ارملة المرحوم  
رشيد يوسف غانم  
اشقاؤه الخوري الدكتور يوسف غانم وحنا  
وسليم وانطون واولادهم وعائلاتهم  
شقيقته ماري ارملة المرحوم الياس  
منصور واولادها وعائلاتهم  
ينعون فقيدهم الغالي  
**لويس رشيد غانم**  
ينقل جثمانه من صالون كنيسة سيدة  
المعونات في حارة صخر الساعة الثالثة بعد  
ظهر اليوم السبت ٣٠ آب الى مسقط رأسه  
يحشوش حيث تقام الصلاة لراحة نفسه في  
كنيسة مار سمعان العمودي الرعايية الساعة  
الرابعة ثم يوارى.  
---

وكارمن زوجة انطوني جورج مهنا

وعائلتهما

والدته سارة نجيب عطالله ارملة المرحوم

رشيد يوسف غانم

اشقاؤه الخوري الدكتور يوسف غانم وحنا

وسليم وانطون واولادهم وعائلاتهم

شقيقته ماري ارملة المرحوم الياس

منصور واولادها وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي  
**لويس رشيد غانم**  
ينقل جثمانه من صالون كنيسة سيدة  
المعونات في حارة صخر الساعة الثالثة بعد  
ظهر اليوم السبت ٣٠ آب الى مسقط رأسه  
يحشوش حيث تقام الصلاة لراحة نفسه في  
كنيسة مار سمعان العمودي الرعايية الساعة  
الرابعة ثم يوارى.  
---

انتقلت الى رحمة تعالى

الام الفاضلة

### لمعان نوري الارناؤوط عيتاني

شقيقة المرحوم نور الدين الارناؤوط

ارملة المرحوم محمد توفيق عيتاني

والدة سمير ونيل عيتاني

اصهارها محمد طيارة ومحمد بدر منيمنة

وعصمت مبيض وفاروق علم الدين والمرحوم

عصمت الصفح.  
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٣٠

آب في جامع قريظم في رأس بيروت ثم

توارى في جبانة الشهداء.

زوجة الفقيد جانبتي كاري  
بناته كاترين زوجة رينو راكور وعائلتها  
وناتالي وفاليري وباتريسيا  
شقيقه سهيل سلمون وعائلته  
شقيقته ليلي زوجة الدكتور زاهي خلف  
وعائلتها

زوج شقيقته المرحومة هدى، الدكتور

رياض غرة وعائلته

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

### نبيل الياس سلمون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٣٠

آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم

الكاثوليك في الاشرفية - تشينناك.

يسعى جثمان الفقيد في كنيسة سيدة

الانتقال ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.  
---

حزب الكتائب اللبنانية

جامعة المقدم سعادة وفروعها في لبنان

زوجة الفقيد ايغون فهد صوابا

اولاده المهندس جان بيار وعائلته

والدكتور انطوان وعائلته

والمهندس روجيه وعائلته  
ورلى  
اشقاؤه الدكتور جورج (رئيس حزب

الكتائب اللبنانية) وعائلته

والاب اغناطيوس (المرسل اللبناني)

وسعاده (كاتب عدل بيروت) وعائلته

نهاد ارملة شقيقه المرحوم ادوار واولادها

عمته سيدة ارملة المرحوم فؤاد طنوس

ابي عقل واولادها

وعائلات سعاده وصوابا وابو رجيلي

وصالح وجبور وخوري والخازن ورحال وابي

عقل وصقر وصفي وكرم وعموم امالي

شبطين  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المربي والمؤرخ

### فارس حنا صعب سعاده

المنقل الى رحمة تعالى امس الجمعة ٢٩

آب.  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

الخامسة بعد ظهر غد الاحد (٣١ منه في

كنيسة السيدة في شبطين - البترون.  
---

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية

### منيرة بهجت شائوحة

عضو جمعية النهضة الاجتماعية

زوجة الحاج محمد جميل رواس

ولدها المهندس جمال رواس

اصهارها منذر اللبان وجواد بعاصيري

وهشام شليبي وجعفر ونوس.  
---

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية

الام الفاضلة

### لمعان نوري الارناؤوط عيتاني

شقيقة المرحوم نور الدين الارناؤوط

ارملة المرحوم محمد توفيق عيتاني

والدة سمير ونيل عيتاني

اصهارها محمد طيارة ومحمد بدر منيمنة

وعصمت مبيض وفاروق علم الدين والمرحوم

عصمت الصفح.  
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٣٠

آب في جامع قريظم في رأس بيروت ثم

توارى في جبانة الشهداء.

زوجة الفقيد عفيفة شكري الخوري  
بناته هدى زوجة سعيد سريح وعائلتها  
وجمال زوجة شاهين الرامي وعائلتها (في

المهجر)

وابلين وجانبتي

عائلة ابنته المرحومة نهاد زوجة ريمون

عازار

منى ارملة ولده المرحوم فريد واولادها

وعائلتهم

دنيز ارملة ولده المرحوم ايلي واولادها

وعائلتهم

وعموم عائلات النفيلي والخوري وسريح

والرامي وعازار وشاهين وفياض وعبود وابو

شديد وشديد وانسباؤهم ينعون فقيدهم

وكبيرهم المرحوم  
**يوسف ابراهيم النفيلي**  
---

انتقل الى رحمة تعالى في فرنسا

المأسوف عليه

### المقدم المتقاعد المهندس

آرتور فؤاد نجيم

زوجته اني لكاكز

ابناؤه الدكتور مارك وعائلته وتيري

وايمانويل

شقيقه المطران غي بولس نجيم النائب

البيطريكي العام على نيابة صربا البيطريكية

المارونية

زوج شقيقته المرحومة ناديا، الدكتور

انطون خوري فرا وابنه وابنته

زوج شقيقته المرحومة صونيا، فؤاد

غطاس معلوف رئيس بلدية كفرتية وابنه

وعموم ال نجيم وانسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون بمزيد من الاسى.

نقل جثمانه امس الجمعة ٢٩ آب الى لبنان

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة

بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ منه في مسقط

رأسه كفرتية - كسروان في كنيسة السيدة

الرعايية.  
---

مكتب الشؤون الاجتماعية في الابرشية

البيطريكية المارونية - نيابة صربا يتقدم

بأخر التعازي من سيادة المطران غي -

بولس نجيم وانسباؤه بوفاة شقيقه المرحوم

### المقدم المتقاعد آرتور فؤاد نجيم

طالباً لهم العزاء وللفقيد الرحمة.  
---

زوجة الفقيد يولاند بديع المدور

ولده شادي وزباد

اشقاؤه نزيه وعائلته وعبود وعائلته

ويوسف وعائلته في المهجر وعباس وعائلته

في المهجر وسيبال ارملة اخيه المرحوم

ميشال واولادها في المهجر وفيوليت زوجة

جورج شرفان واليس ارملة المرحوم بولس

القزي وفريدة زوجة جرجس القزي وعائلتها

في المهجر وحسيبة ارملة المرحوم مسعود

القزي واولادها في المهجر وحبوبة ارملة

المرحوم وديع القزي واولادها في المهجر

حماته جانبتي فرح ارملة المرحوم بديع

المدور وولداه المحامي نهاد المدور وعائلته

وماريليس زوجة جوزف يشوعي وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى الأسوف عليه  
**روبير جرجس نخله**  
---

في وفاة الأسوف عليه

### جوزف دعبيس العرجا

يقام قداس وجزان لراحة نفسه الساعة

التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣١ آب في

كنيسة دير المخلص في صربا - جونيه.

عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الامل  
والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين